

-

2014 / 1435

:

( )

. :

/



/

:

21110920 :

. :

2014 / 6 / 3

. :

. :

. :

/

2014/ 1435



.....: *Z. K. P.* .....

.....: 5.12/0/57 .....



:

:

.

:

.

(2008 ) .

:

.

:

.(2008 )

:(Stress)

(1980 )

(1996 )

.(1998 )

:

.(1998 )

:

.(2008 )



:

4 37 (2003 )

4 52 .(2010 ) (2007 )

(%5) (294)

(1430)

.(SPSS)

%66.19

%.55.50

%51.17

%51.43

%.53.54

%48.39

%58.59

%.41.58

%47.43

°



## **The relationship between school violence and stress among tenth grade students in the city of Jerusalem**

**Prepared by: Maha Mousa Shukri Habbas**

**Supervised by: Dr. Eyad Al- Hallaq**

### **Abstract**

This study identifies the degree of school violence and its relationship to Stress among tenth grade students in the city of Jerusalem. The researcher followed the variables of gender, The student rate, the level of household income, marital status of the parents.

To achieve the objectives of the study, the researcher used a measure of school violence (Thabet.2003), consisting of 37 items distributed on 4 areas. The study concentrated on physical violence toward others, verbal violence toward others, violence in self-defense, and the trend towards violence. And The second measure was psychological stress, which was prepared by the researcher using the same standards, some researchers such as (Kiki.2007), (Sirefi.2010). And the scale included 52 items distributed on four areas, namely the academic field, social field, the field of psychological and political sphere. The Scales have been developed through submission to the arbitrators and the group applied to the Palestinian environment.

The Scales were applied on a sample of (294) students. The percentage was (5%) of the study population numbering (1430) students, according to statistics of the Directorate of Education in the city of Jerusalem. It was to follow a linking descriptive approach.

The results of this study showed that there is violence among school students in the tenth grade in the city of Jerusalem by 55.50%. the violence in self-defense earned the higher proportion of 66.19%, while physical violence toward others got the ratio of 51.43% and verbal violence toward others on the ratio of 51.17%, while the trend towards violence has got 53.54%. As for the level of psychological stress. The results showed that the highest pressures were political pressures and that got on the proportion of 58.59%,

followed by academic pressures of 48.39%, then the psychological pressure of 47.43%, and finally the social pressures of 41.58%.

The study shows the importance of the recommendations of several programs focusing on education and awareness about school violence, and how to dump the psychological stress experienced by the individual, and to facilitate the curriculum, there researcher recommended to do further studies on school violence in Palestine and linked to the events of what holds a different topic of great importance in our society, and due to the small number of studies that link the political and psychological impact on school students.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- مبررات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- محددات الدراسة.

## الفصل الأول

---

### المقدمة:

#### 1.1 المقدمة

تعد المرحلة الثانوية مرحلة لاكتمال النمو الجسدي والعقلي للطالب لذلك تحتاج هذه المرحلة الى معاملة خاصة للطالب. وفي هذه المرحلة من مرحلة المراهقة تنتشر ظاهرة العنف المدرسي بين الطلبة، وهي ظاهرة تنتشعب اسبابها ابتداءً من الاسرة، والجيران، والأقارب، الأصدقاء، الى المحيط العام او البيئة التي يعيشها الطالب، مما يتطلب الأمر توجه ذوي الاختصاص والخبرة من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لدراستها والبحث حول امكانية ايجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة وذلك بالبحث حول الأسباب الكامنة وراءها والتي تدفع الطالب للجوء الى العنف في المدرسة.

يوجد العنف المدرسي على شكل سلوكيات وأفعال متعددة يتعرض لها في الغالب الطلاب المستضعفون في المدرسة، وتبقى الكثير من هذه السلوكيات في مجتمعنا بالذات تعود اسبابها الى طبيعة الحياة التي يعيشها الافراد والتي تتصف بكثرة الضغوطات النفسية فالوضع الاقتصادي المنخفض في الاسرة قد يجبر الابن الأكبر فيها على العمل بعد انتهاء دوامه المدرسي للحصول على لقمة العيش، والطالب الذي يستغرق ساعات يومياً على الحواجز العسكرية للوصول الى

مدرسته، والتغيرات التي تحصل للفتاة في فترة المراهقة من تغيرات جسدية وهمونية، كل ذلك يعبر عن ضغوط نفسيه قد تفوق قدرة المراهق على تحملها ويعتبرها عبئاً كبيراً عليه، مما تسبب له الشعور بالتوتر النفسي والقلق.

تتميز خطورة العنف بشكل عام، والعنف المدرسي بشكل خاص عن غيرها من أشكال العنف الأخرى بنوعية النتائج والآثار المترتبة عليها، والتي هي بشكل خاص تكون غير مباشرة الحدوث، اذ تحدث نتيجة عدم وجود أشخاص مساعدين في الحد من هذه الظاهره قبل التفكير فيها، فهناك الكثير من المدارس التي تفنقر لوجود مرشدين تربويين وان وجد المرشد التربوي في المدرسة فهو حتماً سيكون ليس له دور كبير او مهم في المدرسة، سوى انه يحاول اصلاح المشاكل الطلابية ولكن بعد فوات الأوان وبعد ان تم الاعتداء والضرب. ان هذا الأمر يؤدي لحدوث خلل في البيئة المدرسية وغالباً ما يتأثر الطلاب في نفس المدرسة، ويؤثر ايضاً في خلق علاقات وسلوكيات غير سليمة، وأشكال اخرى متصدعة نفسياً وعصبياً.

ان هذه الأنواع من الضغوطات النفسيه التي تسبب التوتر والقلق للطلاب، بالاضافة الى كونها تشكل خللاً بحقوق الطفل والحقوق الانسانية فانها تنطوي على مخاطر متعددة على الصعيد النفسي والصحي للطلاب. وقد تشمل تلك المخاطر الاصابات الجسدية والنفسية.

لذا فان ظاهرة العنف بشكل عام في الاطر المختلفة تعد من اكثر الظواهر التي تستدعي اهتمام الجهات الحكومية المختلفة من ناحية والأسرة النووية من جهة اخرى. كما اننا اصبحنا نواجه في الآونة الأخيره في الدول الغربية تطوراً ليس فقط في كمية اعمال العنف وانما في الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ السلوك العنيف كالقتل والهجوم المسلح ضد الطلاب من ناحية والمدرسية من الناحية الأخرى (محمد، 2008).

## 2.1 مشكلة الدراسة:

تتمحور الدراسة الحالية حول ظاهرة العنف المدرسي وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس.

أصبح العنف المدرسي ظاهره منتشرة بشكل واضح وكبير، بغض النظر عن الأسباب التي تدفع الطالب لاستخدام اساليب العنف المختلفه اتجاه غيره من الزملاء في المدرسة، فالعنف تعبير عن القوة الجسدية التي تصدر من الشخص اتجاه نفسه او اتجاه غيره بصورة متعمدة ويهدف الحاق الأذى والسوء. ان التطرق لمناقشة ظاهرة مشكلة العنف المدرسي في مجتمعنا لها طابع خاص بارتباطها بالضغوط النفسية التي يواجهها الفرد بحياته اليومية كالاكتلال، والفقير، والبطالة، والبيئة المدرسية... الخ كل هذه تسبب ضغوط نفسيه في حياة الفرد وتجعل منه انساناً متوتراً بطبيعته يترقب حدوث الخطر او الضرر في أي لحظة.

والتوتر عبارة عن رد فعل نفسي عن عدم قدرة الفرد على اشباع حاجاته الضرورية والأساسية، وذلك بسبب شعوره بوجود عوائق تحول دون اشباعه لهذه الحاجات. (الدحدوح، 2010)

بالتالي فان تعرض الفرد لهذه الضغوط النفسية التي تسبب التوتر النفسي قد تؤدي لحدوث ردة فعل سلبية لديه وهي العنف والاعتداء على النفس او على الآخرين من حوله حتى يفرغ طاقة الغضب وشحنات التوتر الموجوده بداخله.

من ناحية أخرى، تعد أشكال العنف المدرسي المستخدمة من قبل الطلاب المعرضين للضغوطات النفسية في حياتهم لها دوافعها وأسبابها الخاصه التي تختلف من كل طالب عن آخر، فالبعض يفضل اتباع اسلوب العنف الجسدي كالضرب بالأيدي او الأدوات الحادة، الركل بالقدم، الدفع، الخنق، اللطم... الخ. والبعض يفضل العنف النفسي كالاهمال او اللامبالاه، او قد يتبع اسلوب



العنف اللفظي كالشتم والصراخ، كل هذه الأشكال من العنف تنتج نتيجة التعرض لضغوطات معينة فالطالب الذي تم اعتقال والده من المنزل بالضرب والترهيب والتخويف سيجعل منه انسان متوتر وقلق باستمرار ويلجأ للعنف اتجاه نفسه قد يؤدي نفسه او يؤدي زملائه بالمدرسه كحيله او وسيله من وسائل الدفاع عن النفس التي اشار اليها سيجموند فرويد وهي الابدال.

اما الطالبة التي تواجه مشاكل يومية مع والدتها بالمنزل كالاھمال سیتسبب ذلك بشعورها بفقدان الحنان والحب والتي هي بأمس الحاجة اليه خصوصاً في فترة المراهقة بالتالي ستصاب بتوترات نفسيه شديدة حين سماعها عن قوة العلاقة بين زميلتها ووالدتها، الأمر الذي قد يدفعها الى خلق المشاكل بينها وبين زميلتها بسبب الغيره وقد تمارس معها اسلوب الاهمال او التطنيش.

هذا ويجب ان يدفع المهتمون والباحثون الى التعامل مع مفهوم العنف المدرسي بشكل جدي نتيجة لتعرض مجتمعنا الفلسطيني بشكل عام، والطالب المقدسي بشكل خاص لضغوطات نفسية مختلفة ومتنوعة لسنوات طويلة عاشها المجتمع الفلسطيني وبالتالي أثر ذلك الضغط والقهر على التركيب النفسي والاجتماعي لهذا المجتمع، وأسهم في تكوين علاقات اجتماعية ونفسية غير سليمة (حسين، 2009).

### 3.1 مبررات الدراسة:

أشار التقرير العالمي حول العنف والصحة (2002) بأن العنف المدرسي هو واحد من أكثر أشكال العنف مشاهدة في المجتمع، ففي جميع أنحاء العالم تنتشر في الصحف ووسائل الإعلام يومياً عن العنف الذي ترتكبه العصابات في المدارس والشوارع، ولا يؤدي العنف المدرسي ضحايا طلبة المدارس فقط انما يؤدي أسرهم واصدقائهم ومجتمعهم أيضاً لما يخلفه وراءه من آثار سيئة.

قدر عالمياً في عام 2000 حدوث 199000 حالة قتل بين المراهقين (9.2 لكل 100000). ويموت يومياً 565 طفلاً أو شاباً مراهقاً تتراوح أعمارهم ما بين 10-29 سنة نتيجة العنف بين الأشخاص، وتختلف معدلات القتل من دولة الى أخرى، هذا بالنسبة للعنف المميت، أما بالنسبة

للعنف الغير مميت فقد أظهرت الدراسات بأن كل حالة واحدة من قتل مراهق تقابلها من 20-40 ضحية لا تموت انما تتلقى العلاج في المستشفى، وفي بعض الدول ومن بينها فلسطين تبين من خلال الاحصائيات أنه كان هناك 13 حالة وفاة لمراهقين خلال عام 1997 نتيجة العنف المدرسي (التقرير العالمي حول العنف والصحة، 2002).

يبدأ العنف في المدارس بحسب تقرير العنف والصحة في مرحلة الطفولة المبكرة والذي سرعان ما يتطور الى أشكال مختلفة من العدوانية أثناء وبعد المراهقة. كما وأوضحت أن من بين أبرز العوامل الشخصية والسلوكية التي يمكن أن تتبأ عن العنف المدرسي بين المراهقين هي الاندفاعية الزائدة وضعف السيطرة على السلوك ومشاكل الانتباه، وأن العصبية والقلق يرتبطان سلبياً بالعنف، كما أن للأسرة دورها في إحداث العنف عند أبنائها حيث أن ضعف مراقبة الوالدين للأبناء واستخدام العقوبات البدنية في تأديب الطفل من المؤشرات القوية لظهور العنف عند أبنائهم، كما ارتبط العنف بضعف الروابط والاتصالات بين الأهل والأبناء.

وللتخفيف والحد من هذه الظاهرة تم وضع بعض الاستراتيجيات للوقاية من العنف مثل تقديم برامج تنمية اجتماعية، ومشاورات فردية، توعية حول خطورة استخدام المخدرات وآثارها السلبية، تدريب على كيفية استخدام الأسلحة بطريقة آمنة، وضرورة محاكمة جناة الفتيان البالغين (Geneva, 2002).

ان العنف بشكل عام، والمدرسي بشكل خاص ليس ظاهرة جديدة بل هي ظاهرة قديمة، ولكن تختلف أسبابها ودوافعها من جيل لآخر ومن مجتمع لآخر باختلاف الظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والسياسية والنفسية الضاغطة، وكل ما تعرض له المجتمع الفلسطيني بالتحديد من ظروف تسببت بحدوث أزمات عديدة تركت آثار نفسية لا تعد ولا تحصى بالغة الخطورة على شعبنا المثابر، وبالتالي قد تكون هذه الأزمات ساعدت في تطوير مشاعر الخوف، والقلق، والتوتر النفسي لدى الأفراد ونشئة بيئة مليئة بمظاهر الاعتداءات والعنف بأنواعه وأشكاله المختلفة.

تكمُن أهمية الدراسة الحالية في إبراز تلك الضغوط النفسية التي لها علاقة مباشرة في حدوث العنف المدرسي، وذلك بوصفها عاملاً ومؤشراً لحدوث الضغوط النفسية داخل اطار المدرسة الواحدة، نظراً لما تخلفه هذه التوترات المسببة للعنف من مشاكل جسدية ونفسية، وانعكاس هذه الظاهرة على كيان الطالب والمدرسة والمجتمع ككل.

وهذا ما دفع الباحثة في إمكانية تقديم صورة واضحة عن علاقة العنف المدرسي الناتج عن الضغوط النفسية في المجتمع الفلسطيني على الطالب المقدسي، كون الطالب الفلسطيني هو الأكثر تعرضاً لأحداث ومشاكل مختلفة أهمها الأحداث السياسية الإسرائيلية التي تثير في نفسه دافعية الانتقام والغضب مما يدفعه ذلك لممارسة العنف بشكل عام على من هم حوله. كما وتساعد هذه الدراسة على الانتفاع منه للحد من هذه الظاهرة البشعة، وبالتالي التخلص من هذه التوترات النفسية قدر الامكان في التخفيف من حدة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب، ومن هنا جاء الاهتمام بهذه العلاقة بشكل خاص. حيث ان الطالب الفلسطيني يعتبر جيل المستقبل الواعد، وعندما يصبح ذلك الجيل نموذجاً لأعمال العنف والاجرام، يؤدي ذلك الى انهيار المجتمع الفلسطيني كله.

ومن ناحية أخرى، تأتي أهمية الدراسة كونها تتطرق للبيئة المدرسية، وتتناول مشكلة لطالما كان الحديث عنها أمراً صعباً بعض الشيء لأنه يسبب سوء سمعة للمدرسة، ولكن من الضحية بالنهاية؟ انها حتماً ستكون الطلاب.

لذا تساعد الدراسة الحالية على:

- فحص ودراسة مشكلة العنف المدرسي وعلاقته بالضغوط النفسية في مدارس القدس.
- معرفة مستوى انتشار ظاهرة العنف المدرسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الطلبة في مدينة القدس.
- بحث ما اذا هناك وجود لعلاقة واضحة بين درجة الضغوط النفسية وسلوك العنف في مدارس القدس.

- التعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني من احتلال اسرائيلي يساهم في زيادة حجم الضغوط النفسية.
- ندرة الدراسات في هذا المجال في المجتمع المقدسي (حسب علم الباحثة)، مما ينبغي إجراء المزيد من الأبحاث في مدينة القدس حول العنف المدرسي.
- إضافة مادة أدبية ونظرية وميدانية الى الأدبيات السابقة التي تناولت هذه المشكلة من خلال المراجعة الأدبية والبحث الميداني.

#### 4.1 أهداف الدراسة:

##### الهدف العام:

تهدف الدراسة الى التعرف الى مستوى انتشار العنف المدرسي بين طلبة مدارس المرحلة الثانوية في مدينة القدس، وعلاقته بالضغوط النفسية التي تعرض لها الطلبة، وايضاً الى معرفة أشكال العنف المدرسي التي يستخدمها الطلبة اتجاه زملائهم في المدرسة، بالاضافة الى معرفة علاقة العوامل الديمغرافية (كالجنس، المعدل العام للطلاب، الحالة الاجتماعية للوالدين، مستوى دخل الأسرة) بمدى انتشار العنف المدرسي، وأخيراً الى الكشف عن علاقة الضغوط النفسية في الحياة اليومية بممارسة العنف المدرسي.

##### الأهداف الخاصة:

- معرفة العلاقة بين العنف المدرسي و الضغوط النفسية.
- معرفة علاقة جنس الطالب (ذكر، انثى) بالعنف المدرسي والضغوط النفسية.
- معرفة علاقة المعدل العام للطلاب (ضعيف، متوسط، مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز) مع العنف المدرسي والضغوط النفسية.
- معرفة علاقة الحالة الاجتماعية للوالدين ( متزوج، مطلق، أرمل، منفصل) مع العنف المدرسي والضغوط النفسية.

- معرفة علاقة مستوى دخل اسرة الطالب (مرتفع، متوسط، متدني) مع العنف المدرسي والضغط النفسية.

### 5.1 أسئلة الدراسة:

- 1- ما مدى وجود العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس؟
- 2- ما مدى التعرض للضغط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وجود العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس، معدل الطالب، الحالة الاجتماعية للوالدين، ومستوى دخل الأسرة؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للضغط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس، ومعدل الطالب، والحالة الاجتماعية للوالدين ، ومستوى دخل الأسرة؟
- 5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى وجود العنف المدرسي ومستوى التعرض للضغط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس؟

### 6.1 فرضيات الدراسة:

تم تحويل الأسئلة الثالث والرابع والخامس الى فرضيات كالاتي:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى وجود العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى وجود العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى لمتغير معدل الطالب
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى وجود العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى الى مستوى دخل الأسرة.

- 4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى وجود العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى الى الحالة الاجتماعية للوالدين.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى لمتغير معدل الطالب.
- 7- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى الى مستوى دخل الأسرة.
- 8- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس تعزى الى الحالة الاجتماعية للوالدين.
- 9- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى وجود العنف المدرسي ومستوى التعرض للضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس.

### 7.1 محددات الدراسة:

الحدود المكانية: المدارس الثانوية في مدينة القدس.

الحدود الزمانية: تم تحديد نتائج هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2013-2014).

الحدود البشرية: تم اجراء هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلبة المرحلة الثانوية (العاشر) في مدارس مدينة القدس.

الحدود المفاهيمية: المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

أدوات الدراسة: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات هي الإستبانة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.

ثانياً: الدراسات السابقة.

دراسات عربية.

دراسات أجنبية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### 1.2 المقدمة:

أصبحت ظاهرة العنف في المدارس مشكلة تربوية تكاثفت الجهود لمحاربتها والحد منها، وقد تبنت وزارة التربية والتعليم العالي بعض الفعاليات المنهجية واللامنهجية لحل مشكلة العنف بالرغم من ان بعض المدارس لا يزال طلبتها ومعلميها يمارسون العنف. (عبد الله، 1996)

انتشر مؤخراً الحديث عن العنف في المدارس والجامعات وفي المجتمعات العصرية بصورة مقلقة ومخيفة، حيث اصبح من السهل على الناس نتيجة أحداث الحياة اليومية والظروف التي يعانيتها شعبنا الفلسطيني من ضغوطات نفسيه مختلفة توقع حدوث مشاكل بين الناس كالضرب والشتم، الاغتصاب، الاهمال وغيرها من المشاكل المعروفة في مختلف الأماكن وخاصة بين المراهقين.

أصبحنا نسمع بين الحين والآخر قصص تدور حول طالب جامعي و مدرسي حاول قتل زميله أو قام بالاعتداء عليه بالضرب المبرح، أو بالاعتداء على معلمه أو العكس، مما يستدعي ذلك تدخل المسؤولين لعلاج هذه المشكلة والتي باتت قضية.

وعلى هذا الأساس فإن العنف في المدارس والجامعات يعد مشكلة تؤثر في المجتمع وتجعله مجتمع غير آمن في تكوينه. وذلك لأن ظاهرة العنف تعد مشكلة اجتماعية اقتصادية علمية وسياسية. وان انتشار مثل هذه الظواهر في مجتمعاتنا وخاصة في المدارس حتماً سيؤثر على رسالة المدرسة



التربوية والاجتماعية، والأخطر من ذلك ان هذا السلوك صادر من طلاب المدارس والجامعات والذين هم باعتبار مستقبلنا الواعد، اذ اصبحنا نجد طلبة في مقتبل العمر يحملون بأيديهم الآت الحادة، جنازير حديد، عصي، وشفرات يستخدمونها ضد زملائهم بنفس المدرسة او خارجها او ضد المعلمين، مستخدمين بذلك أبشع أنواع العنف مما يؤدي ذلك الى فقدان الشعور بالأمان داخل المدرسة او الجامعة، وبالتالي فإن العنف في المدارس والجامعات بمختلف مظاهره وأسبابه يستدعي الدراسة العلمية المتأنية لإيجاد أفضل الحلول للحد منه. لأنه العنف الذي ينتج عنه أضرار متنوعة في الكم والنوع، ويهدم النظام الاجتماعي، والتربوي (القرالة، 2011).

العنف شجرة خبيثة تربتها الكراهية وثمرتها الخوف والجريمة، تبدأ بالأفكار التي تترسخ في اللاوعي لتطفح في النهاية على السلوك مثل المرض الفيروسي في إنتاجه مرض جنون البقر والبشر. الكراهية هي التربة التي تمد جذور العنف بأسباب البقاء، فكلما ازداد كره الإنسان لشيء معين ازدادت رغبته بممارسة سلوك العنف عليه فالشخص الذي يكره الزنوج مثلاً سيقوم بعدة محاولات لإذائهم بهدف إلحاقهم بالضرر سواءً نفسياً او جسدياً (جلبي 2004).

ان العنف المدرسي يسجل تفاوتاً بمؤسساتنا التعليمية بين منطقة وأخرى وبين مناطق معزولة وأخرى، اذ تظل الظروف الاجتماعية من اهم الدوافع التي تدفع الطالب للممارسة فعل العنف داخل المؤسسات التعليمية، اذ في ظل مستوى الاقتصادي المتدني وانتشار أمية الآباء والأمهات وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي والإحباط... كل هذه العوامل وغيرها تجعل الطلبة عرضة لاضطرابات نفسية فيصبحون غير متوافقين نفسياً، اجتماعياً وشخصياً مع المحيط الخارجي، فيزيد ذلك حدة التوتر النفسي لديهم وتبدء تظهر ردود فعل غير عقلانية لديهم كالعنف.

ومن هنا يجب التاكيد على أن للأسرة دور مهم وكبير في تعزيز ثقة الشخص بنفسه من خلال بناءها ونظامها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديني المتناسك، وهي مصدر الكثير من الإشباعات النفسية لأفرادها فهي التي تمنحهم الحب والاحترام والأمن والحماية النفسية والجسدية (القرالة، 2011).

### 1.1.2 العنف المدرسي:

بشكل عام يعتبر العنف أسلوب بدائي وغير حضاري، فهو يقود في أحيان كثيرة الى ارتكاب الجرائم البشرية كالقتل، السرقة، النهب، التحريض، الضرب، التحطيم والتدمير، التي بدورها ستمس سمعة المجتمع وتهدد من أمنه واستقراره، كما وتمس فئات عديدة من المجتمع، فهي تمس الأسرة بالدرجة الاولى وتفكك وحدتها وتماسكها وبذلك تنتشر سموم العنف والعدوانية الموجودة لدى أفرادها لتؤدي الأفراد في الخارج كالمدرسة، الجامعة، العمل، الشارع وغيرها من الأماكن.

ولعلاج موجات العنف التي تجتاح الشباب اليوم في المدارس والجامعات يجب تشخيص حالات العنف أولاً ودراسة ظاهرة العنف ومعرفة اسبابها ودوافعها. حيث ان معالجة مشكلة العنف بطريقة فعالة تحتاج الى التشخيص الجيد، واستبصار المشكلة وفهمها فهماً عميقاً.

والجدير بالذكر أن العنف هو عبارة عن عادة مكتسبة يتعلمها الفرد من اشخاص من حوله يمارسون العنف باستمرار، كما وان عادة العنف تبدأ عند الفرد من مرحلة الطفولة نتيجة فشل الوالدين في التنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائهم، مما تؤدي تتسببهم الى نمو شخص يفتقر للثبات والالتزان النفسي وبحاجة ماسة الى التأييد العاطفي، فيحاول تحقيق ذاته وابرار صورته أمام الآخرين بممارسة العنف عليهم (العيسوي، 2000).

إن الطفل العنيف في المدرسة، إذا ما تم علاج مشكلة العنف لديه وتمت توعيته حول خطورة هذا السلوك، سيظن أنه ذو شخصية قوية، قادر على فعل ما يريد وأخذ ما يريد بالقوة والتمتر فيعمم هذا السلوك على كل مواقف الحياة التي سيمر بها.

### 2.1.2 الخصائص الشخصية للتلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية:

أوضحت الدراسات أن التلاميذ الذين تبدو عليهم اضطرابات سلوكية أثناء المرحلة الابتدائية من تعليمهم غالباً ما يكونون غير منتبهين أثناء ممارسة أنشطتهم الدراسية في القسم وأن 60% من

سلوكياتهم غير مناسبة للوضعية التي يعيشونها. كما أن أغلب التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات سلوكية يعانون أيضاً من صعوبات تعلم وغالباً ما يبحثون عن العنف وهدفهم الاعتداء على زملائهم ولديهم صعوبة في السيطرة على ذواتهم. كما أن التلاميذ العنيفين تتميز سلوكياتهم بالتوتر والعدوانية والتهديد ومحاولة إخضاع الآخرين بالقوة. أما فيما يتعلق بتحصيلهم الدراسي فقد لاحظ (Moffit, 1993) بعد معاينة طويلة لمجموعة مصغرة داخل مجموعة الفتيان الذين يعيشون اضطرابات سلوكية في المراهقة أن هؤلاء كانوا يعانون من ضعف لغوي في سن الخامسة وأن ذلك ينذر بصعوبات في القراءة في سن السادسة (محجوب، 2011).

### 3.1.2 أشكال العنف المدرسي:

تطرق (نبهان، 2008) الى 4 أشكال من أشكال العنف وهي:

1. العنف الجسدي: وهو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من اجل اذائهم والحاقهم بالضرر جسمي، وذلك بهدف عقاب الطرف المعتدى عليه بطريقة غير شرعية مما ينجم عن ذلك آلام وأوجاع ومعاناة نفسية.  
ومن الأمثلة على ذلك الحرق، الكي بالنار، رفسات بالأرجل، لي أعضاء الجسم، دفع الشخص او ضربه اما باليد او بأله حادة.
2. العنف النفسي: يحدث هذا الشكل من أشكال العنف على يد شخص او مجموعة من الاشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الطفل متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية والجسدية.  
ومن الأمثلة عليه رفض وعدم تقبل الفرد، الإهانة، التخويف، التهديد، الاستغلال، الصراخ، اللامبالاه، وفرض الآراء على الآخرين بالقوة.

3. الإهمال: هو عدم تلبية احتياجات ورغبات الطفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن، ويمكن تقسيمه الى قسمين:

- الإهمال المقصود.

- الإهمال الغير مقصود.

4. العنف الجنسي: او الاستغلال الجنسي، حيث يحدث اتصال جنسي بين طفل لبالغ من أجل إرضاء رغبات جنسية عند الأخير مستخدماً القوة والسيطرة عليه.

ومن لأمتثلة عليه كشف الأعضاء التناسلية، إزالة الملابس والثياب عن الطفل، ملامسة او ملاطفة جنسية، التلصص على الطفل، تعريضه لصور اباحية كالأفلام الغير أخلاقية، التلطف بألفاظ جنسية، او الاغتصاب.

5. العنف اللفظي: حيث أن الكلام البذيء شكل من أشكال العنف، ويهدف الى التعدي على حقوق الآخرين وإيذائهم بالألفاظ النابية قبل توجيه العنف الجسدي اليهم (مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009).

6. العنف الرمزي: ويطلق عليه أيضاً العنف التسلطي، وذلك عندما يحتقر الشخص شخص آخر بهدف إهانته، بالنظر إليه بطريقة تدل على الازدراء (مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009).

#### 4.1.2 أنواع العنف المدرسي:

تقسم أنواع العنف المدرسي الى قسمين حسب (نبهان، 2008) وهما:

1. عنف من خارج المدرسة:

• الزعرنة او البلطجة:

وهي جملة من الأفعال التي يمارسها الطلبة بشكل مستمر اتجاه طالب أو طالبة أو أكثر معهم في الصف أو المدرسة ويكون ذلك من خلال عدوان بدني أو لفظي متكرر او استفزاز المراهق حول خصائصه البدنية، كاللون، الوزن، الملابس، طريقة الكلام أو بعض الخصائص العقلية، ويكون كل

ذلك بنعت الشخص بمسميات مختلفة كالسمين، الأهل، المجنون وغيرها من المسميات، أو قد يكون بتأليف الإشاعات حوله ( قطامي، 2009).

- العنف من قبل الأهالي:

ويكون إما بشكل فردي أو بشكل جماعي ( مجموعة من الأهالي)، ويحدث ذلك عند مجيء الآباء دفاعاً عن أبناءهم فيقومون بالإعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة.

2. العنف من داخل المدرسة:

- العنف بين الطلاب أنفسهم.
- العنف بين المعلمين أنفسهم.
- العنف بين المعلمين والطلاب.
- التخريب المتعمد لممتلكات المدرسة (نبهان، 2008).

### 5.1.2 العوامل المسببة للعنف المدرسي:

ان العملية التربوية هي عملية تبادل بين الطالب والمعلم، بحيث ان سلوك الواحد منهم يؤثر على الآخر وكلاهما يتأثران بالبيئة المدرسية.

ومن أهم وأبرز العوامل المسببة لظاهرة العنف في المدارس ما يلي:

1. طبيعة المجتمع الأبوي والسلطوي: رغم أن مجتمعنا العربي في تطور وتحضر مستمر الا أننا لا زلنا نرى بوضوح أن السلطة الأبوية ما زالت مسيطرة. ففي بعض الأسر العربية نرى أنه من المباح أن يضرب الأب أو الأخ الكبير ابنه أو ابنته ويعتبر ذلك في اطار المعايير الاجتماعية السليمة.

وبناءً على ذلك تعتبر المدرسة المصعب لجميع الضغوطات النفسية الخارجية فيأتي المعنفون من قبل أهاليهم ليفرغوا طاقات الغضب والحقد المكبوتة بداخلهم بسلوكيات عدوانية عنيفة. فيتحالف الطلاب المنحدرين من بيئة مشابهة ليشكلوا معاً ما يسمى بالثلة مما يعزز عندهم روح التوجه نحو العنف (محمد، 2008).

2. مجتمع تحصيلي: في كثير من الأحيان نقوم لا شعورياً باحترام الشخص الناجح ولا نعطي اهتماماً للشخص الفاشل. فكثيراً ما نرى ان العنف ناتج عن المنافسة والغيرة نتيجة عجز الطالب عن الوصول الى أهدافه، كذلك فإن الطالب الذي يعاقب من قبل معلمه باستمرار يبحث عن طالب يمكنه أن يصب غضبه عليه ( نبهان، 2008).

3. إن السلوكيات العنيفة هي نتاج المدرسة، ويمكن تقسيمها الى 3 مواضيع وهي علاقات متوترة وتغيرات مفاجئة داخل المدرسة، إحباط، كبت وقمع للطلاب، الجو التربوي.

- علاقات متوترة وتغيرات مفاجئة داخل المدرسة:

قد يحصل وأن يتم تغيير مدير المدرسة بين فترة وأخرى أو غياب أحد المعلمين وتعيين معلم بديل لفترة معينة أو تغيير في قوانين وقواعد المدرسة، كل ذلك يسبب نوع من أنواع المقاومة لدى الطلاب حتى يتقبل هذه التغيرات.

- إحباط، كبت وقمع للطلاب:

أثبتت نظرية الإحباط أن الطالب الراضي لا يقوم بسلوكيات عنيفة مع الآخرين بينما الطالب الغير راضي يستخدم العنف كإحدى الوسائل التي يعبر بها عن رفضه وإحباطه، ومن الأمثلة على ذلك عدم تقدير الطالب كإنسان له كيانه واحترامه، الاستهزاء والاستهتار بالطالب، رفض مجموعة الرفاق للطلاب مما يثير غضبه وسخطه عليهم، عدم مراعاة الفروق الفردية داخل الصف.

• الجو التربوي:

عدم وضوح القوانين والقواعد في المدرسة فيصبح الطالب لا يعرف حقوقه وواجباته، مبنى المدرسة واكتظاظ عدد الطلاب داخل الصف الواحد، أساليب التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والبصم، كل ذلك يدفع الطالب الى ممارسة العنف داخل المدرسة وأحياناً تخريب ممتلكات المدرسة الخاصة والعامة، بالإضافة الى المعلمين الذين يعتبرون اسلوب الضرب من اساليب التربية فيقوم الطلاب بتقليدهم باعتبارهم قدوتهم ومثلهم الأعلى (محمد، 2008).

هناك أسباب أخرى لسلوك العنف يمكن إرجاعها للظروف التالية:

1. إهمال الأسرة للطفل عاطفياً واجتماعياً، عندها يسعى الطفل لممارسة العنف بأشكاله المختلفة لجلب انتباه الأسرة وإشعارها بوجوده.
2. الإزدحام، سواء في البيت ام في غرفة الصف في المدرسة، حيث يؤدي ذلك لخلق التوتر والانفعالات بين الأطفال نظراً لضيق المكان.
3. العقاب المستمر على كل شيء يعرض الطفل للإحباط والسخط على أسرته ومجتمعه وبالتالي يدفعه ذلك للتعبير عن غضبه بالاعتداء على الآخرين.
4. يعد التقليد سبب أساسي عند كل طفل عنيف، فالطفل الذي يشاهد مشاهد عنيفة باستمرار أمامه سواء من والديه، معلميه، او أي شخص آخر يعتبر قدوته ويهمه في الحياة، حتماً سيحاول تقليده (أبو حميدان، 2001).

ويمكن إرجاع سلوك العنف أيضاً الى مجموعة من المتغيرات حسب ما ذكرها (سليم، 2011) :

1. الطفل نفسه: حيث تلعب الحالة المزاجية للطفل دوراً كبيراً في إحداث السلوك العدواني، كما ان عدم قدرته على ضبط وإدارة سلوكه تسعده على هذا السلوك، أيضاً فإن هناك أطفال يفتقرون الى المهارات الإجتماعية التي تمكنهم من ضبط سلوكياتهم، فهم لم يتعلموها ويتدربوا عليها.
2. الأسرة: يؤثر مستوى الضغوط التي تعاني منها الأسرة كنوعية التفاعلات الاجتماعية بين أفرادها على الطفل .

3. البيئة: تتمثل في ظروف السكن والمدارس وطبيعة الحي الذي يعيش فيه الطفل، حيث اثبتت بعض الدراسات أن الازدحام وارتفاع درجات الحرارة تساعد في إحداث السلوك العدواني وتدعمه.
4. الثقافة: قد تلعب الثقافة دوراً كبيراً فيما نطلق عليه "ثقافة العنف" ، حيث يمدح بعض الناس الأشخاص العنيفين وينعتونهم ببعض المسميات كقوي، رجل، بطل، جدع... الخ.
5. الإعلام: يعتبر التلفزيون من أفضل الوسائل الكاشفة للعمليات العنيفة في شتى أنحاء العالم، وبما أن التلفزيون يؤثر فينا رغماً عنا ويعيد تشكيل شخصيتنا من الداخل سلباً وإيجاباً وهو كما يسمونه الوالد الثالث بعد الأم والأب في دوره في تربية الأطفال، فهو له دور كبير جداً في تعليم الأطفال طرق العنف المختلفة وأشكالها (شكور، 1997).

### 6.1.2 محاور العنف المدرسي:

تتمحور محاور العنف المدرسي في العلاقات التالية:

#### 1. علاقة الطلاب بزملائهم:

تختلف علاقة الطالب بزميله بالمدرسة باختلاف جنسه، بيئته، خلفيته الاجتماعية، وأساليب التنشئة المتبعة في تربيته، فالطالب الذي ينشأ في أسرة متفككة قد يسعى الى هدم علاقاته بزملائه في المدرسة ليصبح هو وزملائه متشتتين ومنفرقين تماماً كما هو الحال في أسرته.

أما الطلاب الذين يصعب عليهم التكيف مع التغيرات التي تحدث من حولهم بالمدرسة كالانتقال من صف الى آخر، او من مدرسة الى أخرى بسبب الانتقال من مرحلة تعليمية الى أخرى، قد يصابون بالاحباط والكراهية للمدرسة، لأن ذلك قد يتطلب منهم تغيير علاقاتهم مع زملائهم وتفريقهم عن بعضهم البعض.



## 2. علاقة الطالب في المدرسة مع المعلمين:

أشارت عفاف محمد سعيد في دراستها " المناخ التنظيمي السائد في إدارة التعليم الثانوي الفني " 1994 وحسن حمدي في كتابه مهارات الألفاظ السلوكي 2004 بأن المعلم له قدراً كبيراً من قدر الوالدين. فالمعلم له دور كبير ومهم في حل الخلافات بين الطلاب والاصلاح بينهم باعتباره مثلهم الأعلى وقدوتهم نحو الأفضل، فكما يحاول الوالدان بأقصى جهدهما حماية منزلها بالمحبه، التفاهم، الاحترام والتقدير بتقوية العلاقة والترابط بين جميع أفراد الأسرة يسعى المعلم لنفس الهدف مع الطلاب ولكن داخل إطار المدرسة والصف.

## 3. علاقة الطلاب بإدارة المدرسة:

يمكن تحديد علاقة الطالب بإدارة المدرسة حسب الأنماط القيادية التي يمارسها المدير، فإما يتبع المدير أسلوب الإدارة الديمقراطية وهي التي تستجيب لطلبات الطلاب ورغباتهم بما يتماشى مع الاحترام المتبادل بين الطرفين للأنظمة والقوانين التربوية، حيث أن هذا الاسلوب يدفع الطالب لحب المدرسة والتعليم وتشجيعه على تشكيل علاقات اجتماعية تسودها الأمن والديمقراطية.

أما النوع الثاني من الإدارة فهي الإدارة البيروقراطية وهي تكون متشددة في إدارة المدرسة وتعكس بالسلب على سلوكيات التلاميذ، فيمل الطلاب من القيود المفروضة عليهم وكأنهم مجرد تماثيل متحركة مما يسبب لهم الضغط النفسي فيلجأوا الى تخريب ممتلكات المدرسة كنوع من أنواع التعبير عن كرههم للمدرسة، أو قد يتشاجروا مع بعضهم البعض ( القرالة، 2011).

## 7.1.2 الفروق بين الذكور والإناث في سلوك العنف:

يختلف الذكور عن الإناث في ممارسة سلوك العنف، فالذكور يميلون الى استخدام الضرب والألفاظ البذيئة وتحطيم الأشياء ومهاجمة الآخرين أو الاعتداء عليهم، وباعتبارنا نعيش في ظل مجتمع ذكوري متسلط فنلاحظ أن هناك بعض الأهالي يشجعون أولادهم الذكور على ضرب الآخرين في حالة أحسوا بخطر ما يهددهم، فهم يعتبرون ذلك حقاً لهم، ويعزز من ثقتهم بانفسهم ويجعلهم رجالاً أقوياء، بينما يشيع العنف اللفظي بين الإناث أكثر من العنف الجسدي ( سليم، 2011).

## 8.1.2 النظريات المتعلقة بالعنف المدرسي والضغط النفسية:

تتوعد اشكال العنف المدرسي وصوره، فعلى الرغم من انه يعتبر سلوكاً منحرفاً ويؤثر سلباً على المدرسة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام، وذلك لما يخلفه وراءه من آثار ومخاطر على المستوى النفسي، الاجتماعي، والجسدي. ومع ذلك فإن الجهود المبذولة لمواجهة هذه الظاهرة لم تستطع الوصول الى مستوى خطورتها.

ونتيجة لذلك فإن النظريات والدراسات التي تناولت هذا الموضوع لا تزال غير قادرة على تقديم التفسيرات الموضوعية حول ظاهرة العنف المدرسي، من حيث مدى انتشارها وتزايد معدلات حدوثها في المجتمعات، ويمكن تفسير ذلك بمحدودية تلك النظريات التي تقوم على دراسة العنف المدرسي، كما ان لكل حالة من حالات العنف المدرسي ظروفها الخاصة بها. ولكن يلاحظ القارئ لدراسة النظريات المتعلقة بالعنف المدرسي سيطرة كلا الاتجاهين النفسي والاجتماعي على معظم النظريات الاخرى التي حاولت تفسيرها.

ومن أجل فهم أوسع لظاهرة العنف المدرسي سيتم عرض أهم النظريات المفسرة لهذه الظاهرة، والتي تتوافق مع الدراسة الحالية (القرالة، 2011).

## النظرية البيولوجية:

فسر أصحاب هذه النظرية بأن سلوك العنف ناتج عن بعض أسباب جسمية وداخلية لا سيما منطقة الفص الجبهي من المخ باعتبارها المسؤولة عن سلوك العنف عند الأطفال. حيث تم التأكد من ذلك باستئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ مما أدى الى خفض التوتر والغضب والميل للعنف (سليم، 2011).

أن في الجهاز الطرفي للدماغ توجد اللوزة. وهي نواة تتنبه الهيپوثلاموس المهاد التحتي وهي المسؤولة عن العنف والعدوان. وهذا مرتبط بالجهاز العصبي المحيطي والغدة النخامية. كما انه من الناحية الوظيفية يرتبط ببعض الحالات الانفعالية الخاصة وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها. ومن هذا المنطلق انبثقت عدة نظريات بايولوجية في تفسير أنماط العنف المتولدة عند الإنسان ومنها:

### - نظرية النقص العقلي

فسر أصحاب وجهة النظر هذه العنف على انه نتيجة عيوب ونقائص تصيب العقل البشري. وقد اشارت الدراسات ان العنف عند بعض الذكور يتكون عند المصابين بإضرار بأدمغتهم وما تتميز به عقولهم من خصائص مرضية. وقد أطلق على وجهة النظر هذه بمصطلح (بيولوجيا العنف) إلا أنها تتعلق كلها بالنقص العقلي، وكيمياء الدماغ بحيث يمكن القول إن ثمة ردة إلى نظريات النقص العقلي.

### - نظرية انحرافات وظائف الدماغ

فسر أصحاب هذه النظرية سلوك العنف على انه يحدث بسبب انحرافات في وظائف الدماغ. وقد استند علماء الأعصاب إلى معطيات التشخيص التي تمت باستخدام آلة قراءة الدماغ للكشف عن الإخطأ، وعن طريق مشاهدة نماذج النشاط في أدمغة الأشخاص أثناء قيامهم بأنشطة متعددة والتفكير في أمور مختلفة، استطاع علماء الأعصاب وضع خريطة مفصلة لوظائف الدماغ، وتظهر هذه الخريطة سلوكنا يتم عبر تفاعل وحدات قياس الدماغ، وهي كتل

فردية أو مناطق نسيجية كل واحدة فيها مخصصة لوظيفة محددة بدقة، وباستخدام الخريطة كمخطط فإنه يمكن الآن استخدام التصوير الوظيفي لإظهار الانحرافات الحاصلة في وظيفة الدماغ التي تؤدي إلى حدوث العنف والسلوكيات غير الطبيعية (راغب، 2003).

كما أكد بعض العلماء ان هناك بعض العوامل الجسمية كالتعب، الجوع، والعطش تؤدي الى حدوث السلوك العدواني.

أما علماء آخرون فقد أثبتوا أن الفطرة لها علاقة في سلوك العنف عند الإنسان، أي ان سلوك العنف سلوكاً غريزياً، حيث يسعى الفرد لإشباع حاجاته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته (سليم، 2011).

أوضح عالم البيولوجيا والاجتماع الفرنسي (هينري لابوريت) في اكثر من دراسة أجراها عن البيولوجيا ان العدوان هو أول مظهر بدائي للعنف، وأوضحت الدراسات التي اجريت عن عصور ما قبل التاريخ ان الشعوب استطاعت ان تتجمع كأمم تتخذ مبدأ المساواه ولا تحمل الأسلحة. اما العنف فقد ظهر مع بروز فكرة الملكية وفكرة العدوان.

ويقسم لابوريت العنف الى عنف فطري وعنق مكتسب. فالعنف الذي يقع استجابة لحاجة فطرية كالجوع هو عنف فطري بطبيعته، فالجوع يخل بتوازن الانسان ثم يرافقه شعور بالغضب والانزعاج ولكن سرعان ما يزول هذا الشعور عند اشباع هذه الحاجة فيحل محله احساساً بالسرور واللذة. والعنف الناتج عن المنافسة والرغبة في السيطرة وامتلاك الأشياء من اجل الحصول على المتعة هو عنف مكتسب (راغب، 2003).

## النظرية الحيوية الاجتماعية Biosocialists:

ان اهم نقد يوجه لهذه الاتجاهات الفكرية التي كانت تغلب عامل الوراثة والاستعداد الفسيولوجي كعامل محدد للانحرافات السلوكية هي أنها أهملت دور البيئة في تعديل السلوك، وظهر ذلك في مطلع الخمسينات في فيلم (جعلوني مجرماً) حيث ناقش الفيلم قضية هذا الموضوع.

ولم يرض الباحثون عن العوامل الحيوية ولا العوامل الاجتماعية كسبب للعنف او الجنوح والعدوانية. فقد وجد ان الوراثة تمثل جزءاً بسيطاً من التنظيم الاجتماعي الذي يساهم في موضوع الفعل العدوانية/ الإجرامي، وان نقص عامل البناء الاقتصادي للمجتمع لم يثبت أنه وحده العامل المؤثر في ظهور الانحراف.

في نهاية القرن التاسع عشر اعتقد أصحاب هذه النظرية ان جميع أفعال الإنسان إنما تحدث نتيجة عاملين هما: الفرد والبيئة. وتجتهد هذه النظرية في ربط الجريمة بالوراثة. وبالتالي في ربط الصفات العدوانية والتي تتسم بالعنف. فمن المعروف ان الفرد يرث من والديه جيناته فإذا كان والده او أحد والديه واسلافه مجرماً فهو قد يرث هذه الصفة منهم وقد يعززها بطريقته الخاصة (القرالة، 2011).

## نظرية التحليل النفسي:

صاحب هذه النظرية هو العالم الشهير " سيجموند فرويد"، أرجع فرويد العدوان لغريزة الموت والتي تتقاسم مع غريزة حب الحياة والسيطرة على جميع النزوات البشرية. كما وركزت هذه النظرية على حافزين بيولوجيين فطريين هما حافز الجنس وحافز العدوان. حيث أن الحافز الأول يلعب دوراً مهماً في تحديد سلوك الفرد واتجاهاته في مختلف أدوار حياته. اما الحافز الثاني فهو ايضاً حافز فطري متصل بالحوافز البيولوجية، وظيفته هي المحافظة على الإشباع للحاجات الإنسانية، كما ويظهر

العدوان حين لا يتم إشباع هذه الحاجات نتيجة كبتها أو صدها في صورة من صور تأكيد الذات. ومن المعروف أن الذات السوية تعمل على التكيف والتوافق عن طريق إدراك الدوافع والحاجات الفطرية من ناحية، وإدراك الظروف الخارجية من ناحية أخرى. إن فشل الذات في إحداث هذا التوافق يؤدي بالفرد الى المرض النفسي أو الجنوح أو الجريمة (القرالة، 2011).

كما أن اصحاب هذه النظرية وضحو صورة غريزة الموت الموجودة في أعماق النفس البشرية، بأنها إذا تجولت خارج ذات الإنسان فإنها تصبح عنفاً على الآخرين (مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009).

وبناءً على ذلك فإن الإنسان بطبيعته عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد فيختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان، وقد يعتدي بدون اثاره خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي ثم يعود الى اتزانه الداخلي. كذلك ربط فرويد بين العنف والمراحل المبكرة للطفولة حيث أكد أن جميع صور العنف ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس، ايضاً من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل.

وأكد إدلر وهو احد تلامذة فرويد على أن العنف والعدوان عبارة عن إستجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص (سليم، 2011).

أما " هيلي Healy " فهو يعتقد بأن سلوك العدوان متعلم، واهتم بدراسة تاريخ الأسرة وأثرها في حياة الطفل الانفعالية في تفسير العنف والعدوان الذي يؤدي الى الجنوح.

كما واهتمت " كارن هوري K.Horney " بالناحية الثقافية، وأثرها في خلق الاضطرابات والانحرافات وأثر ذلك بالعوامل الاجتماعية في اكتساب القلق، حيث كانت ترى بأن القلق ينشئ نتيجة شعور الطفل بالعجز في عالم مليئ بالعنف والعدائية، وان هذا القلق يدفع الطفل الى أن يتخذ من العالم ثلاثة اتجاهات: اتجاه ضد الآخرين، اتجاه مع الآخرين، او الانسحاب عن الآخرين.

كما تنتظر هوري الى العدوان على أنه اسلوب تكيف للقلق وتربطه بالحاجة العصبية للتملك والسيطرة والحب (القرالة، 2011).

### نظرية المدرسة السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية ان التنشئة الإجتماعية التي تطبق على الفرد تتضمن تغيرات في السلوك تنشأ عن التجربة أو الخبرة أو نتيجة لارتباط المثير بالاستجابة والتعزيز الإيجابي والسلبي للسلوك.

كما وفسرت هذه المدرسة الجناح كما ذكره " ماير " بأنه استجابة نمطية مدعمة للتوتر والقلق الناجمين عن استمرار الإحباط.

أما " مورر Mowrer " فقد اهتم بدراسة عملية التطبيع الإجتماعي وأثرها في تعلم القيم، ويأمن العدوان فشل في امتصاص عوامل الضبط الخارجي التي يمكن ان تكشف عدوانه الموجه للخارج.

ومن وجهة نظر " Hall Calvin, 1957 " فهي ترى بأن العدوانية تحصل اذا ما جهل الفرد خبراته وانكرها، فيتصرف بأساليب سلوكية غير متوافقة مع الذات وأيضاً في حالة تكوينه الخبرات لا تكون مطابقة مع تكوين الذات وبالتالي فهو يدرك أن هذه الخبرات تهدد ذاته.

أن تعرض الفرد للقلق والإحباط، يؤدي به الى (العنف والعدوان) في الحالات التالية:

- عدم تعلم الفرد القدرة على التمييز بين الأشياء التي ينتمي اليها والتي تنتمي للآخرين ( البيئة).
- إدراك القيمة المرتبطة بالخبرات المنعكسة أو المأخوذة من الآخرين بصورة محرفة (القرالة، 2011).

## نظرية التعلم الإجتماعي:

اهتم أنصار هذه النظرية بتفسير عملية تعلم السلوك العدواني من خلال التقليد والمحاكاة، فالسلوك الإنساني سلوك متعلم، ويتم تعلمه من خلال القدوة (سليم، 2011).

حيث أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم ينتج نتيجة ملاحظة الفرد أشخاص يمارسون العنف و العدوانه أمامه مثل الوالدين/ المعلمين والرفاق في المدرسة، الجيران في الحي... إلخ، حيث يحاول تقليدهم مع الأشخاص من حوله، ويستمر في هذا السلوك خاصة اذا كانت استجابة المحيطين به توعي بالسرور أو اذا حصل على مكافئة من أحدهم على هذا السلوك (القرالة، 2011).

كما ويرى باندورا Bandora أن الأطفال يكتسبون السلوك العدواني ويتعلمونه من خلال ملاحظتهم للكبار ثم تقليدهم. فالسلوك العدواني اذن هو سلوك اجتماعي متعلم وأن هذا التعلم يحصل عن طريق الصدفة وبغير قصد وهو ما يسمى بالتعلم بالنمذجة Modeling، وأثبت باندورا أيضاً من خلال دراساته المتعددة بأن الفرد يمكنه تعلم العنف من خلال وسائل الإعلام التي يشاهدها على التلفاز كالأفلام التي تحتوي على مشاهد عنيفة (سليم، 2011).

وفي دراسة أجراها باندورا عن نقل العدوان من خلال محاكاة الأطفال لنماذج عدوانية ان المجموعة التجريبية التي شاهدت احد الباحثين يوجه سلوكاً عدوانياً نحو دمي قد ظهر عليهم سلوك عدواني أثناء اللعب بينما المجموعة الضابطة والتي لم تشاهد السلوك العدواني فلم يسجل عليها العنف (القرالة، 2011).

## نظرية الاستعداد للعنف - Violence- Prone:

ترى هذه النظرية أن هناك أشخاص ينظرون الى غيرهم على أنهم كما لو كانوا مجرد آلات وادوات او دمي خشبية لا تحس ولا تشعر وليس لها حق الحياة والعيش بكرامة، وضعت خصيصاً لتخدم حاجاتهم وأغراضهم الشخصية. والسبب في ذلك ان هؤلاء الأشخاص يشعرون انهم مهديين



ومعرضين للهجوم او السقوط في اي لحظة لذا فهم شديدا الحساسية للنقد ولديهم نوع من أنواع البارانويا وهو جنون الاضطهاد حيث يتوهمون ان المجتمع يتآمر عليه ويكرهه ويريد أن ينتهب حقوقه.

كما يقول اصحاب هذه النظرية أن هؤلاء الأشخاص ينظرون الى الأشياء من حولهم من نظرة واحدة فقط وهي ما يخص مصالحهم ويحقق أهدافهم فقط، ولا يهتمون لمشاعر الآخرين وآرائهم، فلا يستطيعون مشاركة الناس بشيء ولا حتى بالمشاركة العاطفية او الوجدانية فلا يفرح لفرح شريكه او يحزن لحزنه ويتألم. وهم أشخاص ممثلين باليأس والقنوط والسخط والضجر ويتسمون بالاندفاع والتسرع في اتخاذ القرارات. كما أن لدى هؤلاء الأشخاص قواعد او مبادئ معينة يسبغون عليها في حياتهم فهم يتخيلون الكون وكأنه غابة والناس فيها وحوش لا وجود لشخص طيب او خلاق، فنراهم يؤمنون ببعض الحكم والأمثال الشعبية التي تتماشى مع سلوكهم وتعزز من ثقتهم بهذا السلوك مثل ( إذا لم تكن ذنباً أكلتك الذئب)، (علي وعلى أعدائي)، (يا روح ما بعدك روح)، ( الناس لا تحترم إلا الشخص القوي)، ( الغاية تبرر الوسيلة)...

باختصار ان الطابع الغالب على مرتكبي الجرائم هو اغفال مبدأ المساواة والتبادل او المبادلة، ويسعى المنحرف لتحقيق ذاته على حساب حقوق الآخرين، فهذه هي طبيعة مباراة استهداف العنف ( العيسوي، 2000).

### نظرية الإحباط والعدوان:

يرى دولارد Dollard (1939) أن تعرض الفرد للإحباط قد يستثير لديه دافع العنف، وأن الإحباط غالباً يؤدي لسلوك العنف، فالشعور بالضيق وعدم اشباع رغبات الفرد البيولوجية يثير لديه الشعور بالإحباط مما يدفعه لممارسة السلوك العدواني كندمير وتحطيم الممتلكات والألعاب.

ويذكر فيشباك (1961) أن العنف هو نتاج للإحباط والتعبير عنه بالتفريغ النفسي يؤدي الى تقليل كمية الشعور بالعنف، فالطلاب اللذين خاب أملهم كانوا أقل عنفاً بعدما شاهدوا فيلماً عدوانياً، بالتالي فإن مشاهدة الأفلام العدوانية لها تأثير تنفيسي على هؤلاء الطلاب أثناء المشاهدة (سليم، 2011).

وتتباين درجة إحباط الفرد لعدة أسباب:

- أهمية الهدف الذي تم إحباطه.
- درجة الإستجابة للهدف المحبط.
- عدد الإستجابات المحببة والمنتالية، فكلما زادت أهمية الهدف الذي أحبط زادت درجة إعاقة الإستجابة، وكلما زاد عدد الإستجابات المعاقاة زادت إمكانية ارتكاب السلوك العنيف (مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009).

#### نظرية العدوان الإنفعالي:

أكد علماء النفس بأن هناك نوع من انواع العنف يسمى بالعنف الغاضب Angry aggression وهو الذي يهدف الى إلحاق الأذى بالآخرين.

فقد بين فيشباخ Feshboch أن هناك بعض الأشخاص يجدون المتعة من خلال إلحاق الأذى بالآخرين، فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ليوضحوا أنهم أقوياء وذو اهمية عن طريق أذية الآخرين، ومع حصولهم على الشهرة والشعبية بين زملائهم في المدرسة يزيد ذلك من إصرارهم وحبهم لهذا السلوك السلبي، فقد يلجؤوا في بعض الأحيان التي يشعرون فيها بالضجر والملل الى العنف وإلحاق الضرر والأذية بالآخرين وهذا ما يسمونه بالمرح العدواني (سليم، 2011).

## نظرية الدور:

تفترض هذه النظرية وجود علاقة بين الفشل في أداء الأدوار وظهور العنف، ففشل بعض الطلبة الدراسي يدفعهم للعنف في بعض الأحيان. كما قد يقابل فشل المدرسة عنفاً بين طلبتها، فباستبداد مدير المدرسة أو المعلم وما يرافقه من خضوع الشباب لهم وشعورهم بالنقص وضعف الثقة بالنفس يزيد من رغبتهم بالتمرد (مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009).

## نظرية الضغط والمشقة:

كان هانز سيللي - بحكم تخصصه كطبيب - متأثراً بتفسير الضغط تفسيراً فسيولوجياً. وتتعلق نظريته من مسلمة ترى أن الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة لعامل ضاغط Stressor يميز الشخص ويضعه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة، وأن هناك استجابة أو أنماطاً معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على أن الشخص يقع تحت تأثير بيئي مزعج، ويعتبر "سيللي" أن أعراض الاستجابة الفسيولوجية للضغط عالمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة.<sup>1</sup> وحدد "سيللي" ثلاث مراحل للدفاع ضد الضغط.. ويرى أن هذه المراحل تمثل مراحل التكيف العام وهي:

- 1- مرحلة الإنذار أو التنبيه Alarm Phase: وفيه يظهر الجسم تغيرات واستجابات عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه، كازدياد التنفس، وازدياد السكر والدهون في الدورة الدموية، وتشد العضلات ليتهيأ الجسم لعملية المواجهة، وتعرف هذه التغيرات بالاستثارة العامة.

2- مرحلة المقاومة Resistance Phase: وتحدث عندما يتحول الجسم من المقاومة العامة إلى أعضاء حيوية معينة تكون قادرة على الصمد لمصدر التهديد، وتختفي التغييرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى وتظهر تغييرات أخرى تدل على التكيف.

3- مرحلة الاستنزاف Exhaustion Phase: مرحلة تعقب المقاومة إذا استمر التهديد، غير أن الطاقة الضرورية تكون قد استنفدت، وإذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة ومستمرة لفترة طويلة فقد ينتج عنها الوفاة في حالات معينة (مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009).

#### نظرية هنري موراي:

ارتبط موضوع الضغوط عند موراي بالحاجة وعرف الضغط بأنه خاصية لموضوع بيئي أو لشخص تيسر أو تعوق جهود الفرد نحو هدف معين. وميز موراي بين نوعين من الضغوط:

- ضغوط بيتا Beta Stress: وهي دلالات الموضوعات كما يدركها الفرد ويفسرها.
- ضغوط ألفا Alpha Stress: وتشير إلى خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع ويظهرها البحث الموضوعي.

وأوضح موراي أن سلوك الفرد مرتبط بالنوع الأول ويؤكد بأن الفرد يصل بخبرته إلى ربط موضوعات معينة بحاجة ما، ويطلق على هذا المفهوم تكامل الحاجة، أما عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة فهذا ما يعبر عنه بمفهوم ألفا (غانم، 2006).

#### نظرية ريتشارد لازاروس Richard Lazarus:

وقد نشأت هذه النظرية نتيجة للاهتمام الكبير بعملية الإدراك أو التقييم الذهني ورد الفعل من جانب الفرد للمواقف الضاغطة، والتقدير المعرفي هو مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد، حيث إن تقدير كم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف، ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف.

ويعتمد تقييم الفرد للموقف على عدة عوامل منها: العوامل الشخصية، والعوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية، والعوامل المتصلة بالموقف نفسه، وتعرف نظرية التقدير المعرفي "الضغوط" بأنها تنشأ عندما يوجد تناقص بين متطلبات الشخصية للفرد، ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد وإدراكه في مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: وهي الخاصة بتحديد ومعرفة أن بعض الأحداث هي في حد ذاتها شيء يسبب الضغوط.

المرحلة الثانية: وهي التي يحدد فيها الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف (مجلة اتحاد الجامعات العربية، 2009).

### 9.1.2 العنف المدرسي في فلسطين:

إن الإنسان عبارة عن كتلة من الأحاسيس والمشاعر تحركها عوامل خارجية مؤثرة وتتحكم في هذه المشاعر أعصاب تتفاوت في القدرة بين إنسان وآخر، فهي باردة كما يطلق عليها عند البعض، وشديدة عند آخرين.

ولا شك بأن حالة المجتمع الفلسطيني تعتبر حالة خاصة من حيث الظروف التي يعيشها الشعب من احتلال الاسرائيلي، فكما يدمر الاحتلال حضارة عمرانية او منزل صغير في حي بسيط يدمر طموحات وأحلام الأطفال الفلسطينيين فيجعلهم ينمون على الكره والغضب والذي بدوره يدفعهم نحو العنف. كما ان الضغوط النفسية التي يواجهها الطالب الفلسطيني كل يوم بسبب المرور عن المعابر الاسرائيلية، استنشاق انواع مختلفة من الغازات السامة، قتل او اعتقال أشخاص عزيزين على قلوبهم وغيرها من الاسباب، كلها تدفع الطالب للتنفيس عن مشاعر غضبه وكرهه لممارسة العنف ضد الآخرين.

وفي نتائج الإحصاءات الفلسطينية التي أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في تاريخ 2006/2/23، أشارت الإحصائيات الى أن 51.4% من الأمهات أفدن بأن أطفالهن في العمرية ما بين (5-17) سنة تعرضن للعنف خلال عام 2005، بواقع 53.3% في الضفة الغربية و48.5% في قطاع غزة، أما على مستوى نوع التجمع السكاني فتشير النتائج أن أطفال الريف أكثر تعرضاً للعنف بواقع 56.4% مقابل 50.1% في الحضر و47.3% في المخيمات. أما بخصوص المكان الذي يتعرض فيه الطفل للعنف فأشارت النتائج بأن 93.3% من الأطفال يتعرضن للعنف داخل البيت، و 45.2% في المدرسة، يليها 41.1% في الشارع. أما بالنسبة للجهات التي تمارس العنف على الأطفال فكانت النتائج تشير الى ان 93.3% من الأطفال يتم الاعتداء عليهم من قبل أفراد الأسرة، يليها الأولاد والبنات في الشارع بواقع 39.4%، ثم المعلمين بواقع 34.6% (النيرب، 2008).

## الضغوط النفسية (Stress)

### 2.2 مقدمة:

نتساءل دوماً هل يمكن ان يعاني الطفل من الضغوط، أم ان الإصابة بالضغوط قاصرة على الكبار فقط، وهل للوالدين دور في تسبب الضغوط النفسية على أطفالهم أم لا؟ (غانم، 2006).

لقد لازمت الضغوط النفسية الإنسان منذ أن هبط على سطح الأرض، وهو يعيش في حالة إجهاد وتعب مع نفسه ومع الطبيعة بهدف التكيف والتطور محاولاً الحفاظ على وجوده بثتى الطرق والوسائل، لذا فإن ضغوط الحياة ليس بالضرورة أن تكون شيء سيء بل بعضها ممكن أن يكون شيء نافع يدفع الفرد للبحث عن التطور والتقدم وبعضها قد يكون محطم ومدمر للشخص (غانم، 2009).

كما وتعتبر الأسرة نظاماً متكاملأ يحتوي على مجموعة من الأفراد تربطهم علاقات حميمة ويؤثر كل منهم بالآخر ويتأثر بهم. لذا فإن تعرض الفرد في الأسرة لظروف ما غير مناسبة أو اضطرابات معينة سوف يسبب ضغط نفسي لبقية أفراد الأسرة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة (السرطاوي، 1998).

فمثلاً إن عقاب الطفل من والديه غالباً ما يرجع سببه الى الضغوط النفسية التي يتعرض لها في حياتها اليومية كالعمل أو المشاكل العائلية الأخرى، وبالرغم من ادراكهما بأن ما يفعلانه خطأ الا أن ذلك يعتبر انعكاساً لحالتهم النفسية السيئة، لذا فإن الخلافات الزوجية تلعب دوراً كبيراً في اصابة الأبناء بالضغوط النفسية والتعب والحزن (الجبالي، 2005).

وبشكل عام فإن الضغوط النفسية تصيب جميع الأشخاص بغض النظر عن عمرهم، وإن المشكلة ليست في الضغوط نفسها انما في مدى قدرة الفرد على تحملها والتفاعل معها. وأن قول الله عز وجل " لقد خلقنا الإنسان في كبد" يدل على أن التعب والضغط يعمم على الجميع (غانم، 2006).

## 1.2.2 مفهوم عام للضغط النفسي

يعد مصطلح الضغط النفسي من المصطلحات القديمة في مجال العلوم الطبيعية، ثم بدأ استخدامه حديثاً في مجال العلوم الانسانية ومجال التربية وعلم النفس ( السرطاوي، 1998).

فالضغوط النفسية كما تم تعريفها في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي هي عبارة عن عوامل خارجية ضاغطة على الفرد سواء بكليته او على جزء منه، وبدرجة تخلق إحساساً بالتوتر وتحدث تشويشاً في تكامل شخصيته مما يؤدي الى حدوث عدم اتزان للفرد. والضغوط تكون سببها إما داخلي من الفرد نفسه واما خارجي من البيئة المحيطة ( غانم، 2006).

وللضغوط آثارها على الجهاز البدني والنفسي للفرد، والضغط النفسي حالة يعانيها الفرد حين يواجه بمطلب ملح فوق حدود استطاعته (غانم، 2009).

وفي تعريف الضغوط النفسية للطالب فقد قام كل من حسين وحسين (2006) بتعريفها على انها حالة من عدم التوازن تنشأ لدى الطالب عندما يقارن بين المطالب والمواقف البيئية التي يتعرض لها وتمثل تهديداً لذاته، ويصاحب تلك الحالة أعراض فسيولوجية ونفسية وسلوكية سلبية (حسين، 2006).

## 2.2.2 أعراض الضغط النفسي:

ذكرت (Berg, 2004) بعض الأعراض التي ترافق الشعور بالضغط النفسي وهي:

1. الأعراض الجسمية: حيث تحصل سرعة في خفقان القلب، تتشنج العضلات، تزداد سرعة التنفس، جفاف الفم، التعرق، وآلام في المعدة. لكن هناك بعض الأشخاص الذين يعانون من ضغط نفسي مزمن فتكون أعراضه الجسمية مختلفة قليلاً فقد يعاني من صداع نصفي أو ما يسمى بالشقيقة، دوخة، غثيان، عضلات مشدودة ومؤلمة في الكتف والرقبة، عسر هضم، إمساك، وقد ترتجف اليدين والأرجل في بعض الأحيان، ويعاني البعض من الأرق واضطراب في النوم.



2. الأعراض الذهنية: مثل صعوبة في التركيز ومشاكل في التذكر كالنسيان، صعوبة في اتخاذ القرارات أو التسرع في اتخاذها.
3. الأعراض العاطفية: كالعصبية، القلق، التوتر، الغضب، الانفعال، عدم الارتياح، الإحباط، الاكتئاب، الإهمال واللامبالاة، ويغلب على هؤلاء الأشخاص مشاعر الحزن.
4. الأعراض السلوكية: تنتج عند الفرد في حالات الشعور بالضغط النفسي طاقة لا يمكنه السيطرة عليها ولا يمكن للجسم التخلص منها وهي النشاط العضلي، فترى بعض الأشخاص يهزون أرجلهم بطريقة سريعة، أو يضرّبون بأصابعهم على الطاولة، أو قضم الأظافر، وبعض الأشخاص نراهم يلجئون الى عادة التدخين (غانم، 2009).

### 3.2.2 أنواع الضغوط:

تتعد أنواع الضغوط التي ممكن أن يتعرض لها الطفل ومنها:

1. الضغوط الطبيعية: وهي التي لا دخل للإنسان فيها كالزلازل، العواصف، البراكين، السيول وغيرها. وتختلف حدتها من بيئة لأخرى فينتاب الطفل عدة عوامل نفسية بسببها كالقلق، الخوف، فقدان القدرة على التركيز، صعوبة اتخاذ القرار المناسب.
- وقد تدفع تلك الظروف أسرة الطفل لإجراء تغييرات عديدة على مستوى حياتهم كتغيير مكان السكن، بيع الذهب أو أي أشياء أخرى ثمينة لتسديد ثمن الخسائر، الفقر، الجوع وغيرها من الأمور مما يجعل الطفل يتزود ببعض السلوكيات السلبية كالسرقة، الكذب، الإدمان، والعنف.
2. الضغوط الوالدية: إن أسرة الطفل تحتل مكانة مهمة جداً في حياته، حيث أن والديه يعتبران جناح الأمان والحب بالنسبة له وهو يعيش معها تحت سقف واحد، وحدثت خلافات أسرية باستمرار ومشاحنات قوية بين الزوجين قد ينعكس سلباً على الطفل ويهدد أمنه النفسي. وقد أثبتت الدراسات أن أطفال الأسر التي تكثر فيها الخلافات والأسلوب الغير مهذب في الحوار، أو فقدان الاحترام المتبادل بين أطرافها واستخدام أسلوب الضرب والعنف في الحوار، ينعكس سلباً على نفسية الطفل

فتزيد لديه حالات القلق، الخوف، اضطرابات النوم، مشاكل مدرسية (هروب من المدرسة، العنف اتجاه الزملاء، الانضمام الى عصابات إجرامية، تراجع دراسي، التدخين، وغيرها).

عكس الأطفال الذين يعيشون في أسر يسودها الدفء والأمان النفسي فينشأ أطفالها على المحبة والتفاهم واحترام الآخرين (غانم، 2006).

وقد يكون لدى بعض الآباء طموحات وتوقعات زائدة نحو الأبناء لذلك يرغبون أبناءهم على تخصصات دراسية معينة لا تتفق مع ما لديهم من قدرات وإستعدادات، لذا فإن هذا الصراع بين المراهقين والآباء يمثل مصدراً مهماً من مصادر الضغوط لدى الطلاب وآبائهم، وقد ترتبط هذه الضغوطات بمشاكل أسرية أخرى كالوضع المادي وضيق المسكن والطلاق وغيرها من المشاكل (حسين، 2006).

3. الضغوط الدراسية: تعد المدرسة المؤسسة الإجتماعية الثانية التي تربي الطفل بعد الأسرة. وقد تطورت وظيفة المدرسة بتأثير العديد من الاصلاحات والأفكار، ولكن بالمقابل فإن لكل مدرسة مشاكلها الخاصة التي يعلمها الآباء والأمهات مثل كثافة الفصول، التمييز العنصري، العقاب، اتباع اسلوب التلقين في التدريس، صعوبة المناهج... كل ذلك يجعل الطالب يشعر وكأن الذهاب الى المدرسة شئ مقرر ومتعب للغاية ويعتبره نوع من انواع العذاب، وان استمرار هذه المشاكل سيشكل ضغطاً نفسياً بالنسبة للطالب يقوده الى العديد من المظاهر كالكسل، القلق، العدوان، الجنوح، العنف بأشكاله المختلفة، فرط الحركة، الغيرة، عادات جنسية غير مقبولة، العناد، العزلة، الهروب من المدرسة او الغياب عنها (غانم، 2006).

4. الضغوط النفسية:

لذا يرى الباحث أن على المجتمع تقليل حجم هذه الضغوط في المدارس فتزول الكثرة المرسومة على جباههم كل صباح وتخف شكواهم حول ثقل حقيبة المدرسة التي تكتظ بالكتب والمناهج الدراسية المعقدة والصعبة. كما ويرى الباحث ان للأسرة أيضاً دورها المهم في تخفيف الضغوط

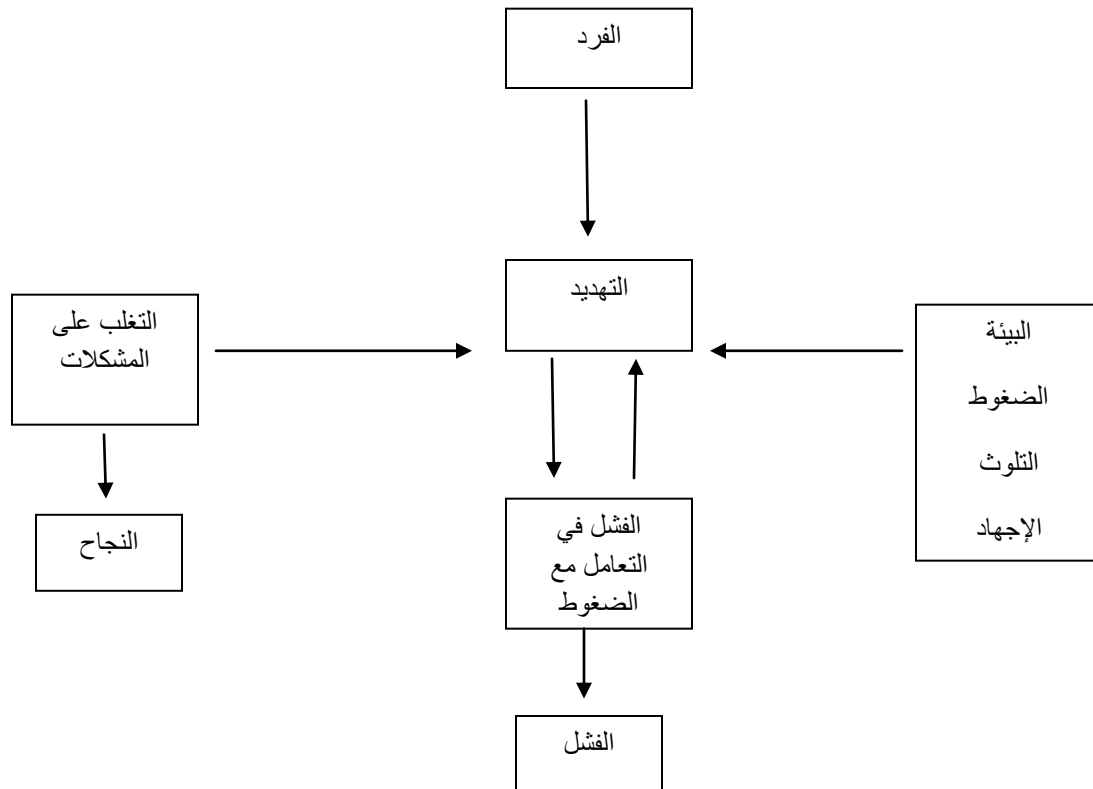
النفسية على الطفل بالتوقف عن إجبار الطفل الحصول على علامات كاملة في كل المواد وتأنيبه في كل مره يحصل على علامة متدنية ومقارنته بغيره من الأطفال (غانم، 2006).

#### 4.2.2 نموذج كوبر حول بيئة الفرد كنموذج للضغط:

ذكر (عثمان، 2001) عدة نماذج للضغط النفسي من بينها نموذج كوبر.

حيث أوضح كوبر أن بيئة الفرد تعتبر مصدراً رئيسياً للضغط مما يؤدي الى وجود تهديد لحاجة من حاجات الفرد أو خطرٍ يهدد الفرد وأهدافه في الحياة فيشعر بحالة من الضغط النفسي ويحاول استخدام بعض الاستراتيجيات للتعايش مع الموقف والتكيف، فإذا لم ينجح في التكيف على المشاكل واستمرت الضغوط لفترة طويلة، فإنها تؤدي الى بعض الأمراض العقلية وأمراض القلب، كما تؤدي الى زيادة حدة القلق والاكتئاب وفقدان تقدير الذات.

يبين الشكل التالي توضيح لنموذج كوبر:



## 5.2.2 طرق مواجهة الضغوط:

أولاً: طريقة العلاج الانفجاري والغمر: وتتم هذه الطريقة بثلاثة مراحل وهي:

- التدريب على الاسترخاء: حيث يساعد الاسترخاء على رخي العضلات المشدودة عند الفرد نتيجة المواقف الضاغطة في حياته.
- التدريب على التخيل السار: بعد الاسترخاء نطلب من المريض تخيل اي موقف حصل بحياته او اي منظر ومشهد من الطبيعة هو يحبه. التخيل يشعر المريض باللذة والسعادة ويخفف من حدة التوتر عند المريض (غانم، 2009).
- العلاج الانفجاري: ويكون بتعريض المريض لمثيرات القلق عدة مرات دون تعزيز الى ان تتلاشى الاستجابة تدريجياً (أبو أسعد، 2009).

ثانياً: العمليات المعرفية وعلاقتها بالقدرة على مواجهة الضغوط: لا شك أن كثرة مراجعة الفرد للأفكار والأفعال بينه وبين نفسه تسبب له الضغط النفسي والازعاج، لذا تلعب الأساليب المعرفية في ايجاد العلاج المناسب لذلك (غانم، 2009).

ان العلاج المعرفي يقوم على ازالة الألم النفسي عن طريق تصحيح المفاهيم الخاطئة ويركز أيضاً على مساعدة المريض في التغلب على النقط العمياء والأحكام الخاطئة الناتجة عن التفكير الخاطئ (أبو أسعد، 2009).

ثالثاً: إعادة ترتيب العقل: وذلك من خلال تقييم المواقف وتحديد الآثار السلبية والإيجابية على المدى القريب والبعيد، ثم ترتيب الأفكار خطوة بخطوة، وأخيراً اللجوء الى الأساليب الذهنية البنديّة عن طريق الاسترخاء الذي يساعد على التأمل والتفكير اسلليم (غانم، 2009).

## 3.2 الدراسات السابقة:

### 1.3.2 دراسات تناولت العنف والعنف المدرسي:

#### 1. 1.3.2 أولاً: الدراسات العربية:

دراسة سياج (2013): هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة العنف المدرسي وعلاقته بمستوى الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل. استخدمت الباحثة 4 متغيرات وهي الجنس، الفرع الدراسي، المعدل العام، الصف الدراسي، تم التطبيق على عينة طبقية عشوائية مكونة من 366 طالباً من مجتمع الدراسة البالغ عدده (7627) طالباً وطالبة، استخدمت الباحثة مقياسين في الاستبانة وهما مقياس العنف المدرسي ومقياس الغضب، وقامت بتحليل النتائج باستخدام برنامج SPSS، حيث أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لإستجابة طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل عن مقياس العنف المدرسي كانت منخفضة بمتوسط حسابي 1.47، بينما مستوى الغضب كان 2.78، كما تبين وجود علاقة طردية بين مستوى الغضب ودرجة العنف المدرسي بحيث كلما ازداد مستوى الغضب ازدادت درجة العنف المدرسي يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، المعدل العام لصالح معدل ضعيف ومقبول. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائياً في درجة العنف المدرسي التي تعزى الى متغير الصف الدراسي والفرع. وأوصت الباحثة بإجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول العنف المدرسي وحول مستوى الغضب، بالاضافة الى ضرورة عمل برنامج إرشادي لتعلم إدارة الغضب وتفريغ الانفعالات ومحاولة التكيف والتأقلم مع المجتمع ونبذ العنف وتفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس (سياج، 2010).

دراسة المزروعى والكعبي (2011) : عن أشكال العنف الطلابي ومدى انتشارها لدى طلبة الصف الرابع والخامس الابتدائي في منطقة العين التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث هدفت الدراسة الى التعرف على أشكال العنف المختلفة التي يتبعها الطلبة في المرحلة الابتدائية في المدارس والأسباب التي تدفعهم نحو ذلك، ومن أجل تحقيق الغرض من الدراسة قام الباحثان بتصميم

إستبانة مكونة من 36 عبارة ومقسمة الى أجزاء (العنف الجسدي، العنف اللفظي، العنف العاطفي، العنف الالكتروني)، وتم تحليل 180 إستبانة. أما النتائج النهائية فقد أظهرت أن العنف الجسدي هو أكثر أشكال العنف المنتشرة بين الطلبة سواء من حيث الممارسات أو الوقوع كضحية او مشاهدته ثم يأتي العنف اللفظي بالدرجة الثانية من بعده.

**دراسة الغامدي (2009):** بعنوان العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. هدفت للتعرف على أنماط العنف الأسري والمدرسي السائدة بمحافظة جدة، ومعرفة العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة. اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي. أجرى الباحث دراسته على جميع طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة جدة والذين بلغ عددهم 48148. وبلغت عينة البحث 600 طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. كما وقام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA ومعامل الارتباط Person . بالنسبة لنتائج الدراسة فقد تبين أن أكثر أسباب العنف شيوعاً هي انفصال الوالدين وفقدان الأسرة والسكن الغير مناسب . بينما أقل أسباب العنف الاسري شيوعاً هي التعرض للعقاب البدني والتدليل الزائد والحرمان من الترفيه. بالنسبة لأكثر أسباب العنف المدرسي شيوعاً فهي كره المدرسة والمعلمين، وأقلها ضعف الوازع الديني والفشل الدراسي. وأوصى الباحث بالاهتمام بتوعية طلاب المرحلة المتوسطة بأسباب ومظاهر العنف الأسري والمدرسي، وعقد لقاءات توعية لأولياء أمور الطلاب حول نفس الموضوع، وتنظيم دورات للطلاب تساعد في تحقيق الانسجام الاجتماعي والتغلب على حل المشكلات (الغامدي، 2009).

**دراسة الشهري (2009) :** تحت عنوان العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكان مجتمع الدراسة يشمل طلاب الصف الثالث للمرحلة المتوسطة في مدينة جدة في السعودية، وبلغت العينة

النهائية للدراسة 530 طالب. استخدم الباحث مقياس العنف وكان من إعداد ايمان جمال الدين (2008) ومقياس اساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء اتجاه كل من الاب والام وكان هذا من اعداد الهامي عبد العزيز (1987) بالاضافة الى استمارة البيانات الأولية وكانت من إعداد الباحث نفسه. بالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتحليل وجمع البيانات وتم استخدام تحليل التباين الاحادي ANOVA ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الفا كرونباخ واختبار T test لتحديد الفروق في انماط سلوك العنف تبعاً للمتغيرات. أما نتائج الدراسة فقد تبين أنه توجد علاقة ارتباطية بين درجات مقياس العنف ودرجات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية كما يدركها افراد العينة، وتوجد فروق في درجات مقياس العنف تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي للوالدين لدى افراد العينة، وتوجد فروق في درجات مقياس العنف نتيجة لمتغير اقامة الطلاب (مع احد الوالدين او كلاهما او غيرهما)، ولا توجد فروق في درجات مقياس العنف تبعاً لمستوى تعليم الوالدين، ولا توجد فروق في درجات مقياس العنف تبعاً لاختلاف حجم الاسرة لدى افراد عينة الدراسة. وبناءً على ذلك فقد أوصى الباحث زيادة الوعي بأنماط العنف وآثاره السلبية على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي والنفسي من خلال قنوات الاعلام المختلفة، وخلق جو من الألفة والمودة داخل الاطار المدرسي، ضرورة تشجيع الأسرة لتصرفات الطالب الايجابية بالتشجيع المعنوي والمادي، وتشجيع الطلاب للمشاركة بنشاطات المدرسة المختلفة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية الهادفة، وتوجيه الأسرة لاتباع اساليب تربية سليمة مع الأبناء لمواجهة الأخطاء حتى لا يؤدي ذلك بهم الى الشعور بالإحباط والكراهية والكبت الذي بدوره يدفعهم نحو العنف والرغبة بالانتقام.

دراسة النيرب، (2008) : حول العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة. هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي في المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة (البنين). كان مجتمع الدراسة يتكون من 10080 تلميذاً

وكانت عينة التلاميذ 480 تلميذ بنسبة 10% وتم سحب عينة بنسبة 5% من المعلمين والبالغ عددهم 1673، وكانت عينة المعلمين الفعلية 110 معلماً موزعين على 6 مدارس. بالنسبة لأدوات الدراسة فقد استخدم الباحث أداة الستبيان لجمع البيانات وكانت من إعداد الباحث نفسه وكانت الاستبانة مقسمة الى قسمين، القسم الأول خاص بالتلاميذ والقسم الثاني خاص بالمعلمين، واتبع الباحث في دراسته هذه المنهج الوصفي التحليلي. تبين من نتائج الدراسة النهائية أن العوامل النفسية والإجتماعية قد أخذت المرتبة الأولى في مدى علاقتها وتأثيرها بالعنف المدرسي، أما الوسائل الإعلامية فكانت بالمرتبة الثانية، ثم العوامل الإجتماعية في المرتبة الثالثة، ومن ثم العوامل الخاصة بالبيئة المدرسية في المرتبة الرابعة، وتأتي العوامل الأسرية في المرتبة الخامسة والأخيرة .

**دراسة الحربي، (2008) :** حول العوامل المدرسية المؤدية الى العنف المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين. هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل المدرسية المؤدية الى العنف المدرسي واقتصرت على العوامل المتعلقة بالمعلم والطالب والمبنى المدرسي والنشاط الطلابي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الواقع كما هو تماماً، كما استخدم الاستبانة في جمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة 337 معلماً بنسبة 10% من المجتمع الأصلي. أظهرت النتائج أن التراخي الزائد في معاملة الطالب، تركيز المعلم على الجانب التعليمي أكثر من الجانب التربوي، سوء معاملة بعض المعلمين للطلاب واهمالهم لهم، وعدم اسداء النصح والإرشاد للطلاب كان من أكثر العوامل المؤدية الى العنف المدرسي المتعلقة بالمعلم، بينما رفاق السوء، العدوانية، ضعف الوازع الديني، فرض السيطرة على الآخرين كان من أكثر العوامل المؤدية الى العنف المدرسي المتعلقة بالطلاب، أما ازدحام الصفوف وصغر حجم المدرسة والمقاصف، عدم توفر ساحات كافية للعب وضيق الممرات كان من أكثر العوامل المؤدية الى العنف المدرسي المتعلقة بمبنى المدرسة.



**دراسة شواهنة (2008) :** حول فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة قلقيلية في فلسطين. هدفت الدراسة الى عمل برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتوعية الطلبة وتنقيفهم حول موضوع العنف من أجل الحد والتخفيف من هذه الظاهرة السيئة في المدارس، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية وعددهم كان 43 مدرسة، بالنسبة لأدوات الدراسة فقد استخدم الباحث استمارة مظاهر العنف المدرسي والتي بناها الباحث، ومن ثم تم اختيار 20 طالب من الذين حصلوا على أعلى الدرجات في المقياس. تم تقسيم الطلبة الى مجموعتين: المجموعة التجريبية وطبق عليها البرنامج الإرشادي، والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، ومن نتائج الدراسة أن البرنامج هذا عمل على خفض مظاهر العنف المدرسي لدى عينة الدراسة في المجموعة التجريبية.

**دراسة بركات (2007) :** حول العوامل المجتمعية للعنف المدرسي، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي التحليلي ليتمكن من وصف وتحليل الظاهرة بشكل علمي، بلغ عدد مجتمع الدراسة والمكون من طلبة بعض المدارس في مدينة دمشق من مرحلة التعليم الأساسي 6960، تم أخذ ما نسبته 7% من مجتمع الدراسة لتصبح عينة البحث مكونة من 750 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، ونظراً لعدم تجاوب بعض الطلبة معه أصبحت العينة مكونة من 481 طالب وطالبة. بالنسبة لأداة الدراسة استخدم الباحث استبانتين واحدة موجهة للمعلمين والثانية موجهة للتلاميذ. أظهرت نتائج الدراسة لاحقاً عدة نتائج من بينها ان 25% من الطلبة يشاهدون التلفاز في منازلهم في أي وقت بدون ضوابط وأن 36.8% يشاهدون المسلسلات والأفلام، مما يدل على ان الاشراف الاسري يحتاج الى اعادة نظر وأن الطفل يشاهد ما يحلو له دون رقابة عليه. بالنسبة للعقاب في الأسرة فقد أشارت النتائج بأن أعلى نسبة عقاب داخل الأسرة هي من قبل الأخ الأكبر للأخ الأصغر وهذا يدل على الغيره بين الأخوة، كما ان ضيق المكان في المدرسة سواء اكان ذلك في الصف ام في الساحة المدرسية يزيد من العنف بين الطلبة فإن عدم وجود مساحات كافية في المدرسة لا يتيح للطلبة لتفريغ طاقتهم الداخليه فيقوموا بتفريغها بضرب

بعضهم البعض. كما بينت النتائج أن الذكور أكثر عنفاً من الإناث وذلك يرجع الى ثقافة المجتمع السوري. وأخيراً أوضحت النتائج أن السخرية والاستهزاء بين التلاميذ (العنف اللفظي) هو الأكثر انتشاراً في المدارس، والتميز العنصري بين المعلمين اتجاه التلاميذ يزيد من حدة العنف لدى الطلبة، كما أن العقاب في الأسرة او المدرسة يولد الشعور بالضغط النفسي لدى الطالب ويميل لكره المدرسة فبالنتالي يلجئ الى العنف كنوع من التعبير عن غضبه وانزعاجه من هذا الأسلوب في العقاب.

**دراسة فيلالي (2005) :** هدفت الى التعرف على علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي بثانوية مدينة باتنة. تكونت عينة الدراسة من 504 طالباً وطالبة من الصف الثالث ثانوي، 399 ذكوراً و 105 إناثاً. تم اختيار العينة بالطريقة القصدية حسب الطلبة المعروف عنهم بالشغب وعدم الانضباط موزعين على 7 مدارس. كما واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، واستخدم عدة أدوات في دراسته وهي الملاحظة المباشرة، المقابلات الشخصية، استمارة لقياس سلوك الطلبة العنيف، والوثائق والسجلات. بالنسبة لنتائج الدراسة فقد أظهرت النتائج أن التربية السيئة في الأسرة يعد سبباً أساسياً في لجوء الأبناء نحو العنف مع الآخرين، كما أن هناك بعض العوامل الداخلية المؤثرة مثل (الإحباط، الملل، الكبت) يساعد وجودها عد الفرد في بروز سلوك العنف لديه، أما العوامل الخارجية فهي (الفقر، التعرض للظلم، وسائل الإعلام، رفقاء السوء) تعتبر أسباباً أخرى من أسباب العنف، أيضاً التباين في المعاملة المدرسة وتمييز المعلمين لبعض الطلبة في المدرسة عن غيرهم يدفع الطلاب لاستخدام أشكال العنف المختلفة مع الطلاب المميزين.

**دراسة الطيار (2005) :** عن العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض) هدفت الدراسة الى البحث عن العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية شرق الرياض، تم البحث في المدارس القبلية والغير قبلية ومعرفة العلاقة بين هيكلية العائلة ونوعها وعمر الطالب والعنف المدرسي، كما وتم توزيع استمارة على الطلاب

تقيس العنف على 600 طالب في المدارس الحكومية للذكور، وتكون المقياس من 4 محاور رئيسية وهي: العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، الغضب، والعدائية. وأظهرت النتائج أن هناك ارتفاع في درجة العنف لدى المدارس القبلية أكثر من الغير قبلية، اما الاستبانة الثانية فكانت لقياس العدوان (Al- Dokhys) وتشير الى هيكلية العائلة وحجمها وانهما من العوامل المهمة للتصرفات العنيفة، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين الانتماء الاجتماعي والتصرفات العنيفة لدى عينة الدراسة.

دراسة العاجز (2002) بعنوان العوامل المؤدية الى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة غزة. حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل المؤدية الى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة غزة، بالاضافة الى تسليط الضوء على الظاهرة واقتراح الحلول التي قد تساعد في التخفيف و الحد منها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وبلغت عينة الدراسة 198 معلماً ومعلمة بنسبة قدرها 9.2% من مجتمع الدراسة موزعين على المناطق التالية (الشمالية، غزة، خان يونس). وقد صمم الباحث استبانة مكونة من ثلاثة مجالات وهي العوامل الاسرية، المدرسية، والتي تعود الى وسائل الاعلام. كما واستخدم الباحث النسب المئوية واختبار "ت" وتحليل التباين الاحادي. اما نتائج لدراسة فقد أشارت الى ان المجال المتعلق بوسائل الاعلام جاء في المرتبة الاولى من حيث درجة تأثيره على العنف لدى الطلبة بنسبة مئوية قدرها 80.4% بينما العوامل الاسرية 76.5%، وجاءت العوامل المدرسية بنسبة 72.5%. وأوصى الباحث بضرورة توجيه الطلبة عند مشاهدة البرامج التلفزيونية، وتوجيه الأهل على ايجاد جو أسري يسوده العدل والمساواة، وتوجيههم الى طريق التعامل مع الأبناء وتزويدهم بالوسائل التربوية الحديثة، بالاضافة الى تشجيع الطلبة على ممارسة العادات السلوكية السليمة التي تتلائم مع قوانين المدرسة (العاجز، 2002).

### 2. 1.3.2 ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة **Sharma (2008)**: والتي بعنوان الفروق الجندرية لضحايا العنف ومدى ارتكابها للمرتبطين بعلاقات شخصية، هدفت دراستها الى بحث السلوكيات الخطيرة في العلاقات الشخصية للمراهقين في المدارس الحكومية والكليات في جنوب دلهي. كما واختبرت الفروق الجندرية في انماط العنف والتعرف على ضحايا العنف الجسدي والنفسي لذوي العلاقات من نفس الجنس. طبقت دراستها هذه على طلبة الصفوف (7، 9، 11، 12)، وأظهرت نتائج الدراسة أن 11.8% من العينة حملوا الأسلحة خلال ال 30 يوماً الماضية، وأن 13% معتدى عليهم بجروح، و حوالي 49.1% دخلوا بمشاجرات خلال ال 12 شهراً الماضية، وكان الأكثر عنفاً هم الذكور، صغار السن، المدمنين، والفقراء.

دراسة **Barb Tichel (2001)** : عن العوامل المسببة للعنف المدرسي كما تعرف عليها المستشارون المتخصصون في المدارس. حيث فحصت هذه الدراسة أبرز التصورات لظاهرة العنف في المدارس وهي تصورات وضعها المستشارون المتخصصون في ولاية Wisconsin. وتم تصميم إستبانة من قبل الباحث نفسه ووزعها على مستشارين المدارس الثانوية وفي الإستبانة طلب من المششرون أن يحددوا سببين للعنف المدرسي، وأن يحددوا مجتمع مدرستهم وترك لهم فراغ لإبداء ملاحظاتهم، بلغ مجتمع الدراسة 303 طالباً. وتم تحليل البيانات باستخدام تحليل النص، وأظهرت النتائج النهائية للدراسة أن مستشاروا المدارس يرون أن وسائل الاعلام المختلفة هي العامل الأكثر أهمية لانتشار العنف المدرسي، وأن قلة اهتمام الأهل بأبنائهم هو العامل الثاني، كما تبين أن هناك مجموعة من العوامل التي تساعد على انتشار العنف المدرسي كعدم توفر مهارات التحكم بالغضب، العنف الاسري، ضعف تقدير الذات وعدم وجود شخص كنموذج يحتذى به.

دراسة **Burnett (1995)** : عن العنف المدرسي في المجتمعات الفقيرة في جنوب أفريقيا. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى انتشار ظاهرة العنف المدرسي في المجتمعات الفقيرة وما هي الأسباب ورائها في جنوب أفريقيا، قام الباحث في دراسته باتباع طرق مختلفة في جمع البيانات مثل الملاحظة بالمشاركة، المقابلات، والمناقشات الجماعية، استمرت مدة الدراسة ثلاثة سنوات ونصف أي من 1992-1995. بلغ حجم العينة 76 طالب وطالبة 7 منهم طبق عليهم استمارة مفهوم الذات. أظهرت نتائج الدراسة أن التمييز العنصري هو أحد أهم وأبرز أسباب العنف المدرسي في مدارس جنوب أفريقيا حيث كان يتعرض الأطفال المعنفين للعنف النفسي والجسدي بشكل يومي من قبل الطلاب العنيفين وبعض المعلمين. تم تبرير السلوك العنيف عند الأطفال بممارسة القسوة والعنف من قبل أهاليهم عليهم وأيضاً بسبب كثرة الأنظمة والقوانين في المدرسة نفسها والتي كانت تسبب لهم نوع من الضغط النفسي، كما أن الفقر وافتقار الأطفال لمفهوم تقدير الذات كان سبب رئيسي للجوءهم الى سلوك العنف. أوصى الباحث بضرورة زيادة نشرات التوعية الاجتماعية والتنقيف الصحي والنفسي بين الطلبة حول خطورة العنف وآثاره السلبية التي يخلفه ورائها، كما أوصى الباحث بتوعية الأهل حول هذه الظاهرة حتى يقوموا بدورهم بتوعية أطفالهم حول كيفية الدفاع عن أنفسهم بطرق أخرى غير العنف، وأخيراً أوصى الباحث بزيادة عدد الدراسات والأبحاث حول موضوع العنف المدرسي خصوصاً في المناطق الفقيرة حيث تكثر الظاهرة فيها بشكل أكبر من المدينة بسبب غياب الوعي.

دراسة **Wnetzel & Asher (1995)** : عن معرفة العلاقة بين إهمال ورفض الآباء لأبنائهم وسلوك الأبناء العدوانية وتحصيلهم الدراسي. بلغت عينة الدراسة 423 تلميذاً من طلبة الصف السادس والسابع الأساسي، وتراوحت أعمارهم ما بين 11-13 سنة. أما نتائج الدراسة فقد أوضحت أن شعور الأبناء بالإهمال او الرفض الوالدي يرتبط بالسلوك العدواني لدى المراهقين الصغار وبانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

دراسة **Crick & Jrotpeter (1995)** : هدفت الدراسة الى التعرف على وجود علاقة بين كل من الجنس والتوافق النفسي والاجتماعي بالعنف عند الأطفال، وتكونت العينة من 491 طفلاً وطفلة من طلبة الصف السادس الابتدائي، واستخدم الباحث لتحليل النتائج تحليل التباين ومعاملات الارتباط. وكان من اهم النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبه بين كل من الشعور بالوحدة النفسية والاكنتاب وتقدير الذات المنخفض والعنف، وانه توجد فروق دالة احصائياً لصالح الإناث.

دراسة **Crump (1993)** : حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الاتجاه العام للطلبة نحو العنف. استخدم الباحث أداة المقابلة والتي احتوت على 380 سؤالاً، وقام الباحث باختيار عينة متعددة الطبقات لاختبار المنازل التي شملتها الدراسة وتم اختبار 236 منزلاً لديهم شباب تنطبق عليهم الشروط الخاصة بالمشاركة. من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث ان المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يؤدي دوراً مهماً في تشكيل الاتجاهات نحو استخدام العنف وأن الشباب الذين ينتمون الى الأسر ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط أقل توجهاً نحو استخدام العنف من الشباب الذين ينتمون الى الأسر الفقيرة أو ذات الدخل المحدود. وان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الذين يسكنون في المناطق الحضرية نحو العنف بين الشباب الذين يسكنون في المناطق الريفية، حيث وجد الباحث عدم اختلاف في النسب المئوية بين الشباب الذين يسكنون في المناطق الحضرية أو المناطق الريفية من حيث التوجه نحو العنف.

دراسة **Derdainem (1993)** : هدفت الى الكشف عن أثر العوامل النفسية والاجتماعية والبيئية على اتجاهات طلبة الصف الخامس الابتدائي نحو العنف. بلغت عينة الدراسة 293 من طلبة الحضر والريف الابتدائية في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحث معهم أداة المقابلة الشخصية وجهاً لوجه. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1. أن الطلبة الحضر أكثر استخداماً للأسلحة وأكثر خبرة بالسلاح الذي يرتبط بالعنف.

2. تعتبر العائلة والأصدقاء من أكثر الأشخاص المؤثرين على اتجاهات الأطفال نحو العنف.
3. تعتبر أداة المدرسة والمدرسين أكبر فرصة للتدخل في المعرفة العلمية في السنوات الباكرة لتعديل الاتجاه نحو العنف قبل الانتقال الى الثانوية.

## 2.3.2 دراسات تناولت الضغوط النفسية Stress:

### 1. 2.3.2 أولاً: الدراسات العربية:

دراسة الفحطاني (2013) : حول الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، واستخدم مقياس الضغوط النفسية وكان من إعداد الباحث نفسه ومكون من 60 عبارة موزعة على 5 محاور، ومقياس للتفاؤل والتشاؤم من إعداد احمد عبد الخالق (1996). أما مجتمع الدراسة فتكون من طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمحافظة الخبر والبالغ عددهم 5020 وتكونت عينة الدراسة من 502 طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بنسبة 10% من مجتمع الدراسة. توصلت نتائج الدراسة الى التالي: أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من متوسط من الضغوط النفسية وأن أكثر الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب كانت الضغوط النفسية المدرسية، ثم الضغوط النفسية الانفعالية، ثم الضغوط النفسية الاجتماعية ثم الضغوط النفسية الأسرية ثم الضغوط النفسية المادية. وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي لصالح طلبة الصف الأول ثانوي والثالث ثانوي مقارنة مع طلبة الصف الثاني ثانوي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية والتفاؤل وعلاقة ارتباطية ايجابية بين الضغوط النفسية والتشاؤم.

دراسة أبو غالي (2012) : بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى. هدفت الدراسة للكشف عن وجود علاقة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى في فلسطين والتعرف على مستوى كل من فاعلية الذات وضغوط الحياة لديهن، كذلك التعرف على أكثر مجالات ضغوط الحياة شيوعاً لدى الطالبات المتزوجات. بلغت عينة الدراسة 160 طالبة متزوجة، واستخدمت الدراسة مقياسي فاعلية الذات وضغوط الحياة من إعداد الباحثة. وقد أظهرت نتائج الدراسة ان هناك علاقة ارتباطية سالبة بين فاعلية الذات وضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات، كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية



الذات منخفض، حيث يقل عن 60% كمستوى افتراضي، بينما مستوى ضغوط الحياة مرتفع ويزيد عن 60% كمستوى افتراضي، كما وأظهرت نتائج الدراسة ان مجال ضغوط الأبناء جاء في الترتيب الأول وبنسبة 76.1%، تلتها على التوالي المجالات التالية: ضغوط الزوج بنسبة 70.5% ثم ضغوط الدراسة بنسبة 66.8% ثم ضغوط اقتصادية بنسبة 64% ثم ضغوط العلاقات الاجتماعية بنسبة 61.4% ، بينما نسبة الدرجة الكلية كانت 67.8%. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في ضغوط الحياة بين الطالبات المتزوجات من ذوات فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة لصالح ذوات فاعلية الذات المنخفضة.

**دراسة العبدلي (2012) :** بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة. اتبع الباحث في دراسته المنهج الارتباطي المقارن، اما الادوات فاستخدم الباحث مقياسين وهما مقياس الصلابة النفسية من اعداد (مخيمر ، 2006)، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية من اعداد (الهالي، 2009). اما عينة الدراسة فتكونت من 200 طالباً من طلاب التعليم الثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية موزعين على مكثبي الشرق والغرب. أما اهم نتائج الدراسة فقد تبين ان مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى العاديين، وقد أظهرت ايضاً وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة بين غالبية اساليب مواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) من جهة اخرى لدى الطلاب المتفوقين والعاديين، كما وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب العاديين والمتفوقين في درجات ابعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للصلابة لصالح المتفوقين، ووجدت فروق حقيقية بين المتفوقين والعاديين في اساليب مواجهة الضغوط النفسية باستثناء التحليل المنطقي، تحمل المسؤولية، الاستسلام، التنفيس الانفعالي.

**دراسة سميرة (2011) :** بعنوان الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي بمدينة بجاية في الجزائر. هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الضغط المدرسي الذي يتعرض له التلاميذ في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي وسلوكات العنف والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من 364 تلميذ مراهق تتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي بمدينة بجاية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي التحليلي، وقام بصياغة 3 أسئلة للدراسة و9 فرضيات، وقام باستخدام الأدوات التالية: مقياس الضغط المدرسي للظفي عبد الباسط ابراهيم (2009)، ومقياس سلوكيات العنف المدرسي لبيار كوزلين (1997)، والوثائق والسجلات المدرسية لرصد درجات تحصيل تلاميذ افراد العينة. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الاحصائية والوصفية والاستدلالية باستخدام نظام SPSS . وتبين من نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة بين الضغط المدرسي والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي، ويوجد علاقة بين الضغط المدرسي وسلوكات العنف لدى الطالب المراهق. ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فيما يتعلق بدرجات مقياس العنف المدرسي لدى المراهق المتمدرس، كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العلميين والأدبيين فيما يتعلق بالضغط المدرسي لدى المراهق المتمدرس. في نهاية الدراسة اقترح الباحث بعض التوصيات أهمها ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ عن طريق المتابعة داخل وخارج المدرسة، والقيام بجلسات ارشادية للتلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية وبشكل مستمر، وتوعية الآباء والمربين بالمواقف التي تشكل الضغوطات على التلاميذ، ومحاولة القيام بدراسات إحصائية لهذه الظاهرة لمعرفة حجمها ودرجة انتشارها وأسبابها مع اقتراح أساليب لمعالجتها.

**دراسة الضريبي (2010) :** هدفت الى البحث عن الأساليب التي يتبعها العمال لمواجهة الضغوط النفسية المهنية التي يتعرضون اليها ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق دالة إحصائية في أساليب مواجهة الضغوط تعزى الى متغيرات الدراسة: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمر. أجريت الدراسة

على 200 عامل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العرضية. وقد طبق الباحث مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية الذي أعده الباحث. توصلت نتائج الدراسة الى أن الأساليب الإيجابية أكثر استخداماً من الأساليب السلبية لدى أفراد عينة البحث، أيضاً هناك وجود أثر للتفاعل بين المؤهل العلمي والعمر في اساليب مواجهة الضغوط، وهناك فروق دالة احصائيا في استخدام اساليب مواجهة الضغوط واللجوء الى الدين وذلك لصالح حملة الشهادة الثانوية، وهناك وجود فروق في استخدام الأساليب الإيجابية جميعها وكذلك الدرجة الكلية تعزى لمتغير الخبرة وذلك لصالح فئة الخبرة الأكبر (أكثر من 10 سنوات) وكذلك في استخدام اسلوب التنفيس الانفعالي والدرجة الكلية للأساليب السلبية. وأخيراً هناك وجود لفروق دالة إحصائياً في استخدام الأساليب الإيجابية تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية الأكبر (أكثر من 50 سنة) وفي استخدام اسلوب التنفيس الإنفعالي والدرجة الكلية للأساليب السلبية ولصالح فئتي العمر الأصغر (20-35)، (36-50).

**دراسة عودة (2010) :** حول الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة. ربط الباحث دراسته هذه بثلاثة متغيرات وهي (النوع، مكان الإقامة، المستوى التعليمي للوالدين) واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. تكونت العينة من 100 طفل وطفلة وذلك للتحقق من صدق وثبات الأدوات الدراسية وهي: استبانة الخبرة الصادمة، استبانة اساليب التكيف مع الضغوط، استبانة المساندة الاجتماعية، واستبانة الصلابة النفسية. توصلت نتائج الدراسة الى أن الوزن النسبي للخبرة الصادمة قد بلغ (62.14) والوزن النسبي لأساليب التكيف مع الضغوط (71.14) اما المساندة الاجتماعية (85.79)، والصلابة النفسية (76.04). كما أن هناك علاقة طردية بين درجة الخبرة الصادمة واساليب التكيف مع الضغوط، والمساندة الاجتماعية، والصلابة النفسية.

**دراسة البيرقدار (2010) :** بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة 843 طالباً وطالبة، وهي تمثل حوالي 17% من مجتمع الدراسة البالغ 5.72 طالباً وطالبة من جميع الأقسام وقد استخدمت

الباحثة مقياسان الاول مقياس الضغط النفسي والثاني مقياس الصلابة النفسية. وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن مستوى الضغط النفسي لدى الطلبة كان 79.85 وان معدل الصلابة النفسية 81.41 كما وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

**دراسة المجلي (2011):** عن الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بجده- جامعة عمران. تكونت عينة الدراسة من 300 طالب وطالبة من كلية التربية في جامعة عمران ، واستخدم الباحث الادوات التالية: اختبار الافكار اللاعقلانية، اختبار الضغوط النفسية. توصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية بين الافكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، والى انتشار الافكار اللاعقلانية بين الطلبة حيث بلغ متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، وكان مستوى الضغوط النفسية بدرجة معتدلة، والى انه يوجد فروق دالة احصائياً في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور .

**دراسة الزيود (2007) :** بعنوان إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض التغيرات. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية استخداماً من قبل الطلبة في جامعة قطر، بأخذ المتغيرات التالية: الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي والتخصص، والجنسية، وأثر هذه المتغيرات على إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية. واستخدم الباحث مقياس عمليات تحمل الضغوط كوسيلة لجمع البيانات وطبقت هذه الأداة على عينة من طلبة جامعة قطر شملت (284) طالباً وطالبة موزعة على (144 طالباً) (140 طالبة) من مختلف كليات الجامعة حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية داخل كل كلية. وتوصلت الدراسة الى نتائج عديدة من بينها:

**1-** إن أكثر الأساليب شيوعاً التي يستخدمها الطلبة هي التفكير الإيجابي واللجوء إلى الله، والتنفيس الانفعالي.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

3-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستراتيجيات التعامل مع الضغوط تعزى إلى متغير الجنسية، والكلية، والمعدل التراكمي والمستوى الدراسي.

كما وأضاف الباحث بعض التوصيات المهمة مثل: عمل دراسات "عبر ثقافية" بنفس الموضوع الدراسي، وإنشاء مراكز الاستشارات النفسية لينضم إليها عناصر مؤهلة ومن ذوي الخبرة القادرين على تقديم الخدمات النفسية والمساعدة في التعامل مع الضغوط النفسية ومواجهتها وخاصة في جامعة قطر.

**دراسة الدخان (2005) :** حول الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 541 طالباً، وهي تمثل حوالي 4% من مجتمع الدراسة البالغ 15441 طالباً وطالبة من كليات الجامعة التسعة بأقسامها المختلفة، اتبع الباحث المتغيرات التالية الجنس، المستوى الجامعي، التخصص العلمي، والدخل الشهري. واستخدم الباحث استبيانين الاولي لقياس الضغوط النفسية والثانية لقياس مدى الصلابة النفسية، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها أن هناك فروق في مستوى الضغوطات النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان 62% وان معدل الصلابة النفسية لديهم كان 77%. في النهاية أوصى الباحث بضرورة قيام مسؤولي الجامعة والمرشدين بعمل برامج ارشادية لزيادة الوعي لدى الطلبة بمفهوم الضغوط النفسية وتحسين شروط الدراسة في الجامعة.

### 2.3.2. 2. ثانياً: الدراسات الأجنبية:

**دراسة Gozilla (1991) :** بعنوان الضغط النفسي الذي يواجهه الطالب الجامعي في حياته اليومية والكيفية التي يستجيب بها طلبة الجامعة للضغوط. تكونت العينة من 95 طالباً وطالبة

واستخدمت الباحثة مقياس B.M.Gozilla والذي يتألف من 51 فقرة موزعة على تسعة مجالات. وتوصلت الدراسة الى الأنواع المختلفة من مسببات الضغوط مثل الاحباط، خيبة الأمل، الصراعات، التغيير في المكان او البيئة او الوضع، والضغط المفروض ذاتياً من قبل الفرد على نفسه.

دراسة **Dahlin, Joneborg, Runeson (2005)**: حول الضغوطات النفسية والاكنتاب لدى طلبة المدارس في المرحلة الإعدادية . وقد أجريت الدراسة في جامعة معهد كارولينسكا الطبي في ستوكهولم ، السويد. وكما بلغت عينة الدراسة 342 طالباً وطالبة. أظهرت النتائج انتشار أعراض الاكنتاب بين الطلاب بنسبة 12.9 % ، وهي نسبة أعلى بكثير مما كانت عليه في عامة السكان، و كانت النسبة 16.1 % بين الطالبات مقابل 8.1 % بين الذكور . وكان ما نسبته 2.7 % من الطلاب يلجئون الى محاولات الانتحار بسبب الضغوط النفسية التي يعيشونها يومياً سواء في المدرسة أو في المنزل. ولوحظ أن هناك فرق بين الجنسين فيما يتعلق بمستويات التوتر والضغوط النفسية أيضاً ، حيث أفادت النتائج أن مستوى الضغط النفسي أعلى عند الإناث من الذكور .

دراسة **Mechanic, David (2012)**: عن الطلاب تحت الضغط: دراسة في علم النفس الاجتماعي من التكيف. هدفت الدراسة الى معرفة درجة الضغوطات التي يتعرض لها الطلبة خلال فترة الامتحانات مع معرفة التفاعلات الاجتماعية بين الطلبة خلال فترة الضغط، ومدى تكيفهم وتعاملهم مع الوضع وردود فعلهم على النجاح والفشل. قام الباحث بتصميم استبانة وتوزيعها على الطلبة في جامعة اوكسفورد من مختلف التخصصات، بلغت عينة الدراسة 303 طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الفرد عندما يكون ضمن مجموعة من الأفراد المتشابهين في وضعه أو حالته يكون مدى تكيفه مع الضغط أفضل من غيره، ويمكنه السيطرة على ردود أفعاله السلبية بشكل إيجابي.

دراسة **Ratana, Saipanish (2003)**: بحثت الباحثة حول الضغط النفسي بين طلاب الطب في كلية الطب التايلندية، هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى انتشار الضغط النفسي بين طلاب الطب في كلية الطب التايلندية. استخدمت الباحثة الاستبانة التي تتألف من اختبار الإجهاد التايلندية، بالإضافة الى طرح الأسئلة المتعلقة بالاجهاد والتوتر . بلغت عينة الدراسة 686 طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن حوالي 61.4% من الطلبة لديهم درجة معينة بسيطة من ضغط نفسي، بينما هناك ما نسبته 2.4% من الطلبة لديهم درجة ضغط نفسي عالي، كما وبينت الدراسة ان نسبة انتشار الضغط النفسي بين الطلبة تنتشر بشكل أكبر بينهم في السنة الثالثة من الدراسة، وكان المصدر الرئيسي المسبب للضغط النفسي بين الطلبة هو الامتحانات. أوصت الباحثة بتحسين السياق الأكاديمي حيث انه يعتبر أمر مهم لتحصيل الطلبة.

دراسة **Negga, Feven, Applewhite, Sheldon, Livingston, Ivor (2007)**: حول الضغط النفسي لدى طلبة الجامعة الأمريكية الأفريقية. بلغت عينة الدراسة 344 طالباً وطالبة من الطلاب الأمريكيين الأفارقة السود، و 165 من الطلاب البيض. وتبين من نتائج الدراسة أن اعلى نسبة ضغط نفسي بين الطلاب سببها وفاة أو فقدان أحد أفراد الأسرة وذلك بنسبة 82%، والضغوطات الأكاديمية بنسبة 69%، ومشاكل في إدارة الوقت وتنظيمه بنسبة 61%، والضغط النفسي بسبب المشاكل بين الأصدقاء بلغت نسبته 57%. بالإضافة الى ذلك بينت النتائج وجود ارتباط كبير بين الدعم الإجتماعي واحترام الذات. بالنسبة للتوصيات فقد أوصت الدراسة الى ضرورة الحاجة الى برامج التدخل لمعالجة الضغط النفسي والتوتر الذي سببه العنصرية واختلاف الأعراق.

### 3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

تتبع أهمية استعراض الدراسات السابقة لأي باحث كونها تشكل الخلفية التاريخية لدراسة الباحث وعلى أساسها يتمكن الباحث من الاستفادة من أسلوب الباحثين وطريقة اجراءات دراساتهم العلمية

ومن النتائج النهائية. وقد قامت الدراسة بتقسيم الدراسات السابقة من خلال أولاً استعراض الدراسات السابقة العربية المتعلقة بالعنف المدرسي بالترتيب التنازلي أي من الأحدث الى الأقدم وبلغ عددها (11)، ثم استعراض الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بالعنف المدرسي وبلغ عددها (7). ثانياً تم استعراض الدراسات السابقة العربية المتعلقة بالضغوط النفسية وبالترتيب التنازلي وبلغ عددها (10)، وأخيراً الدراسات السابقة الأجنبية المتعلقة بالضغوط النفسية وبلغ عددها (5).

أما بخصوص ما توصلت اليه الدراسة الحالية بعد تتبع وقراءة الدراسات السابقة فتم تلخيصه بالتالي:

- أن المعلومات والبيانات المتعلقة بالعنف المدرسي محدودة نوعاً ما، ويرجع ذلك حسب رأي الباحثة الى التكتم على الموضوع كونه يؤثر سلباً على سمعة الطالب بشكل خاص وسمعة المدرسة بشكل عام، وبالتالي كان هناك بعض الصعوبات للاطلاع على جميع حالات العنف المدرسي والأبحاث المتعلقة حولها.

- أنه بالإضافة الى الضغوط الأسرية والمدرسية والنفسية، فإن الاحتلال الاسرائيلي يعد من أهم الأسباب الرئيسية المؤدية الى سلوك العنف داخل المدارس، فهو برأي الباحثة من العوامل المساعدة لهذا السلوك.

- ومن خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع العنف المدرسي مثل: دراسة (فلالي، 2005) ودراسة (العاجز، 2002) ودراسة (الشهري، 2009)، ودراسة (النيرب، 2008)، ودراسة (Barb Tuchel، 2001) وجدت الباحثة أن السبب الرئيسي لانتشار ظاهرة العنف بين المراهقين هو العوامل الاجتماعية وبالتحديد التنشئة الأسرية، حيث أن للوالدين دور كبير في تعليم وإكساب الأبناء سلوك العنف في حال كانا يمارسانه داخل المنزل.

- أما بخصوص علاقة العنف المدرسي بمتغير الجنس فقد أظهرت كل من دراسة (سياج، 2013)، ودراسة (بركات، 2007)، ودراسة (Sharma, 2008) بأن هناك وجود لعلاقة ارتباطية بين العنف المدرسي ومتغير الجنس لصالح الذكور. وحسب رأي الباحثة فإن الذكور عادة يميلون الى سلوك العنف وخاصة العنف الجسدي لما لديهم من معتقدات خاطئة تتعلق بكون العنف من سمات الرجولة.



## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

مقدمة.

منهج الدراسة.

مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة.

أدوات الدراسة.

• صدق الأداة.

• ثبات الأداة.

إجراءات تطبيق الدراسة.

متغيرات الدراسة.

• متغيرات مستقلة.

• متغيرات تابعة.

المعالجات الإحصائية.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### 1.3 منهج الدراسة

تمت دراسة العنف المدرسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدينة القدس باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي وباستخدام الاستبيان، للتعرف على مستوى انتشار العنف المدرسي بين الطلبة وعلاقته بالضغوط النفسية، وكذلك لمعرفة أشكال العنف المدرسي وأنواع الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الطلبة.

#### 2.3 مجتمع الدراسة

عرف مجتمع الدراسة بطلبة الصف العاشر من مدارس مدينة القدس والبالغ عددهم (1430)، (586) منهم يرتادون مدارس الأوقاف، و (844) منهم يرتادون المدارس الخاصة.

#### 3.3 عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة بشكلها النهائي ( 294 ) طالباً وطالبة، أي بنسبة ( 5% ) من مجتمع الدراسة موزعين على المدارس الحكومية والخاصة، حيث تم اختيارها بالاعتماد على الأسس الإحصائية لإختيار العينات، بالطريقة العشوائية البسيطة ([www.surveysystem.com](http://www.surveysystem.com)).

### 4.3 البيانات الديمغرافية لأفراد العينة

بلغ عدد أفراد العينة (294) طالباً وطالبةً من المدارس الثانوية في مدينة القدس، وكان (147) منهم ذكوراً ، و (147) منهم إناثاً . أما بالنسبة للمعدل العام للطالب فقد تبين أن (105) منهم حاصلون على معدل عام بتقدير مرتفع، و (161) منهم حاصلون على معدل عام بتقدير متوسط، و (28) حاصلون على معدل عام بتقدير ضعيف . في حين بالنسبة للحالة الاجتماعية للوالدين فقد تبين أن لدى (272) منهم والدين متزوجان . و لدى (13) منهم منفصلان ، ولدى (9) منهم أحد الوالدين متوفي . وبالمقارنة مع مستوى الدخل الأسري فقد تبين أن (18) منهم من ذوي الدخل المتدني ، و (88) منهم من ذوي الدخل المتوسط ، و(188) منهم من ذوي الدخل المرتفع.

ويبين الجدول 1.3 توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة وهي الجنس، المعدل العام، الحالة الاجتماعية للوالدين، ومستوى دخل الأسرة:

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	147	50.0
	أنثى	147	50.0
معدل الطالب	مرتفع	105	35.7
	متوسط	161	54.8
	منخفض	28	9.5
مستوى دخل الأسرة	اقل من 3000 شيكل	18	6.1
	من 3001-4000 شيكل	88	29.9
	4000 شيكل فما فوق	188	63.9
الحالة الاجتماعية للوالدين	متزوجان	272	92.5
	منفصلان	13	4.4
	أرمل	9	3.1

### 5.3 طريقة انتقاء العينة

بعد أن تم اختيار الفئة المستهدفة لهذه الدراسة وتصميمها، تم تحديد المدارس الحكومية والخاصة في منطقة القدس والبالغ عددها (41) مدرسة تابعة للأوقاف، تم انتقاء (11) مدرسة منهم تضم الصف العاشر، و (73) مدرسة خاصة وتم انتقاء (21) مدرسة منهم تضم الصف العاشر. وبشكل عشوائي تم اختيار عينة البحث لتنفيذ الدراسة وتوزيع الاستبيان عليهم جميعهم، فقد تم اختيار (8) مدارس لإجراء البحث عليها موزعة على (4) مدارس خاصة (2 ذكور و 2 إناث) و (4) مدارس حكومية (2 ذكور و 2 إناث)، بحيث تم اختيار ما يقارب (36) طالب من كل مدرسة. حيث تم انتهاج أسلوب العينة العشوائية البسيطة.

### 6.3 أداة جمع المعلومات

تم اعتماد استبانتان الأولى هي إستبانة العنف المدرسي والتي أعدها ثابت (2003)، والثانية إستبانة الضغوط النفسية والتي أعدها الباحثة نفسها بالاستعانة بمقياس الضغوط النفسية الذي أعده محسن محمود أحمد الكيكي في دراسته (الكيكي، 2007) ومقياس د. إنعام قاسم خفيف الصيرفي في دراستها (الصيرفي، 2010)، كأداة أساسية لجمع معلومات الدراسة الحالية، كما يظهر في الملحق (3.1) .

### 7.3 أسلوب وأداة جمع البيانات

استخدمت الباحثة إستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تبنت الباحثة استبانة خاصة لفحص مستوى العنف المدرسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس، تضمنت الاستبانة ثلاثة أقسام رئيسية، اشتمل القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين مثل: الجنس، المعدل العام، الحالة الاجتماعية للوالدين، مستوى دخل الأسرة، أما القسم الثاني فقد ضم مقياس العنف المدرسي والذي تكون من (37) فقرة من إعداد (ثابت، 2003)، والذي تم تطبيقه على البيئة

الفلسطينية وحساب صدق وثبات له وذلك على مقياس متدرج من السلم الثلاثي: نعم، غير متأكد، لا. قسم المقياس الى 4 مجالات وهي: العنف المادي نحو الآخرين، العنف اللفظي نحو الآخرين، العنف في الدفاع عن الذات، الاتجاه نحو العنف. وقد تم حساب نتائج مقياس العنف المدرسي بناءً على المعيار التالي:

النسبة المئوية	عدد الفقرات	البعد
12%-57%	7	البعد الأول: العنف المادي
16%-66%	8	البعد الثاني: العنف اللفظي
28%-62%	22	البعد الثالث: العنف في الدفاع عن الذات
13%-61%	7	البعد الرابع: الاتجاه نحو العنف

أما القسم الثالث فشمّل مقياس الضغوطات النفسية والمكون من (46) فقرة من إعداد الباحثة نفسها وبالاستعانة بمقاييس بعض الباحثين مثل (الكلي، 2007)، (الصيرفي، 2010). وتم تطبيقه على الطلبة المراهقين وشمّل المقياس 4 مجالات وهي: وهي المجال الأكاديمي، المجال الاجتماعي، المجال النفسي والمجال السياسي. وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياساً متدرجاً من ثلاث درجات على النحو التالي: لا أعاني من مشكلة، أعاني بدرجة بسيطة، أعاني بدرجة شديدة. وقد أعطي مقياس العنف الإجابة على كل مجال رقم من 1-3. أما مقياس الضغوط النفسية فقد أعطي الإجابة لا أعاني من هذه المشكلة (1) درجة واحدة، أعاني من هذه المشكلة بدرجة بسيطة (2) درجتين، أعاني من هذه المشكلة بدرجة كبيرة (3) درجات. وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (46-138) حيث يدل اقتراب درجة الفرد من الحد الأعلى (138) على انه يعاني بدرجة عالية من الضغط النفسي، واقترابه من الحد الأدنى (46) انخفاض مستوى الضغط النفسي لديه.

### 8.3 صدق أداة الدراسة

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا ملاحظاتهم حولها حتى خرجت الاستبانة بشكلها النهائي هذا. حيث تم تغيير بعض المصطلحات في مقياس العنف المدرسي والتي تتناسب مع البيئة في محافظة غزة ولا تتناسب مع البيئة المقدسية، مثل تبديل كلمة "فصل" بكلمة " صف"، وتعديل بعض الأخطاء المطبعية واللغوية. أما بخصوص مقياس الضغوط النفسية فقد كانت أغلب ملاحظات المحكمين تدور حول تقسيم وتوزيع الفقرات على المجالات وقد تم توزيعهم على أربعة مجالات. كما وتم ذكر أسماء المحكمين بالملحق رقم (6.1).

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات، وذلك كما هو واضح في الملحق رقم (4.1) و(5.1).

### 9.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معادلة كرونباخ ألفا لكل من فقرات مقياس العنف المدرسي وفقرات مقياس الضغوط النفسية، وذلك كما هو موضح بالجدول 2.3 :

الرقم	أبعاد الدراسة	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
1	مقياس العنف المدرسي	37	0.870
2	مقياس الضغوط النفسية	46	0.874

### 10.3 متغيرات الدراسة

#### أولاً: المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان: ذكر وأنثى
- معدل الطالب وله ثلاثة مستويات: مقبول، متوسط، ممتاز
- الحالة الاجتماعية للوالدين ولها ثلاثة مستويات: متزوج، منفصل، أرملة
- مستوى دخل الأسرة وله ثلاثة مستويات: 3000 فما أقل متدني، 3001-4000 متوسط، 4001 فما فوق مرتفع.

#### ثانياً: المتغير التابع:

مدى العلاقة بين مستوى وجود العنف المدرسي ومستوى التعرض للضغوط النفسية لدى طلبة مدارس الصف العاشر في مدينة القدس.

### 11.3 المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال البيانات إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (t- test)، واختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا

Statistical Package For ) (SPSS الإحصائية الرزم باستخدام الـ (Cronbach Alpha)، وذلك

(Social Sciences



## الفصل الرابع

## نتائج الدراسة

## الفصل الرابع

---

### النتائج ومناقشتها

#### 1.4 المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، حول العنف المدرسي وعلاقته بالضغط النفسية لدى طلبة الصف العاشر في مدينة القدس، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها والتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

#### 2.4 أسئلة الدراسة

##### 1.2.4 السؤال الأول

ما مستوى وجود العنف المدرسي وأنواعه لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس ؟  
للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى العنف المدرسي وأنواعه لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس .

جدول (1.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى وجود العنف المدرسي وأنواعه لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس

الترتيب	الوزن النسبي	انحراف معياري	متوسط	عدد	المجال
3	27.14	3.26	3.80	294	العنف المادي نحو الآخرين
4	25.93	2.64	3.63	294	العنف اللفظي نحو الآخرين
1	48.93	2.88	6.85	294	العنف في الدفاع عن الذات
2	38.09	3.32	6.9	294	الاتجاه نحو العنف
	32.38	12.1	21.18	294	العنف المدرسي الكلي

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى العنف المدرسي وأنواعه لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس أن نسبة 27.14% من العينة لديهم عنف مادي نحو الآخرين، ونسبة 25.93% لديهم عنف لفظي نحو الآخرين، ونسبة 48.93% لديهم عنف في الدفاع عن الذات، وأخيراً نسبة 38.09% لديهم اتجاهات نحو العنف، وهذا يدل على أن العنف في الدفاع عن الذات هو الأكثر انتشاراً بين طلبة الصف العاشر في مدينة القدس. ويتبين من ذلك أن نسبة العنف بشكل عام حسب ما هو موضح بالجدول كانت 32.38% .

## 2.2.4 السؤال الثاني

ما مستوى التعرض للضغوط النفسية وأنواعها لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس

القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس.

جدول (2.4): الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية

لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس

النسبة	انحراف معياري	متوسط	عدد	المجال
48.39	3.39	15.97	294	الضغوط الأكاديمية
41.58	4.95	23.70	294	الضغوط الاجتماعية
58.59	3.57	15.82	294	الضغوط السياسية
47.43	9.01	55.49	294	الضغوط النفسية كليا

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس أن نسبة 48.39% من العينة لديهم ضغوط أكاديمية ، ونسبة 41.58% لديهم ضغوط اجتماعية ، ونسبة 58.59% لديهم ضغوط سياسية. وبشكل عام اتضح أن نسبة الضغوط النفسية لدى الطلبة كانت 47.43%.

#### 3.2.4 السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس، معدل الطالب، مستوى دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس"

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس. وذلك كما هو واضح بالجدول رقم (3-4).

جدول (3.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى وجود العنف

المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	"قيمة"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.000	10.56	3.10	12.51	147	ذكر	العنف المادي نحو الآخرين
		2.40	9.08	147	أنثى	
0.000	4.84	2.93	13.09	147	ذكر	العنف اللفظي نحو الآخرين
		2.81	11.46	147	أنثى	
0.000	6.27	5.00	27.38	147	ذكر	العنف في الدفاع عن الذات
		4.32	23.96	147	أنثى	
0.000	8.61	2.82	14.22	147	ذكر	الاتجاه نحو العنف
		2.65	11.46	147	أنثى	
0.000	9.15	11.21	67.21	147	ذكر	الدرجة الكلية
		9.74	55.99	147	أنثى	

يتبين من خلال الجدول (4-6) أن قيم "ت" (9.15) ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد فروق

في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى

لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور، وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

## نتائج الفرضية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى وجود العنف

المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب"

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على

مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير

معدل الطالب. وذلك كما هو واضح بالجدول رقم (4-4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في

متوسطات مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس

يعزى لمتغير معدل الطالب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	معدل الطالب	المجال
3.07	9.72	105	مرتفع	العنف المادي نحو الآخرين
3.24	11.26	161	متوسط	
2.96	12.17	28	منخفض	
2.99	11.78	105	مرتفع	العنف اللفظي نحو الآخرين
2.78	12.29	161	متوسط	
3.41	14.10	28	منخفض	
5.17	24.23	105	مرتفع	العنف في الدفاع عن الذات
4.73	26.27	161	متوسط	
4.21	27.64	28	منخفض	
2.91	11.76	105	مرتفع	الاتجاه نحو العنف
3.02	13.31	161	متوسط	

2.65	14.21	28	منخفض	الدرجة الكلية
11.97	57.50	105	مرتفع	
11.30	63.14	161	متوسط	
10.13	68.14	28	منخفض	

يلاحظ من الجدول رقم (4.4) وجود فروق ظاهره في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (5.4).

**جدول (5.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب**

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العنف المادي نحو الآخرين	بين المجموعات	209.01	2	104.50	10.47	0.000
	داخل المجموعات	2904.14	291	9.98		
	المجموع	3113.16	293			
العنف اللفظي نحو الآخرين	بين المجموعات	119.64	2	59.82	6.99	0.001
	داخل المجموعات	2489.92	291	8.55		
	المجموع	2609.56	293			
العنف في الدفاع عن الذات	بين المجموعات	382.85	2	191.42	8.12	0.000
	داخل المجموعات	6857.45	291	23.56		



			293	7240.30	المجموع	
0.000	12.11	105.75	2	211.50	بين المجموعات	الاتجاه نحو العنف
		8.73	291	2540.60	داخل المجموعات	
			293	2752.11	المجموع	
0.000	12.74	1671.42	2	3342.84	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		131.10	291	38151.39	داخل المجموعات	
			293	41494.23	المجموع	

يلاحظ من الجدول (4-5) أن قيمة ف للدرجة الكلية (12.74) ومستوى الدلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب. ويوجد فروق بين ذوي المعدل المرتفع وذوي المعدل المتوسط وكانت الفروق لصالح ذوي المعدل المتوسط، وفروق بين ذوي المعدل المرتفع وذوي المعدل المنخفض وكانت الفروق لصالح ذوي المعدل المنخفض، وأخيراً فروق بين ذوي المعدل المنخفض وذوي المعدل المتوسط وكانت الفروق لصالح ذوي المعدل المنخفض. وكذلك لجميع المجالات، وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. والملحق (4.1) يبين ذلك.

## نتائج الفرضية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى وجود العنف

المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة"

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على

مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير

مستوى دخل الأسرة.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في

متوسطات مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس

يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستوى دخل الأسرة	المجال
2.72	10.33	18	أقل من 3000 شيكل	العنف المادي نحو الآخرين
2.83	9.88	88	من 3001-4000	
3.40	11.27	188	من 4001 شيكل فما فوق	
2.61	11.61	18	أقل من 3000 شيكل	العنف اللفظي نحو الآخرين
2.98	11.67	88	من 3001-4000	
2.97	12.63	188	من 4001 شيكل فما فوق	
6.30	26.44	18	أقل من 3000 شيكل	العنف في الدفاع عن الذات
4.38	24.57	88	من 3001-4000	
5.03	26.11	188	من 4001 شيكل فما فوق	

3.95	12.88	18	أقل من 3000 شيكل	الاتجاه نحو العنف
3.01	12.43	88	من 3001-4000	
2.99	13.03	188	من 4001 شيكل فما فوق	
11.96	61.27	18	أقل من 3000 شيكل	الدرجة الكلية
10.74	58.56	88	من 3001-4000	
12.19	63.05	188	من 4001 شيكل فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (6.4) وجود فروق ظاهره في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (7.4)

**جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة**

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.00	5.78	59.56	2	119.13	بين المجموعات	العنف المادي نحو الآخرين
		10.28	291	2994.02	داخل المجموعات	
			293	3113.16	المجموع	
0.02	3.66	32.08	2	64.17	بين المجموعات	العنف اللفظي نحو الآخرين
		8.74	291	2545.39	داخل المجموعات	
			293	2609.56	المجموع	

0.04	3.14	76.49	2	152.99	بين المجموعات	العنف في الدفاع عن الذات
		24.35	291	7087.31	داخل المجموعات	
			293	7240.30	المجموع	
0.31	1.17	11.00	2	22.00	بين المجموعات	الاتجاه نحو العنف
		9.38	291	2730.10	داخل المجموعات	
			293	2752.11	المجموع	
0.013	4.37	605.33	2	1210.67	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		138.43	291	40283.55	داخل المجموعات	
			293	41494.23	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (4.37) ومستوى الدلالة (0.01)، وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. وكذلك لجميع المجالات ما عدا مجال الاتجاه نحو العنف، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة. وكانت الفروق لصالح من 4001 شيكل فما فوق. والملحق (5.1) يبين ذلك.

## نتائج الفرضية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين "

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

جدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الحالة الاجتماعية للوالدين	المجال
10.78	3.25	272	متزوج	العنف المادي نحو الآخرين
12.07	3.70	13	منفصل	
9.33	2.12	9	أرمل	
12.16	2.93	272	متزوج	العنف اللفظي نحو الآخرين
14.00	3.24	13	منفصل	
13.33	3.46	9	أرمل	
25.49	4.83	272	متزوج	العنف في الدفاع عن الذات
28.92	5.78	13	منفصل	
26.44	6.57	9	أرمل	

3.00	12.77	272	متزوج	الاتجاه نحو العنف
2.68	14.69	13	منفصل	
4.66	12.44	9	أرمل	
11.74	61.22	272	متزوج	الدرجة الكلية
11.12	69.69	13	منفصل	
14.67	61.55	9	أرمل	

يلاحظ من الجدول رقم (8.4) وجود فروق ظاهرة في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من

طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، ولمعرفة دلالة

الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (9-4)

**جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى وجود العنف**

**المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين**

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.14	1.92	20.30	2	40.60	بين المجموعات	العنف المادي نحو الآخرين
		10.55	291	3072.55	داخل المجموعات	
			293	3113.16	المجموع	
0.05	2.95	26.00	2	52.01	بين المجموعات	العنف اللفظي نحو الآخرين
		8.78	291	2557.55	داخل المجموعات	
			293	2609.56	المجموع	
0.04	3.10	75.58	2	151.16	بين المجموعات	العنف في الدفاع عن

		24.36	291	7089.14	داخل المجموعات	الذات
			293	7240.30	المجموع	
0.08	2.54	23.62	2	47.25	بين المجموعات	الاتجاه نحو العنف
		9.29	291	2704.85	داخل المجموعات	
			293	2752.11	المجموع	
0.04	3.19	445.23	2	890.47	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		139.53	291	40603.75	داخل المجموعات	
			293	41494.23	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.19) ومستوى الدلالة (0.04)، وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى وجود العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين. وكذلك لمجال العنف في الدفاع عن الذات، وكانت الفروق لصالح حالة الانفصال، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة. والملحق (6.1) يبين ذلك.

#### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس، معدل الطالب، مستوى دخل الأسرة، الحالة الاجتماعية للوالدين ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى التعرض

للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس"

ولفحص الفرضية الصفرية الأولى تم حساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد

عينة الدراسة على مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس

القدس يعزى لمتغير الجنس.



جدول (10.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	"قيمة"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
0.00	3.14	3.61	16.58	147	ذكر	المجال الأكاديمي
		3.02	15.36	147	أنثى	
0.00	3.64	5.14	24.73	147	ذكر	المجال الاجتماعي
		4.53	22.67	147	أنثى	
0.64	0.46	4.35	20.47	147	ذكر	الجانب النفسي
		4.37	20.23	147	أنثى	
0.01	2.55	3.90	16.34	147	ذكر	الجانب السياسي
		3.11	15.29	147	أنثى	
0.00	3.21	12.96	78.14	147	ذكر	الدرجة الكلية
		11.42	73.56	147	أنثى	

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيم "ت" (3.21) ومستوى الدلالة (0.00)، أي أنه توجد فروق في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، وكذلك لجميع المجالات ما عدا الجانب النفسي، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى.

## نتائج الفرضية السادسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب"

ولفحص الفرضية الصفرية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب.

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	معدل الطالب	المجال
3.31	14.41	105	مرتفع	المجال الأكاديمي
3.00	16.49	161	متوسط	
3.07	18.78	28	منخفض	
5.09	23.17	105	مرتفع	المجال الاجتماعي
4.90	23.67	161	متوسط	
4.07	25.89	28	منخفض	
4.76	19.91	105	مرتفع	الجانب النفسي
4.04	20.34	161	متوسط	
4.18	22.10	28	منخفض	

3.58	16.34	105	مرتفع	الجانب السياسي
3.62	15.47	161	متوسط	
2.96	15.82	28	منخفض	
13.43	73.84	105	مرتفع	الدرجة الكلية
11.64	75.98	161	متوسط	
10.45	82.60	28	منخفض	

يلاحظ من الجدول رقم (11.4) وجود فروق ظاهره في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (12.4)

**جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب**

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.00	26.598	259.6	2	519.2	بين المجموعات	المجال الأكاديمي
		9.7	291	2840.5	داخل المجموعات	
			293	3359.7	المجموع	
0.03	3.408	82.0	2	164.1	بين المجموعات	المجال الاجتماعي
		24.0	291	7007.1	داخل المجموعات	

			293	7171.2	المجموع	
0.06	2.8	53.1	2	106.3	بين المجموعات	الجانب النفسي
		18.7	291	5453.1	داخل المجموعات	
			293	5559.5	المجموع	
0.15	1.87	23.7	2	47.5	بين المجموعات	الجانب السياسي
		12.6	291	3679.9	داخل المجموعات	
			293	3727.4	المجموع	
0.00	5.70	851.2	2	1702.4	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		149.2	291	43434.2	داخل المجموعات	
			293	45136.7	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (5.703) ومستوى الدلالة (0.004)، وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب وكانت الفروق لصالح المعدل المنخفض وللمجالي الأكاديمي والاجتماعي. وبذلك تم رفض الفرضية الثانية. والملحق (7.1) يبين ذلك.

## نتائج الفرضية السابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة"

ولفحص الفرضية الصفرية الثالثة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

المجال	مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأكاديمي	أقل من 3000 شيكل	18	18.0	2.6
	من 3001-4000	88	16.3	3.5
	من 4001 شيكل فما فوق	188	15.6	3.3
المجال الاجتماعي	أقل من 3000 شيكل	18	24.4	3.1
	من 3001-4000	88	23.6	5.4
	من 4001 شيكل فما فوق	188	23.6	4.8
الجانب النفسي	أقل من 3000 شيكل	18	20.6	3.3
	من 3001-4000	88	21.1	5.2
	من 4001 شيكل فما فوق	188	19.9	3.9

2.8	14.6	18	أقل من 3000 شيكل	الجانب السياسي
3.2	15.2	88	من 3001-4000	
3.7	16.2	188	من 4001 شيكل فما فوق	
7.6	77.7	18	أقل من 3000 شيكل	الدرجة الكلية
13.8	76.2	88	من 3001-4000	
12.0	75.4	188	من 4001 شيكل فما فوق	

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) عدم وجود فروق ظاهره في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (4)-

(14)

جدول (14.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.0	4.7	53.4	2	106.8	بين المجموعات	المجال الأكاديمي
		11.1	291	3252.9	داخل المجموعات	
			293	3359.7	المجموع	
0.8	0.2	5.4	2	10.8	بين المجموعات	المجال الاجتماعي

		24.6	291	7160.3	داخل المجموعات	
			293	7171.2	المجموع	
0.1	2.18	41.0	2	82.0	بين المجموعات	الجانب النفسي
		18.8	291	5477.4	داخل المجموعات	
			293	5559.5	المجموع	
0.04	3.23	40.5	2	81.1	بين المجموعات	الجانب السياسي
		12.5	291	3646.3	داخل المجموعات	
			293	3727.4	المجموع	
0.70	0.35	54.6	2	109.2	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		154.7	291	45027.4	داخل المجموعات	
			293	45136.7	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.35) ومستوى الدلالة (0.70)، وهي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha$  ( $0.05 \geq$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. ولكن تبين وجود فروق في المجال الأكاديمي والسياسي وكانت الفروق لصالح أقل من 3000 شيكل، ومن ثم من 4001 شيكل فما فوق، وبذلك تم رفض الفرضية الثالثة.

## نتائج الفرضية الثامنة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين"

ولفحص الفرضية الصفرية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

المجال	الحالة الاجتماعية للوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأكاديمي	متزوج	272	15.92	3.35
	منفصل	13	15.84	2.91
	أرمل	9	17.66	4.66
المجال الاجتماعي	متزوج	272	23.56	4.91
	منفصل	13	25.84	3.76
	أرمل	9	24.77	6.96
الجانب النفسي	متزوج	272	20.17	4.23
	منفصل	13	23.53	4.61
	أرمل	9	21.33	6.06



3.63	15.83	272	متزوج	الجانب السياسي
2.21	16.69	13	منفصل	
2.71	14.11	9	أرمل	
12.23	75.49	272	متزوج	الدرجة الكلية
10.59	81.92	13	منفصل	
18.33	77.88	9	أرمل	

يلاحظ من الجدول رقم (15.4) عدم وجود فروق ظاهره في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (16-4)

جدول (16-4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين

مستوى الدلالة	قيمة "ف" المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.31	1.16	13.35	2	26.71	بين المجموعات	المجال الأكاديمي
		11.45	291	3333.07	داخل المجموعات	
			293	3359.78	المجموع	
0.21	1.54	37.59	2	75.19	بين المجموعات	المجال الاجتماعي

		24.38	291	7096.05	داخل المجموعات	
			293	7171.25	المجموع	
0.01	4.01	74.69	2	149.39	بين المجموعات	الجانب النفسي
		18.59	291	5410.10	داخل المجموعات	
			293	5559.50	المجموع	
0.24	1.42	18.11	2	36.23	بين المجموعات	الجانب السياسي
		12.68	291	3691.21	داخل المجموعات	
			293	3727.44	المجموع	
0.16	1.79	275.45	2	550.90	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		153.21	291	44585.80	داخل المجموعات	
			293	45136.71	المجموع	

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (1.798) ومستوى الدلالة (0.167)، وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التعرض للضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين. وكذلك لجميع المجالات ما عدا المجال النفسي وكانت الفروق لصالح حالة الانفصال، وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة.

#### 5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العنف المدرسي والضغط النفسية Stress لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحويله إلى الفرضية التاسعة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين العنف المدرسي والضغط النفسية Stress لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس.

وبذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (r) والدلالة الإحصائية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بين العنف المدرسي والضغط النفسية Stress لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس .

تبين أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.294)، كما وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائياً، لذا يتم رفض الفرضية القائلة بعدم وجود علاقة معنوية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين العنف المدرسي والضغط النفسية Stress لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس، حيث تبين وجود علاقة طردية بينهما، حيث كلما زاد التعرض للضغط النفسي زاد ذلك من وجود العنف المدرسي لدى الطلبة.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

#### التوصيات

المصادر والمراجع:

المراجع العربية

المراجع الاجنبية

الملاحق

فهرس المحتويات

### الاستنتاجات والتوصيات

#### 5 استنتاجات الدراسة

يظل الخوض في مشكلة الدراسة ظاهرة العنف المدرسي من الامور الشائكة والمنتشرة، وهذا ما يدل على مدى اهمية الموضوع واتخاذ حيز كبير من النقاش والجدال حوله. ومن الجدير ذكره برغم ما يشهده العالم اليوم من تطورات وأساليب وعي وثقافة للأجيال الجديدة إلا أن العنف ما زال موجوداً وبشكل واضح. كما يرتبط العنف عادة بالغضب، والحزن، والاكتئاب وغيره فهو يرتبط أيضاً بالضغوط النفسية، وقد فضلت الباحثة أن تبحث عن العلاقة بين العنف المدرسي والضغط النفسي بما أن الشعب الفلسطيني يعيش في ضغوطات نفسيه كبيرة ومعقدة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي والذي يساهم بدوره بنشر الأمراض النفسية والنفسيات المتعبة التي تبحث عن المشاكل أينما ذهبت لتفرغ طاقة ما موجوده بداخلها لا تستطيع تفريغها على الاحتلال والذي يعد أقوى منهم.

#### 1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها:

يبحث السؤال الأول في مستوى العنف المدرسي وأنواعه لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس. حيث تبين نتائج الدراسة المعروضة في الفصل الرابع والتي عرضتها الباحثة في الجدول رقم (1.4) أن نسبة الطلاب الذين لديهم عنف مادي نحو الآخرين كانت 27.14% ونسبة 25.93% لديهم عنف لفظي نحو الآخرين، ونسبة 48.93% لديهم عنف في الدفاع عن الذات، وأخيراً نسبة 38.06% لديهم اتجاهات نحو العنف، وهذا يدل على أن أكثر أنواع العنف انتشاراً بين الطلبة في مدارس القدس هو العنف في الدفاع عن الذات حيث أن النسبة المئوية قد تعدت المتوسط وهو

31%، وتفسر الباحثة الناتجة الى كون نفس الشخص عزيزة عليه وهو يسعى بشتى الطرق للحفاظ عليها وحمايتها من الأذى، فالطالب الفلسطيني بشكل عام شديد الحذر ومتربح دائماً لاستقبال الأذى ممن حوله وذلك بسبب كثرة انتشار حالات التعرض للعنف سواء من الاحتلال او من غيره لذا فهو أصبح يتوقع حدوث الخطر في أي لحظة. يليها الاتجاه نحو العنف حيث أن نسبة الطلاب الذين لديهم اتجاهات نحو العنف هي 38.06% وقد تعدت المتوسط أيضاً وهو 30% . كما وتبين نتائج السؤال الأول أن نسبة العنف بشكل عام حسب كانت 32.38% وهي نسبة لا بأس بها من الطلبة في مدينة القدس فقط يمارسون العنف بكل أنواعه وأشكاله أو لديهم اتجاهات معينة نحوه.

أما بخصوص فقرات المقياس بالفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي (أبذل كل جهدي حتى لا أتعرض للعقاب) وبلغ (2.47) يليها (أعتقد أن المثل القائل العين بالعين والسن بالسن مثل صحيح) بنسبة (2.34)، أما الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي فهي (أتعمد تقطيع ملابس الشخص أثناء الشجار معه) بنسبة (1.17) يليها (يتجنبني أصحابي لسلطة لسانی) والفقرة (أنشغل في القيل والقال لنشر الإشاعات عن الآخرين) والفقرة (أتعمد إصابة الآخرين أثناء اللعب معهم) بمتوسط حسابي (1.19). ويلاحظ مما سبق أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي والفقرة التي تليها تؤكد على أن العنف في الدفاع عن الذات هو الأكثر انتشاراً بين الطلبة، فالطلبة يبذلون جهدهم حتى لا يتعرضوا للعقاب وذلك لحماية انفسهم من الأذى والدفاع عن النفس. كما أن الفرد في أغلب الأحيان لا يعترف بخطأه ويعتبر أن العنف هو نوع من أنواع رد كرامة الشخص أو الدفاع عن نفسه.

كما وتعتقد الباحثة أن هناك أسباب أخرى تعود الى طبيعة قوانين وأنظمة المدارس المعروفة وهي عقاب الطالب العنيف أو المشاغب بالفصل الأكاديمي، فإن سلوك العنف مرفوض من الجميع فهو سلوك سيء للغاية وغير حضاري ويتعارض مع ما يتعلمه الطالب في المدرسة من أساليب متحضرة وواعية لمناقشة وحل المشاكل والنزاعات دون اللجوء الى العنف، فعند ملاحظة الفقرة التي حصلت على أقل متوسط حسابي وهي (يتجنبني أصحابي لسلطة لسانی) تثبت ما تقوله الباحثة بأن أغلب الطلاب لا يلجئون لاستخدام الصوت العالي والشتم أمام بعضهم البعض فمن المعروف أن الصوت

العالي هو من أكثر الأشياء وضوحاً وملفتة للأنظار لذا فهم يتجنبون ذلك ولا يلجئون للعنف الا في حالة تعرضهم للعنف من قبل أحدهم وذلك دفاعاً عن النفس.

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة الظروف القاسية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني وبالتحديد المقدسي من الاحتلال الاسرائيلي الذي يعمل بدوره على قمع شخصية الفرد فكل ما يمارسه الاحتلال من عنف أصبح وللأسف يعتبره الفرد بأنه شيء طبيعي وعادي وتم الاعتياد عليه ومن الطبيعي أيضاً ان يمارس العنف على الفرد من قبل الاحتلال ويمنع الفرد من رد العنف بالعنف عليه والا سيتعرض لمتاعب أخرى كالاقتال او الاستشهاد، لذا يلجئ الفرد لاسلوب الابدال فيعنف من هو أضعف منه ويصب كل غضبه على الآخرين .

كما ولاحظت الباحثة من خلال نتائج الدراسة أن الفقرات التي حصلت على أعلى متوسطات حسابية في المقياس ترجع السبب في العنف الى العوامل الخارجية وليس الداخليه، فالفرد لا يمارس العنف الا عندما يتعرض الى مضايقات وضغوطات خارجية تدفعه لممارسة العنف كمضايقة زميل له في الدراسة، تعنيف معلم أو مدير في المدرسة له، استفزاز جنود الاحتلال له، وغيرها من الأسباب والعوامل الخارجية.

أما بخصوص ما بحثه السؤال الثاني في الدراسة والذي دار حول مستوى الضغوط النفسية وأنواعها لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس فقد اوضحت نتائج الدراسة كما هو مبين في الجدول (2.4) أن نسبة 48.39% من العينة لديهم ضغوط اكااديمية، ونسبة 41.58% لديهم ضغوط اجتماعية، ونسبة 58.59% لديهم ضغوط سياسية. وبشكل عام اتضح أن نسبة الضغوط النفسية لدى الطلبة كانت 47.43% .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان الضغوط السياسية هي أكثر ما يتعرض له الفرد في فلسطين وذلك بسبب الاحتلال الاسرائيلي، فالحواجز العسكرية التي يمر عنها بعض الطلاب بشكل يومي وصولاً الى مدارسهم تعتبر عائق كبير في حياتهم يسبب لهم التعب والارهاق الجسدي والنفسي

فيصلون الى مدارسهم منهكين وشديدي القلق والتوتر، كذلك كثرة الأحداث السياسية من حولهم كالاعتقالات، الاستشهاد، المواجهات والمظاهرات... الخ كل ذلك تعتبر ضغوطات في حياة الفرد أصبح الأمل في التخلص منها ضعيف جداً لذا تسبب الاكتئاب والحزن في حياة الفرد وبالتالي يفجر الفرد هذا الحزن والكبت الداخلي بممارسة العنف على الآخرين.

كما أن المناهج التعليمية المكثفة والصعبة أصبحت أمراً يعانیه كل الطلاب الفلسطينيين، فترى الباحثة الطالب الفلسطيني وكأن ليس له الحق ليشتكو او يتذمر من ذلك لأنه أمر مفروض على الجميع. كما أن الفقرات التي حصلت على درجة مرتفعة من الضغوط، فالفقرة (أشعر بالضيق من قلة الأنشطة اللاصفية (سفریات، رحلات...)) حصلت على أعلى متوسط حسابي قدره (2.31)، حيث أن النشاطات الترفيهية الخارجة عن إطار التدريس والتعليم تعد من أكبر اهتمامات الطالب في مرحلة المراهقة، وانعدام هذه النشاطات حتماً سيؤثر سلباً على نفسية الطالب مما سيشره بالملل والاحباط والذي يؤدي الى أن يصاب الطالب بالضجر في المدرسة وشعوره بالضغط النفسي فينفع من أي شيء ويصب غضبه على زملائه ومعلميه.

أما بخصوص الفروق في مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس والتي تعزى لمتغير الجنس فقد تبين من الجدول رقم (3.4) أن الفروق كانت لصالح الذكور بجميع مجالات المقياس.

وهذا ما اتفقت معه دراسة (السياج، 2013) للتعرف على درجة العنف المدرسي وعلاقته بمستوى الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، فأوضحت الباحثة بأن هناك علاقة طردية بين مستوى الغضب ودرجة العنف المدرسي بحيث كلما ازداد مستوى الغضب ازدادت درجة العنف المدرسي يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأيضاً في دراسة (بركات، 2007) حول العوامل المجتمعية للعنف المدرسي، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، وأوضحت النتائج بأن الذكور هم الأكثر ميلاً من الإناث نحو العنف ويعود ذلك الى طبيعة الثقافة السورية.



وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طبيعة المجتمع العربي هو مجتمع ذكوري لديه اعتقاد بأن العنف هو سمة من سمات الرجال والأقوياء وبأن الشخص الضعيف والجبان هو الشخص الذي يلجئ للحوار والنقاش في حل مشاكله بدلاً من العنف، كما وترى الباحثة بأن العادات والتقاليد في المجتمع ترفض فكرة العنف عند الإناث لاعتباره صفة ذكورية بينما تشجعه عند الذكور لاعتقادات خاطئة بأن ذلك يجعل منهم رجال يعتمدون على أنفسهم ويحافظون على كرامتهم.

أما بخصوص متغير معدل الطالب. يلاحظ من الجدول رقم (4.4) والجدول (5.4) أنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس تعزى لمتغير معدل الطالب. وكانت الفروق لصالح المعدل المنخفض، وتعتقد الباحثة بأن السبب في ذلك هو كون الطالب المجتهد هو طالب محب للحياة وبالتالي يحترم الآخرين ويتفهمهم ويلجأ الى أساليب واعية وحضارية لحل مشاكله كما أنه يفكر قبل أن يتصرف بأي تصرف خاطئ، بينما الطالب ذو المعدل المنخفض فهو طالب بغض النظر عن الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها ويتصعب منها فهو مؤكد أنه يستعجل في كل تصرفاته وأفعاله بدون تفكير وتخطيط مسبق فنلاحظ أن الطالب الكسول غالباً ما يقع في مشاكل عديدة سواء في المدرسة او البيت او الشارع، كل ذلك نتيجة عدم التفكير بعقلانية.

أما في بحث نتائج الفروق في درجة العنف المدرسي والتي تعزى الى متغير مستوى دخل الأسرة فيلاحظ من الجدول رقم (6.4) و (7.4) بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة، والنتيجة كانت لصالح ذوي الدخل من 4001 شيكل فما فوق.

وتعتقد الباحثة أن للدخل الأسري علاقة قوية بالعنف المدرسي، فإذا كان دخل الأسرة لا يكفي لجلب مستلزمات الحياة الأساسية وتسديد الفواتير والفواتير المنزلية وإذا كان عدد أفراد الأسرة أكثر من خمسة أشخاص فإن ذلك حتماً سيكون عائقاً كبيراً في حياة أفراد هذه الأسرة، فقد يجلى أحد أفرادها

إما للسرقة، النصب، أو أي سلوك سيء آخر والذي عادة يمكن ربطه بالعنف فالمال من وجهة نظر الباحثة هو مطلب أساسي بالحياة فبه يستطيع الفرد العيش ولكن إذا كان المال لا يكفي عندها سيصاب الفرد بالحزن والقلق الشديدين وتثار عنده مشاعر الكره والغضب ويقوم بممارسة العنف اتجاه الآخرين.

كما أن وجود فرق كبير بين الطلاب من الناحية المادية قد يدفع بعضهم الى الغيرة الشديدة والرغبة بامتلاك ما يملكه زميله فيقوم بضربه، شتمه، أو السخرية منه ولكن ما هذا كله إلا محاولة من الطالب نفسه بأن يقنع نفسه بأنه أفضل من غيره.

وبخصوص الفرضية الصفوية الرابعة عن الفرق في مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين، فقد تبين من الجدول رقم (8.4) و(9.4) أن قيمة ف للدرجة الكلية (3.19) ومستوى الدلالة (0.04)، وهي أقل من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين. وكذلك لمجال العنف في الدفاع عن الذات، وكانت الفروق لصالح حالة الانفصال، وبذلك تم رفض الفرضية الرابعة.

وتحلل الباحثة هذه النتيجة بأن قضية انفصال الوالدين عن بعضهما وتشنت الأبناء هي قضية مهمة فبغض النظر عن المشاكل الأسرية التي يعاني منها الوالدان إلا أن الأطفال هم الضحية بالنهاية، وهم المصعب الذي يصبون فيه مشاكلهم وهمومهم، فيتأثر الأطفال بهذه المشاكل وبما أنهم أطفال وخصوصاً في مجتمعنا العربي فهم ليس لديهم أي رأي أو اقتراح يبديونهما عليهم سوى الرضوخ للأمر الواقع وتقبل كل ما يحصل أمامهم بقم ساكت، فيلاحظ عليهم مع مرور الوقت تصرفات قد تبدو لما غريبة ونعاقبهم عليها لكنها بالواقع انعكاسات لرغبات داخلية لم يستطيعوا تحقيقها، فيقوم الطفل بتمزيق وإتلاف ألعابه وكتبه المدرسية وكأنه يصب غضبه عليها، وقد يتصرف بعدوانية مع زملائه بالمدرسة فيشتتمهم ويضربهم ويخرب أغراضهم، أو قد يحطم ممتلكات المدرسة العامة.

وهذا ما اتفق مع دراسة (الغامدي، 2009) بعنوان العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، فقد أظهرت النتائج أن أكثر أسباب العنف المدرسي شيوعاً هي انفصال الوالدين عن بعضهما والتشتت الأسري وعدم وجود مكان آمن للسكن.

وأيضاً في دراسة (الشهري، 2009) تحت عنوان العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، فقد بينت النتائج وجود فروق في درجات مقياس العنف نتيجة لمتغير اقامة الطلاب (مع احد الوالدين او كلاهما او غيرهما). وهذا ما يدل على مدى أهمية الوالدين في حياة الطالب وشعوره بالأمن والاستقرار.

وفي دراسة (Wnetzel & Asher، 1995) عن معرفة العلاقة بين إهمال ورفض الآباء لأبنائهم وسلوك الأبناء العدوانية وتحصيلهم الدراسي فقد أكدت نتائج الدراسة أن شعور الأبناء بالإهمال او الرفض الوالدي يرتبط بالسلوك العدواني لدى المراهقين الصغار وبانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وبخصوص الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس والتي تعزى لمتغير الجنس. تبين من الجدول رقم (10.4) بأنه توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، وكذلك لجميع المجالات ما عدا الجانب النفسي، وبذلك تم رفض الفرضية.

وتشير الباحثة الى أن السبب في كون الذكور هم الأكثر عرضة للضغوط النفسية هو كونهم الأكثر عرضة لتحمل المسؤوليات والمهام الصعبة بعيداً عن المهام المدرسية، فأغلب العائلات المقدسية يطلب الأب من أبنائه الذكور مساعدته في العمل بعد انتهاء دوامه المدرسي فقد يساعده في غسيل السيارات، الوقوف في موقف السيارات، استقبال الزبائن في المحلات التجارية، أو أي عمل يعمله والده. كما ويطلب منه بصفته "الولد" أن يقوم بمهام شاقة أخرى بالمنزل كشراء الأغراض، كب النفائيات، حمل أوزان ثقيلة من العفش وغيرها من الأعمال، وإذا حاول أن يشكو تعبته لوالديه سيكون

الرد جاهزاً "بأنك أنت أصبحت رجلاً ولا تتصرف كالبنت!"، فما أن يكبر حتى أن يكون قد حمل كميات هائلة من الأعباء على كتفه والتي تسبب له الضغوط النفسية والانزعاج الكبير. هذا هو المجتمع العربي والذي يتسم بالذكورة، ويرأي الباحثة أنه يجب أن يكون هناك وعي تثقيفي أكثر حول هذا الموضوع ونصح وإرشاد الأهالي وتوعيتهم حول مدى خطورة هذا الأمر.

وهذا ما أبدته دراسة (الدخان، 2005) حول الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية، حيث استخدم الباحث في دراسته عدة متغيرات من بينها الجنس وبينت النتائج أن هناك فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وفي دراسة (الزيود، 2007) بعنوان إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض التغيرات، فقد بينت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إستراتيجيات التعامل مع الضغوط لدى الطلبة تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

وكذلك في دراسة (البيرقدار، 2010) بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية. وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأخيراً في دراسة (المجلي، 2011) عن الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصدده- جامعة عمران. وتوصل الباحث الى انه يوجد فروق دالة احصائياً في الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

يتضح من الدراسات السابقة أنها تتفق على كون الذكور في المجتمع العربي هم الأكثر عرضة للضغوط النفسية وهذا ما يثبت كلام الباحثة ونتائج دراستها.

ولمناقشة نتائج الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب. يلاحظ من الجدولين (11.4) و(12.4) أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب وكانت الفروق لصالح المعدل المنخفض، وبذلك تم رفض الفرضية. وتعتقد الباحثة أن الطلاب ذوي المعدل المنخفض تزداد عندهم حدة الضغوط النفسية نتيجة كثرة التفكير في المستقبل فهم يتصعبون من المناهج كثيراً وترتفع لديهم نسبة القلق والتوتر وبالتالي يخشون الرسوب.

أما بخصوص الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس والتي تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. فقد أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (13.4) و (14.4) أنه يوجد فروق في المجال الأكاديمي والسياسي وكانت الفروق لصالح أقل من 3000 شيكل، وبذلك تم رفض الفرضية. وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الفقر هو السبب في ظهور المشاكل في حياة الإنسان، فإذا كان راتب معيل الأسرة في مدينة القدس أقل من 3000 شيكل فإن ذلك يعد فقراً وإذا كانت الأسرة ملزمة بدفع فواتير وأجارات ساكن وغيرها فإن هذا الراتب لن يكفي لتوفير الأكل والشرب للأسرة، وبالتالي سيجبر الأب أبناءه الذكور على العمل ومساعدته، فيشعر الطالب بأنه يفتقد إلى حقه في العيش بكرامة وحرية بدون أعباء وأثقال على كتفه كما وسيفقد طفولته والتمتع بها، كل ذلك يسبب له الضغط النفسي نتيجة كثرة المسؤوليات التي يعتبر مسؤول عنها ومجبور فيها.

وبخصوص الفروق في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس التي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين. اتضح من الجدولين رقم (15.4) و (16.4)

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين. وكذلك لجميع المجالات ما عدا المجال النفسي وكانت الفروق لصالح حالة الانفصال، وبذلك تم رفض الفرضية.

وترى الباحثة أن إنفصال الوالدين عن بعضهما البعض نتيجة مشاكل ما يعد ضغط نفسي كافي على الأطفال في الأسرة فهم سيشعرون بالذنب والتشتت والضياع وعدم الحصول على الاستقرار والراحة النفسية وبالتالي سيفتقد الطفل الى الحب وسيصعب عليه تقديمه للآخرين فكما المثل القائل " فاقد الشيء لا يعطيه".

وهذا ما يتفق مع دراسة (Dahlin, Joneborg, Runeson ، 2005) حول الضغوط النفسية والاكنتاب لدى طلبة المدارس في المرحلة الإعدادية. وأظهرت النتائج أن هناك ما نسبته 2.7 % من الطلاب يلجأون الى محاولات الانتحار بسبب الضغوط النفسية التي يعيشونها يومياً سواء في المدرسة أو في المنزل.

وهذا يؤكد على مدى أهمية الأسرة في حياة الطفل ومدى تأثيرها البالغ عليه فإن كل حدث صادم او شيء يحدث مع الطفل من قبل والديه سيؤثر عليه سلباً إذا لم يتم معالجته سريعاً.

وأخيراً بخصوص العلاقة بين العنف المدرسي والضغوط النفسية Stress لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس. تبين أن معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية (0.294)، كما وبلغ مستوى الدلالة الإحصائية (0.00) وهي قيمة دالة إحصائية، لذا تم رفض الفرضية، كما وتبين وجود

علاقة طردية بينهما، حيث كلما زاد مستوى الضغوط النفسية زاد ذلك من مستوى العنف المدرسي لدى الطلبة.

فترى الباحثة من وجهة نظرها لحياة الطالب المقدسي في المجتمع الفلسطيني بأن هناك علاقة بين الضغط النفسي والعنف المدرسي، فكلما تعرض الطالب لضغوط يومية سواء من الأسرة، المدرسة، الاحتلال، أو الأصدقاء، كلما ازدادت رغبته في ممارسة العنف. وشبهت الباحثة الإنسان بالكأس الفارغ والضغط النفسية هي كل ما يصب داخل هذا الكأس حيث أنه لكل شيء وله حدوده. وكلما ازدادت كمية الضغوط التي يتعرض لها الإنسان في حياته اليومية ويكتمها بداخله ويتحملها كلما ازداد وارتفع عنده حدة الألم، الحزن، اليأس، الاكتئاب، والتوتر وبعض الأشخاص ليس لديهم القدرة على التحمل والصبر وخصوصاً المراهقين الذين يعرفون بالاندفاعية واللاعقلانية والسرعة والتهور في التصرف، لذا سيعبرون عن غضبهم وحزنهم هذا بالضرب، التدمير والتخريب.

كما وترى الباحثة أن أحداث الاحتلال الاسرائيلي يمكن ربطها كسبب من الأسباب لممارسة العنف المدرسي، ففي الفترة الأخيرة شهدت القدس أحداث سياسية سيئة من اقتحامات للمسجد الأقصى واستشهاد المناضلين في ساحاته وهذا ما يدفع بعض الطلاب الى الشعور بضغط نفسي كبير نتيجة خوفهم وقلقهم على أهاليهم المصلين في المسجد الأقصى، ولأنهم أصغر وأضعف من أن يعبروا عن غضبهم من الاحتلال بالمقاومة والجهاد فتراهم يلجأون الى وسيلة الإبدال فيعنفون زملائهم بالمدرسة ويخربون الممتلكات العامة فيها.

وأخيراً تود الباحثة التنويه الى وجود بعض الفروقات من ناحية حدة العنف وكثرة انتشاره بين المدارس الحكومية والخاصة في مدينة القدس وذلك من خلال زيارتها الميدانية الى المدارس خلال فترة

البحث، حيث أنها لاحظت وجود كثرة انتشار العنف المدرسي في المدارس الحكومية وبالتحديد مدارس الذكور مقارنةً بالمدارس الخاصة ومدارس الإناث، وتعتقد الباحثة كما وسبق وأن ذكرت ذلك في تفسير نتيجة علاقة العنف المدرسي بمتغير الجنس وهو أن المجتمع الفلسطيني بطبيعته مجتمع ذكوري يسعى لغرس مفهوم التسلط في نفوس أبناءه من خلال زرع خصال وصفات سلبية فيهم كالعنف وذلك لاعتقادات خاطئة لديهم وهي أن الرجل يجب أن يكون قوي والقوة تكون من خلال العنف.



## 2.5 توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت اليه الدراسة الحالية فإن الباحثة أضافت بعض التوصيات شكل عام وهي:

1. توصي الباحثة بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات حول العنف المدرسي وربطه بوقائع وأحداث أخرى تجري في المجتمع الفلسطيني ويعاني منها الأفراد بشكل دائم.
2. إجراء المزيد من الدراسات حول الضغوط النفسية التي يعاني منها مختلف الأفراد في المجتمع الفلسطيني، كالأمهات، الآباء، الأطفال، الموظفين، المتقاعدين عن العمل، والمسنين. وذلك لاختلاف وتنوع أسباب الضغوط النفسية من فئة الى أخرى.
3. عمل خطة لبرنامج إرشادي وتوعوي لطلاب المدارس الفلسطينيين بشكل عام حول كيفية التعامل مع الضغوط النفسية وأساليب واعية وصحية لتفريغ الإنفعالات ومحاولة التكيف مع الواقع الذي نعيشه.
4. ترتيب لقاءات لأيام دراسية مع أمهات وآباء الأطفال وأخرى مع المرشدين التربويين والمعلمين في المدارس حول كيفية التعامل مع مشاكل العنف لدى الطلبة وطرق حل النزاعات بينهم بأساليب تربوية.
5. إجراء دراسات مقارنة بين المحافظات الفلسطينية لمعرفة ارتباط موضوع العنف المدرسي بالبعد الجغرافي.

كما وأضافت الباحثة توصيات أخرى بشكل خاص لها علاقة بنتائج الدراسة نفسها وهي:

1. ضرورة العمل على تسهيل المناهج التربوية ووضع خطة دراسية للطلاب من بداية الفصل الدراسي بحيث لا يعاني الطالب من كثافة وزخامة المواد الدراسية ويؤدي به ذلك الى الشعور بالكره اتجاه التعليم والمدرسة وبالتالي انخفاض معدله الأكاديمي.

2. توجيه الطلاب حول كيفية اتباع أساليب حضارية وتربوية في الدفاع عن الذات بعيداً عن أساليب العنف الغير حضارية، كالنقاش والحوار والتفاهم للوصول الى حل سليم، أو تجنب أساليب الاستفزاز التي يمارسها بعض الطلبة اتجاه زملائهم مما يدفعهم للغيرة والغضب. كل ذلك يكون من خلال ورشات عمل ولقاءات أسبوعية مع الطلاب خلال حصص الإرشاد النفسي وتكون كنوع من أنواع التفريغ والخروج عن جو الدراسة والروتين اليومي.
3. عقد نشاطات متنوعة ودورات رياضية ومسابقات بعد انتهاء الدوام الدراسي في مدارس الذكور حيث أن الذكور هم الأكثر عنفاً من الإناث، وذلك محاولتاً لتعبئة أوقات فراغ الطالب التي يعاني منها بعد انتهاء دوامه المدرسي، وتعبئة وقته بأشياء مسلية ومفيدة، حيث أن أغلب الطلاب يتوجهون بعد انتهاء دوامهم الى الحواجز العسكرية لرمي الحجارة أو التشاجر مع طلاب من مدارس أخرى.
4. عقد اجتماعات شهرية مع أهالي الطلبة لمناقشة قضايا الطلاب العائلية ومساعدة الأهالي في ايجاد أساليب وطرق للتعامل مع أولادهم وحل مشاكلهم الخاصة بعيداً عن أعين الأطفال، وذلك حرصاً على الطالب نفسه ليشعر بنوع ما من الأمان داخل بيته وداخل مدرسته.
5. اللجوء الى أسلوب المجموعات داخل الصف في حل المسائل والأسئلة، وأيضاً الى أسلوب التعاون على في مساعدة بعضهم البعض وعدم التحيز والعنصرية فبالنهاية هدف المدرسة نجاح كل طالب وليس التفرقة بين الطالب المتفوق والطالب الكسول. يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي تخفف حدة المنافسة بين الطلبة وبالتالي يستفيد الطالب ذو القدرات الضعيفة أكثر من أن يشعر بأنه مهمل وسيبقى كسول ولن يستفيد شيء مهما فعل.

أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد. (2009). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان، الأردن.

أبو حميدان، يوسف. (2001). العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع، دار الكتاب الجامعي. العين، الإمارات العربية المتحدة.

أبو غالي، عطف، (2012). فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدى الطالبات المتزوجات في جامعة الأقصى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

أسعد، يوسف. (1985). رعاية المراهقين، دار غريب للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.

بركات، علي. (2007). العوامل المجتمعية للعنف المدرسي، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير منشورة، دمشق، سوريا.

البيرقدار، تهيد. (2010). الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية، رسالة ماجستير منشورة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد 11، العدد 1، صفحة 29-40، جامعة الموصل، بغداد، العراق.

الجبالي، حمزة. (2005). النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

جليبي، خالد. (2004). ما لا نعلمه لأولادنا نظام المحرمات، مركز الياية للتنمية الفكرية. جدة، السعودية.

الحري، مساعد. (2008). العوامل المدرسية المؤدية الى العنف المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

حسين، طه وحسين، سلامة. (2009). إستراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

داود، نسيمه وحمدي، نزيه. (2001). مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، منشورات الجامعة الأردنية. عمان، الاردن.

الدخان، نبيل و الحجار، بشير (2005). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الاسلامية وعلاقتها بالصلاية النفسية لديهم، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد 14، العدد 2، الصفحة 369-398، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

راغب، نبيل. (2003). أخطر مشكلات الشباب، دار غريب للنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.

ربيع، محمد. (2008). الإنضباط التعاوني، الطبعة الاولى. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

الزيود، نادر. (2007). إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة قطر وعلاقتها ببعض التغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قطر، قطر.

السرطاوي، زيدان، الشخص، عبد العزيز. (1998) : الضغوط النفسية وأساليب المواجهة والاحتياجات لأولياء أمور المعوقين، دار الكاتب الجامعي. العين، الإمارات العربية المتحدة.

سليم، عبد العزيز. (2011). المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

سميرة، عبدي، (2011). الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس في مستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي بمدينة بجاية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري، الجزائر، الجزائر.

سياح، منال. (2013). العنف المدرسي وعلاقته بمستوى الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

شكور، جليل. (1997). العنف والجريمة، الدار العربية للعلوم. بيروت، لبنان.

الشهري، علي. (2009). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، مكة، السعودية.

شواهنة، محمد. (2008). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة قلقيلية في فلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الصريفي، انعام. (2010). العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض المتغيرات التي يتعرض لها الطلبة في جامعة ذي قار، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، العراق.

الضريبي، عبد الله. (2010). اساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 4، صفحة 669-719، جامعة دمشق، سوريا.

الطيبار، فهد. (2005). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض)، رسالة ماجستير منشورة، مجلة كلية التربية، المجلد 15، العدد 3، جامعة أسيوط، مصر.

العاجز، فؤاد، (2002). العوامل المؤدية الى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة غزة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة الجامعة الإسلامية، الجزء العاشر، العدد 1، غزة، فلسطين.

عبدالله، غسان. (1996). وقائع المؤتمر السنوي الخامس، ظاهرة العنف في المدارس وسبل الوقاية منها، رام الله، فلسطين.

العبدلي، خالد، (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، مكة، السعودية.

عودة، محمد. (2010). الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العيسوي، عبد الرحمن. (2000). اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية. بيروت، لبنان.

الغامدي، مسفر. (2009). العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة كلية التربية، جامعة ام القرى، مكة المكرمة، السعودية.

غانم، محمد. (2006). الضغوط الاجتماعية والنفسية لدى الطفل، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع. الإسكندرية، القاهرة.

غانم، محمد. (2009). مقدمة في علم الصحة النفسية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع. القاهرة، مصر.

فيلاي، سليمة (2005). علاقة الأسرة والتنشئة الاجتماعية بالعنف المدرسي بثانوية مدينة باتنة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، الجزائر.

القرالة، علي. (2011). مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

القحطاني، عبد الهادي، (2013). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات المدرسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة البحرين، المنامة، البحرين.

قطامي، نايفة والصريرة، منى. (2009). الطفل المتمرد، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

الكيكي، محسن. (2007). الضغوط النفسية التي تواجه طلبة ثانويتي المتميزين والتمميزات في مركز محافظة نينوى، رسالة ماجستير منشورة، مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد 4، الموصل، العراق.

مجلة اتحاد الجامعات العربية. (2009). المجلد 14، العدد 53، عمان، الأردن.

مجلي، شايع. (2011). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصدده- جامعة عمران. رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، ملحق 2011، جامعة دمشق، سوريا.

محجوب، عبد الوهاب. (2011). العنف في المدرسة، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون. تونس، تونس.



مركز الدراسات والتطبيقات التربوية، اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، (1996) وقائع المؤتمر السنوي الخامس، ظاهرة العنف في المدارس وسبل الوقاية منها، رام الله، فلسطين.

المزروعى، كريمة والكعبى، على. (2011). أشكال العنف الطلابى ومدى انتشارها لدى طلبة الصف الرابع والخامس الابتدائى فى منطقة العين التعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة كلية التربية، المجلد 27، العدد 2، جامعة أسيوط، مصر.

منظمة الصحة العالمية، التقرير العالمى حول العنف والصحة (2002)، مجلة كلية التربية، المجلد 13، العدد 1، جامعة أسيوط، مصر.

نبهان، يحيى. (2008). الأساليب التربوية الخاطئة واثرها فى تنشئة الطفل، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

النيرب، عبد الله. (2008). العوامل النفسية والإجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسى فى المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ فى قطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، غزة، فلسطين.

Berg, Natalie. (2004) . **Secrets to control the pressures of life**, Harper & Row Publisher, New York.

B.M.Gozilla. (1991). **“Psychological stress faced by a university student in his daily life”**. American Journal of Psychiatry, vol. 143. No. 2.

Burnett, cora. (1995). **“School violence in an impoverished South African community”**. Masters Thesis, University of Toronto/ Canada.

Crump, B. (1993). **“The general trend of violence towards students”**. Masters Thesis , Child Development Magazine, vol. (51),pp 87-102.

Derdainem, M. (1993). **“The impact of psychological factors, social and environmental trends fifth grade students about violence”**. Journal of counseling psychology, No (5), pp. 459-461.

Geneva, World Health Organization. (2002). **World Report On Violence And Health**.

Marie Dahlin, Nils Joneborg, Bo Runeson (2005). **“Stress and depression among medical students: a cross-sectional study”**. Medical Education Magazine, vol.39. pp 594- 604.

Manoj, Sharma (2008). **“Gender differences for victims of violence”** . Masters Thesis, chuoksey Engg. Collage/ India .

Mechanic, David (2012). **“Students under stress: A study of the social psychology of adaptation”**. American Psychological Association, vol.231, pp 110-123

Negga, Feven, Applewhite, Sheldon, Livingston, Ivor. (2007). **“African American College Students and Stress: School Racial Composition, Self-**

**Esteem and Social Support”,** *College Student Journal*, Vol.41, No.4 PP.823-830.

Nicky, R, Crick & Jenniver, K, Grotpeter. (1995). **“Relational Aggression, Gender and Social Psychological Adjustment”** . Masters Thesis , Child Development Magazine, vol. (33), pp710-722.

Ratana, Saipanish. (2003). **“Stress among medical students in a Thai medical school”**, University of Rama – Thailand, Vol. 25, No. 5, PP. 502-506.

Skinner, M.G. **Combating the effects of delbilitating stress.** The Pointer, 24 (2), 1988, pp. 12-21.

Tuchel ,Barb. (2001). **“Causative factors for school violence”**. Masters Thesis , University of Wisconsin-Stout.

Wnetzel& Asher. (1995). **“The Academic Lives of Neglected, Rejected, Popular, and Controversial Children”** . Masters Thesis, Mayfield Published Company. California.

1.1 الملحق

تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

**Al-Quds University**  
Faculty of Educational Science  
Graduate Studies Programs



**جامعة القدس**  
كلية العلوم التربوية  
برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2013/11/13

حضرة السادة / وزارة التربية والتعليم العالي المحترمين ،،

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة: مها موسى شكري حباس ورقمها الجامعي (21110290)، بدراسة تتعلق برسالة ماجستير  
لذا يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها والتعاون معها ، وذلك لمناقشة الرسالة خلال الفصل الدراسي الاول  
. 2014/2013

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د. عمر الريماوي

مستشفى برنامج الاشراف النفسي والتربوي  
Psychology Dept.



تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

## الملحق 2.1

### استكمال دراسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

<p><b>Awqaf Department Directorate of Education Jerusalem</b></p>	 <p>مديرية التربية والتعليم / القدس الشريف</p>	<p><b>دائرة الأوقاف العامة مديرية التربية والتعليم القدس</b></p>
Tele fax:6270727	Email: info@jdoe.edu.ps	P.O.Box 19092
		تلفاكس: 6270700

الرقم : ج / ١٩٩ / ٤٠ / ٩  
التاريخ : ٢٠١٤ / ٠٢ / ٠٢  
الموافق ٢ ربيع الآخر ١٤٣٥ هـ

**مديري ومديرات المدارس المحترمين**

**الموضوع : استكمال الدراسة**

أرجو تسهيل مهمة الطالبة مها موسى شكري حباس في دخول المدرسة للقيام بدراسة تتعلق بالماجستير لاستكمال متطلبات الدراسة الجامعية.

مع الاحترام،،،

/ مدير التربية والتعليم محافظة القدس

نسخة :  
الثاب الفني المحترم  
قسم الإرشاد والتربية الخاصة

### الملحق 3.1

#### الاستبانة

مقياس العنف المدرسي والضغط النفسية في صورته النهائية.

بسم الله الرحمن الرحيم



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

حضرة الطالب/ة المحترم/ة: تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " العنف المدرسي وعلاقته بالضغط النفسية Stress لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس "

وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس.

يرجى منكم التعاون في استكمال البيانات من خلال الإجابة عن جميع فقرات المقاييس، علماً بأن جميع الإجابات ستكون في غاية السرية حيث لن يطلع عليها سوى الباحثة وسوف تستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم

الباحثة: مها موسى شكري حباس

إشراف: د. إياد الحلاق

أولاً: معلومات أولية:

الجنس:  ذكر  أنثى

معدل الطالب:  مرتفع  متوسط  منخفض

مستوى دخل الأسرة:  أقل من 3000 شيكل  3001-4000  4001 فما فوق

الحالة الاجتماعية للوالدين:  متزوج  منفصل  أرمل

ثانياً: مقياس العنف المدرسي:

ضع إشارة X امام العبارة التي تشعر أنها تمثل رأيك الشخصي:

لا	غير متأكد	نعم	العبارة	
<b>العنف المادي نحو الآخرين</b>				
			1 أتعمد إصابة الآخرين أثناء اللعب معهم	
			2 أتعمد تقطيع ملابس الشخص أثناء الشجار معه	
			3 أميل للمشاجرة مع الطلاب في المدرسة	
			4 أردد دائماً علي العدوان بالمثل	
			5 من الصعب أن أتحكم في رغبتي في ضرب شخص آخر	
			6 أميل لاستخدام الضرب أثناء المشاجرات	
			7 أعتدي بالضرب عندما ينفذ صديري على الطرف الآخر	
<b>العنف اللفظي نحو الآخرين</b>				
			8 احرص على تحريض بعض زملائي علي شتم المدرسين	
			9 إذا تعمد شخص إيدائي فإنني أشهر بالشخص الذي يتعمد إيدائي	
			10 يسهل عليّ شتم /سب من يؤذيني	
			11 أشعر أنني أخاطب الآخرين بنبرة صوت عالية	
			12 أنشغل في القيل والقال لنشر الإشاعات عن الآخرين	
			13 يتجنبني أصحابي لسلطة لساني	
			14 استخدم بعض الألفاظ غير لائقة	
			15 إذا تعمد شخص إيدائي فإنني أشهر به	
<b>العنف في الدفاع عن الذات</b>				
			16 أوجه النقد إلى نفسي في كل تصرفاتي	
			17 أهدد من يشتمني	
			18 أضطر لاستخدام العنف للدفاع عن ذاتي	
			19 أسترد حقوقي ومكانتي بالقوة	



			أبذل كل جهدي حتى لا أتعرض للعقاب	20
			ألقي اللوم علي الأشياء عند فشلي	21
			يعاقبني المدرسون بشكل يجعلني عصبي	22
			امارس العنف نحو ممتلكات المدرسة الخاصة	23
			أسب وألعن الأشياء حينما أشعر بالإحباط	24
			أرغب في اللعب بمحتويات الصف وإتلافها	25
			أشجع زملائي على ذرب الآخرين	26
			أحب الكتابة علي الجدران والأدراج داخل الصف	27
			أحب أن أتلف كراسات زملائي	28
			أقذف أي شيء أمامي وأرميه عندما أغضب	29
			أحب إيذاء وضرب الحيوانات والطيور	30
<b>الاتجاه نحو العنف</b>				
			أعتقد أن المثل القائل العين بالعين والسن بالسن مثل صحيح	31
			أشعر بالسرور عندما أضايق زملائي	32
			أكره العنف وأحاربه	33
			أؤمن بفكرة الأخذ بالتأر	34
			أحب مشاهدة أفلام العنف في التلفزيون	35
			أحب امتلاك الأشياء الثمينة التي يمتلكها أصحابي	36
			أميل لممارسة الألعاب العنيفة كالمصارعة والملاكمة	37

ثالثاً: مقياس الضغوط النفسية:

أعاني بدرجة شديدة	أعاني بدرجة بسيطة	لا أعاني من مشكلة	العبرة	
<b>المجال الأكاديمي</b>				
			أعاني من إنخفاض مستوى تحصيلي المدرسي	1
			أعاني من تدني تحصيلي في المواد العلمية	2
			أعاني من تدني تحصيلي في المواد الأدبية	3
			معدلي لا يؤهلني لدخول الفرع الدراسي الذي أحب (علمي/ أدبي)	4
			لا أستوعب ما يقوله المعلم خلال الشرح	5
			أتذكر بعض ما أدرسه	6
			لا يوجد جو دراسي مناسب داخل الصف	7
			أخشى الإجابة على أسئلة المعلم في الصف فتكون إجاباتي خاطئة	8
			أواجه صعوبه في حفظ المعلومات	9
			لا أعرف ما هو التخصص الدراسي المناسب	10

			الذي يجب أن ألتحق به في الجامعة	
			أشعر بالضيق من قلة الأنشطة اللاصفية (سفریات، رحلات...)	11
<b>المجال الإجتماعي</b>				
			والداي لا يتفهمان ما أقوله لهما	12
			لا يشجعني والداي على إكمال دراستي في المدرسة	13
			أقوم بمسؤوليات أخرى غير الدراسة في البيت	14
			جو البيت لا يشجعني على الدراسة	15
			يتشاجر والداي داخل البيت	16
			وضع الأسرة المادي يدفعني للعمل بعد الدوام كي أساعد أسرتي	17
			أتشاجر مع أخوتي داخل البيت	18
			أشعر أن والداي يميزان إخوتي عني	19
			أخشى أن أكون صريح في كلامي مع والداي	20
			والداي يجبراني للحصول على معدل دراسي عالي	21
			يتدخل والداي في شؤوني الخاصة	22

			يعاقبني بعض المعلمين على أشياء لم أفعلها	23
			تزعجني بعض التعليمات والقوانين المدرسية وتحد من حريتي	24
			ليس لدي أصدقاء مخلصين	25
			يعاقبني المدير أمام الطلاب بالضرب أو التوبيخ	26
			بعض الطلاب ينعنونني بألقاب لا أحبها	27
			أنتساجر مع زملائي في المدرسة أمام الكل	28
			لا أثق ببعض زملائي	29
<b>الجانب النفسي</b>				
			أخجل من التحدث مع الجنس الآخر	30
			أشعر بالحزن داخل المدرسة	31
			أصاب بالخجل وأتعرق عندما أقرأ أو أقف أمام الطلاب في الصف	32
			أنا عصبي وسريع الغضب	33
			أعاني من الأرق ( قلة النوم)	34
			أشعر بالقلق من المجهول	35
			أشعر بالملل داخل الصف	36

			أخاف أن أحصل على علامات متدنية في الدراسة	37
			لا أعرف كيف أعبر عن نفسي بوضوح	38
			أخاف من شخصية بعض المعلمين	39
			أعاني من السرحان (أحلام اليقظة) داخل الصف	40
			أقلق من الامتحانات	41
			ليس لدي الدافعية للدراسة والحصول على علامات عالية	42
			يتشتت انتباهي وألقت حولي باستمرار أثناء الدراسة في البيت	43
<b>الجانب السياسي</b>				
			تزعجني مشاهدة جنود الاحتلال بالشارع أو عند الحواجز	44
			أخشى أن يتم اعتقال أو استتهاد أحد زملائي	45
			أخاف ان افقد احد افراد عائلتي بسبب سوء الأوضاع	46
			أعرض للتفتيش العسكري أثناء توجهي الى المدرسة	47

			48	أشاهد عمليات قتل وضرب أشخاص أمام عيني من قبل جنود الاحتلال
			49	أشاهد آخر أخبار الحروب على التلفاز باستمرار
			50	أعرض لقنابل غاز ومسيل للدموع أثناء ذهابي من او الى المدرسة
			51	يجبرني زملائي للمشاركة بمظاهرات ضد الاحتلال
			52	أمكث على الحواجز العسكرية مدة من الوقت مما يؤدي عن المدرسة

الباحثة: مها موسى شكري حباس

## الملحق 4.1

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب معدل الطالب

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العنف المادي نحو الآخرين	مرتفع	متوسط	-1.53*	0.00
		منخفض	-2.45*	0.00
	متوسط	مرتفع	1.53*	0.00
		منخفض	-0.91-	0.15
	منخفض	مرتفع	2.45*	0.00
		متوسط	0.91	0.15
العنف اللفظي نحو الآخرين	مرتفع	متوسط	-0.51-	0.16
		منخفض	-2.32*	0.00
	متوسط	مرتفع	0.51	0.16
		منخفض	-1.81*	0.00
	منخفض	مرتفع	2.32*	0.00
		متوسط	1.81*	0.00
العنف في الدفاع عن الذات	مرتفع	متوسط	-2.03*	0.00
		منخفض	-3.40*	0.00
	متوسط	مرتفع	2.03*	0.00
		منخفض	-1.36-	0.16
	منخفض	مرتفع	3.40*	0.00
		متوسط	1.36	0.16

0.00	-1.55 <sup>+</sup>	متوسط	مرتفع	الاتجاه نحو العنف
0.000	-2.45 <sup>+</sup>	منخفض		
0.000	1.55 <sup>+</sup>	مرتفع	متوسط	
0.13	-0.89-	منخفض		
0.000	2.45 <sup>+</sup>	مرتفع	منخفض	
0.13	0.89	متوسط		
0.00	-5.63 <sup>+</sup>	متوسط	مرتفع	الدرجة الكلية
0.00	-10.63 <sup>+</sup>	منخفض		
0.00	5.63 <sup>+</sup>	مرتفع	متوسط	
0.03	-5.00 <sup>+</sup>	منخفض		
0.00	10.63 <sup>+</sup>	مرتفع	منخفض	
0.03	5.00 <sup>+</sup>	متوسط		



## الملحق 5.1

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب مستوى دخل الأسرة

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العنف المادي نحو الآخرين	أقل من 3000 شيكل	من 4000-3001	0.446	0.59
		من 4001 شيكل فما فوق	-0.93-	0.23
	من 4000-3001	أقل من 3000 شيكل	-0.44-	0.59
		من 4001 شيكل فما فوق	-1.38 <sup>*</sup>	0.00
	من 4001 شيكل فما فوق	أقل من 3000 شيكل	0.93	0.23
		من 4000-3001	1.38 <sup>*</sup>	0.00
العنف اللفظي نحو الآخرين	أقل من 3000 شيكل	من 4000-3001	-0.05-	0.93
		من 4001 شيكل فما فوق	-1.02-	0.16
	من 4000-3001	أقل من 3000 شيكل	0.05	0.93
		من 4001 شيكل فما فوق	-0.96 <sup>*</sup>	0.01
	من 4001 شيكل فما فوق	أقل من 3000 شيكل	1.02	0.16
		من 4000-3001	0.96 <sup>*</sup>	0.01
العنف في الدفاع عن الذات	أقل من 3000 شيكل	من 4000-3001	1.86	0.14
		من 4001 شيكل فما فوق	0.32	0.78
	من 4000-3001	أقل من 3000 شيكل	-1.86-	0.14
		من 4001 شيكل فما فوق	-1.53 <sup>*</sup>	0.01
	من 4001 شيكل فما فوق	أقل من 3000 شيكل	-0.32-	0.78
		من 4000-3001	1.53 <sup>*</sup>	0.01

0.37	2.70	من 4000-3001	أقل من 3000 شيكل	الدرجة الكلية
0.54	-1.78-	من 4001 شيكل فما فوق		
0.37	-2.70-	أقل من 3000 شيكل	من 4000-3001	
0.00	-4.49*	من 4001 شيكل فما فوق		
0.54	1.78	أقل من 3000 شيكل	من 4001 شيكل فما فوق	
0.00	4.49*	من 4000-3001		

## الملحق 6.1

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
العنف في الدفاع عن الذات	متزوج	منفصل	-3.42*	0.01
		أرمل	-0.94-	0.57
	منفصل	متزوج	3.42*	0.01
		أرمل	2.47	0.24
	أرمل	متزوج	0.94	0.57
		منفصل	-2.47-	0.24
الدرجة الكلية	متزوج	منفصل	-8.47*	0.01
		أرمل	-0.33-	0.93
	منفصل	متزوج	8.47*	0.01
		أرمل	8.13	0.11
	أرمل	متزوج	0.33	0.93
		منفصل	-8.13-	0.11

## الملحق 7.1

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب معدل الطالب

المجال	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
المجال الأكاديمي	مرتفع	متوسط	-2.07*	0.000
		منخفض	-4.36*	0.000
	متوسط	مرتفع	2.07*	0.000
		منخفض	-2.28*	0.000
	منخفض	مرتفع	4.36*	0.000
		متوسط	2.28*	0.000
المجال الاجتماعي	مرتفع	متوسط	-0.49-	0.418
		منخفض	-2.72*	0.010
	متوسط	مرتفع	0.49	0.418
		منخفض	-2.22*	0.028
	منخفض	مرتفع	2.72*	0.010
		متوسط	2.22*	0.028
الدرجة الكلية	مرتفع	متوسط	-2.13-	0.164
		منخفض	-8.75*	0.001
	متوسط	مرتفع	2.13	0.164
		منخفض	-6.61*	0.009
	منخفض	مرتفع	8.75*	0.001
		متوسط	6.61*	0.009

## الملحق 8.1

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس

الرقم	R قيمة	الدالة الإحصائية	الرقم	R قيمة	الدالة الإحصائية	الرقم	R قيمة	الدالة الإحصائية
1	0.43**	0.000	14	0.51**	0.000	27	0.35**	0.000
2	0.37**	0.000	15	0.46**	0.000	28	0.33**	0.000
3	0.44**	0.000	16	-0.17**	0.003	29	0.51**	0.000
4	0.55**	0.000	17	0.58**	0.000	30	0.33**	0.000
5	0.57**	0.000	18	0.61**	0.000	31	0.43**	0.000
6	0.62**	0.000	19	0.50**	0.000	32	0.36**	0.000
7	0.57**	0.000	20	0.12 <sup>†</sup>	0.045	33	0.22**	0.000
8	0.43**	0.000	21	0.40**	0.000	34	0.53**	0.000
9	0.33**	0.000	22	0.50**	0.000	35	0.37**	0.000
10	0.53**	0.000	23	0.42**	0.000	36	0.38**	0.000
11	0.28**	0.000	24	0.44**	0.000	37	0.52**	0.000
12	0.39**	0.000	25	0.45**	0.000			
13	0.35**	0.000	26	0.48**	0.000			

## الملحق 9.1

نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة الضغوط

النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس

الرقم	R قيمة	الدالة الإحصائية	الرقم	R قيمة	الدالة الإحصائية	الرقم	R قيمة	الدالة الإحصائية
1	0.43**	0.000	17	0.44**	0.000	33	0.47**	0.000
2	0.28**	0.000	18	0.49**	0.000	34	0.37**	0.000
3	0.27**	0.000	19	0.45**	0.000	35	0.45**	0.000
4	0.41**	0.000	20	0.47**	0.000	36	0.48**	0.000
5	0.49**	0.000	21	0.44**	0.000	37	0.52**	0.000
6	0.42**	0.000	22	0.37**	0.000	38	0.21**	0.000
7	0.37**	0.000	23	0.36**	0.000	39	0.26**	0.000
8	0.30**	0.000	24	0.46**	0.000	40	0.26**	0.000
9	0.30**	0.000	25	0.38**	0.000	41	0.34**	0.000
10	0.43**	0.000	26	0.34**	0.000	42	0.30**	0.000
11	0.30**	0.000	27	0.53**	0.000	43	0.23**	0.000
12	0.44**	0.000	28	0.39**	0.000	44	0.31**	0.000
13	0.54**	0.000	29	0.38**	0.000	45	0.30**	0.000
14	0.35**	0.000	30	0.48**	0.000	46	0.30**	0.000
15	0.41**	0.000	31	0.44**	0.000			
16	0.42**	0.000	32	0.41**	0.000			

## الملحق 10.1

### اسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	نوع الاستبانة
1	د. بيهان القيمري	دكتوراه تربية خاصة/ جامعة بيرزيت	العنف المدرسي و الضغط النفسي
2	د. لينا ميعاري	دكتوراه علم الانسان/ جامعة بيرزيت	العنف المدرسي و الضغط النفسي
3	د. عفيف زيدان	دكتوراه في مناهج وطرق تدريس العلوم	العنف المدرسي و الضغط النفسي
4	د. عمر الريماوي	رئيس قسم الارشاد/ جامعة القدس	العنف المدرسي
5	د. جورج ملكي	دكتوراه تربية خاصة/ جامعة القدس	العنف المدرسي و الضغط النفسي
6	د. عبد العزيز ثابت	طبيب نفسي للأطفال/ جامعة القدس - غزة	العنف المدرسي و الضغط النفسي
7	د. محسن عدس	عميد كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس	العنف المدرسي
8	د. خضر رصرص	أخصائي نفسي/ مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب - رام الله	العنف المدرسي و الضغط النفسي
10	د. سعيد عوض	دكتوراه في التربية الخاصة/ جامعة القدس	العنف المدرسي و الضغط النفسي
11	د. محمد شعيبات	دكتوراه	العنف المدرسي و الضغط النفسي
12	د. فدوى حلبية	دكتوراه فلسفة تخصص علم نفس تربوي	العنف المدرسي و الضغط النفسي
13	د. ابراهيم مكايي	دكتوراه تربية وعلم نفس/ جامعة بيرزيت	العنف المدرسي و الضغط النفسي
14	أ. مورييس بقله	ماجستير علم نفس/ جامعة بيرزيت	العنف المدرسي و الضغط النفسي

فهرس الجداول:

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة وهي الجنس، المعدل العام، الحالة الاجتماعية للوالدين، ومستوى دخل الأسرة	63
2.3	معادلة كرونباخ ألفا لكل من فقرات مقياس العنف المدرسي وفقرات مقياس الضغوط النفسية	66
1.4	الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس	71
2.4	الأعداد والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس	72
3.4	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس	74
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب	75
5.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب	76
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة	78
7.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة	79
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في	81



	مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين	
82	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين	9.4
85	نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة لمستوى الضغوطات النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الجنس	10.4
86	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى الضغوطات النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب	11.4
87	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوطات النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير معدل الطالب	12.4
89	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى الضغوطات النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة	13.4
90	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوطات النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة	14.4
92	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى الضغوطات النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين	15.4
93	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في مستوى الضغوط النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين	16.4

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
120	تسهيل مهمة	1.1
121	استكمال دراسة	2.1
122	مقياس العنف المدرسي والضغط النفسية	3.1
131	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب معدل الطالب	4.1
133	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب مستوى دخل الأسرة	5.1
135	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين	6.1
136	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب معدل الطالب	7.1
137	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة العنف المدرسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس	8.1
138	نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات استمارة الضغوطات النفسية لدى عينة من طلبة الصف العاشر في مدارس القدس	9.1
139	أسماء المحكمين	10.1

## فهرس المحتويات:

الرقم	الموضوع	الصفحة
أ	اقرار .....	أ
ب	شكر وتقدير .....	ب
ج	المصطلحات.....	ج
هـ	الملخص .....	هـ
ز	Abstract .....	ز
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1.1	مقدمة .....	2
2.1	مشكلة الدراسة .....	4
3.1	مبررات الدراسة .....	5
4.1	أهداف الدراسة .....	8
5.1	أسئلة الدراسة .....	9
6.1	فرضيات الدراسة .....	9
7.1	محددات الدراسة .....	10
2	الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	
1.2	المقدمة .....	12
1.1.2	العنف المدرسي .....	14

14	..... 2.1.2 الخصائص الشخصية للتلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية
15	..... 3.1.2 أشكال العنف المدرسي
16	..... 4.1.2 أنواع العنف المدرسي
17	..... 5.1.2 العوامل المسببة للعنف المدرسي
20	..... 6.1.2 محاور العنف المدرسي
22	..... 7.1.2 الفروق بين الذكور والإناث في سلوك العنف
22	..... 8.1.2 النظريات المتعلقة بالعنف المدرسي
33	..... 9.1.2 العنف المدرسي في فلسطين
36	..... 2.2 مقدمة
36	..... 1.2.2 مفهوم عام للضغط النفسي
36	..... 2.2.2 أعراض الضغط النفسي
37	..... 3.2.2 أنواع الضغوط
39	..... 4.2.2 نموذج كوبر حول بيئة الفرد كنموذج للضغوط
40	..... 5.2.2 طرق مواجهة الضغوط
41	..... 3.2 الدراسات السابقة
41	..... 1.3.2 دراسات تناولت العنف والعنف المدرسي
52	..... 2.3.2 دراسات تناولت الضغوط النفسية Stress
59	..... 3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

3 الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات

62	1.3	منهج الدراسة .....
62	2	2.3 مجتمع الدراسة .....
62	3	3.3 عينة الدراسة .....
63	4	4.3 البيانات الديمغرافية لأفراد العينة .....
64	5	5.3 طريقة انتقاء العينة .....
64	6	6.3 أداة جمع المعلومات .....
64	7	7.3 أسلوب وأداة جمع البيانات .....
66	8	8.3 صدق أداة الدراسة .....
66	9	9.3 ثبات أداة الدراسة .....
67	10	10.3 متغيرات الدراسة .....
67	11	11.3 المعالجة الإحصائية .....

4 الفصل الرابع: نتائج الدراسة

70	1.4	المقدمة.....
70	2.6	أسئلة الدراسة .....
70	1.2.4	السؤال الأول .....
72	2.2.4	السؤال الثاني .....
73	3.2.4	السؤال الثالث.....
84	4.2.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .....
95	5.2.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس .....

97	.....	5 استنتاجات الدراسة
97	.....	1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضياتها
109	.....	2.5 توصيات الدراسة
111	.....	المراجع العربية
118	.....	المراجع الأجنبية
120	.....	الملاحق
140	.....	فهرس الجداول
142	.....	فهرس الملاحق
143	.....	فهرس المحتويات